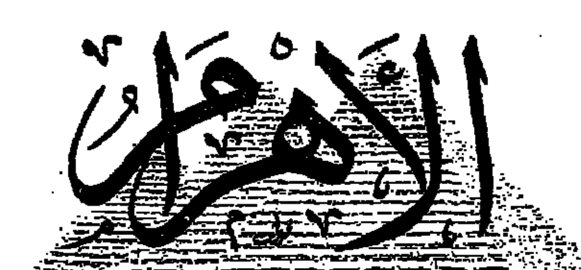
الجمعة
١١ سبتمبر [ايلول] ١٩٧٠
١٠ رجب ١٣٩٠
٦ نسى ١٦٨٦
11 SEPT. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٥٩٠



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشاً لستة أشهر — ١٢٥ قرشاً لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

مائير تطلب من نيكسون العمل على سحب الصواريخ المصرية

الضغط الاسرائيلى مستمر على أمريكا بعد أن انساقت للحملة الاسرائيلية وأيدتها

رئيسة وزراء اسرائيل تجتمع بالرئيس الامريكى يوم الخميس القادم تثير معه مسألة الصواريخ وطلبات جديدة من السلاح

تل أبيب فى ١٠ — وكالات الانباء — تطير جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل الى واشنطن فى أحد أيام الاسبوع القادم لتجتمع بالرئيس الامريكى نيكسون . وقد تحدد يوم الخميس موعدا للاجتماع بينهما ولكن لم يتحدد اليوم الذى ستطير فيه من تل أبيب خوفا من حوادث اختطاف الطائرات .

وقالت المصادر الوثيقة الصلة بمكتب رئيسة الوزراء ، أن هناك ثلاث مسائل حيوية تثيرها جولدا مائير مع نيكسون :

أولا : أن اسرائيل لن تعود لاستئناف اتصالاتها مع مبعوث الامم المتحدة الدكتور جونار يارنج ، قبل أن « يعاد » الوضع العسكرى على الجبهة المصرية الى ما كان عليه قبل أن « تنتهك مصر ترتيبات وقف اطلاق النار » ، بتحريك صواريخها قريبا من القناة .

ثانيا : طلبات اسرائيل الخاصة بالحصول على مزيد من العتاد الحربى من ترسانة الاسلحة الامريكية .

[كانت جولدا مائير قد تقدمت بطلب ٢٥ طائرة فانتوم و ١٠٠ طائرة سكاى هوك — عند اجتماعها بنيكسون فى سبتمبر من العام الماضى — كذلك اعلن روبرت ليجيت رئيس وفد لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكى ، التى زارت تل ابيب اخيرا ، ان اسرائيل تقدمت بقائمة مشتروات من المعدات الحربية قيمتها ٨٠٠ مليون دولار]

ثالثا : طلب اسرائيل اتخاذ تدابير « صارمة » لوقف عمليات خطف الطائرات التى يقوم بها الفدائيون العرب .

والواضح ان الضغط الاسرائيلى يتزايد على حكومة الرئيس نيكسون . وقد شجع اسرائيل على ذلك انسياق امريكا لحملتها المنظمة التى بدأتها بالادعاءات المتكررة عن تحريك الصواريخ المصرية ، وتأييدها لهذه الحملة على غير أساس .

ولقد كشف هذا الاتجاه تصريح لاسرائيل جليلى الوزير بلا وزارة ، أدلى به أمس وهو يتحدث عن الموضوعات التى ستثيرها جولدا مائير عند اجتماعها بنيكسون . قال جليلى ان زيارة مائير لواشنطن سيكون لها أهمية حيوية بالنسبة لاسرائيل . ثم استطرد يقول : ان رئيسة الوزراء ستصر أثناء محادثاتها مع نيكسون ، على ان تتخذ الولايات المتحدة « اجراء ما » من أجل « ازالة » الصواريخ التى نقلتها مصر الى منطقة قناة السويس منذ بدأ تنفيذ ترتيبات وقف اطلاق النار .

وأمام هذه الانباء التى تذيعها تل ابيب تمهيدا لزيارة مائير لواشنطن ، واستمرارا لحملتها ، التزمت الدوائر الرسمية فى العاصمة الامريكية اليوم الصمت التام تعقيبا على صفقة الطائرات الفانتوم الجديدة [١٨ طائرة] لاسرائيل .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان المتحدثين الرسميين الامريكيين اكتفوا اليوم بالقول انه ليس من مصلحة الجهود التى تبذل حاليا من أجل اقرار السلام فى الشرق الاوسط ، ان يتم الكشف عن تفاصيل الاجراءات التى « اضطرت » الولايات المتحدة للموافقة على صفقة الفانتوم الجديدة للمحافظة على توازن القوى فى الشرق الاوسط .

وأشار هؤلاء المتحدثون الى تصريح ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى فى الاسبوع الماضى ، الذى أعلن فيه ان الولايات المتحدة ستعوض اسرائيل عن طائرات الفانتوم التى فقدتها على جبهة القناة .

وأضافت الوكالة الفرنسية ، انه طبقا لما صرحت به اليوم بعض المصادر الامريكية ، فان الاسرائيليين فقدوا ٩ طائرات فانتوم من الطائرات الخمسين التى حصلوا عليها .

[ذكرت وكالة « الاسوشيتد بريس » الامريكية امس ، استنادا الى مصادر عسكرية امريكية ، ان اسرائيل فقدت حوالى ٩ « مستة » فانتوم على الجبهة المصرية ، بالاضافة الى عدد آخر اثناء التدريب]

ثم قالت الوكالة الفرنسية ان الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل ضعف عدد الطائرات التى فقدتها [تقصد السبع طائرات] ، حتى لا يتأثر تفوقها العسكرى [!] . ولكن المصادر الامريكية التى استندت اليها الوكالة الفرنسية لم تذكر تبريرا لتعويض اسرائيل عن « ضعف » الطائرات التى فقدتها ☐

الزيات يجتمع بيوست

نيويورك فى ١٠ — من ليفون كشيشيان — اجتمع اليوم الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد مصر فى الامم المتحدة ، بتشارلز يوست رئيس الوفد الامريكى .

وكان الزيات قد اجتمع امس بيوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وبالسفير جونار يارنج .

يوثانت لم يفقد الامل فى اتصالات يارنج

الامم المتحدة فى ١٠ — ر — صرح يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بأنه بالرغم من ان اتصالات يارنج تعرضت لنكسة قبل ان تبدأ فعلا الا ان الامل لم يفقد تماما فى انقاذ تلك الاتصالات .

ثم قال يوثانت انه لاينوى تجديد مدة عمله كسكرتير عام للامم المتحدة التى ستنتهى فى ديسمبر ١٩٧١ لكنه اضاف ان الوقت لازال مبكرا للادلاء برأى قاطع فى هذا الصدد .

مؤتمر عدم الانحياز يوصى بفرض العقوبات على اسرائيل اذا لم تنسحب

لوساكا فى ١٠ — من حمدى فؤاد — وافق اليوم وزراء خارجية دول عدم الانحياز على مشروع قرار صريح يوصى بفرض العقوبات على اسرائيل طبقا للمادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة اذا اصرت على تجاهل الجهود المبذولة لاقرار السلام القائم على العدل ، والجلاء من الاراضى العربية المحتلة .

وذكر القرار ان دول عدم الانحياز تلفت نظر العالم الى خطورة الموقف الناجم عن استمرار اسرائيل فى احتلال الاراضى العربية ، واتباعها سياسة استخدام القوة للابقاء على احتلال هذه الاراضى .

ومن المقرر ان يعرض مشروع القرار على رؤساء الدول لاقراره فى الجلسة الختامية الليلية .

ومن ناحية أخرى صرحت المصادر العليمة بأن المؤتمر وافق على قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع البرتغال وجنوب افريقيا مادامتا لاتنفذان قرار الامم المتحدة بشأن تصفية الاستعمار والتفرقة العنصرية . كما يدعو القرار الى منع التبادل التجارى مع البرتغال وجنوب افريقيا وروديسيا ، ورفض حق هبوط الطائرات المتجهة الى أى من هذه الدول .. ويطالب القرار باجراء اتصالات مع الدول الغربية حتى تكف فورا من تقديم المساعدة لهذه البلاد [انظر صفحة ٢]



مجموعات من المارة تنظر الى حطام متجر عربى لبيع المنتجات الفنية العربية فى كوبنهاجن ، وقد نسفه مجهولون بقنبلة مولوتوف [قنبلة بترول حارقة] القيت على واجهة متجر فدمرته واشعلت النار فى محتوياته . ويعتقد البوليس الدنماركى ان نسف المتجر « بازار اورينتال » الذى يملكه عربى من أصل يمنى كان رد فعل عدائى لحوادث خطف الطائرات وقد ذكر احد الشهود انه شاهد احد مرتكبى الحادث يهرب فى الشارع فى ساعة متأخرة من مساء الاربعاء . [صورة بالراديو]

القاء قنبلة فى غزة على مركز بوليس

غزة فى ١٠ — أ.ب — القى احد رجال المقاومة قنبلة يدوية داخل فناء مركز للبوليس الاسرائيلى فى مدينة غزة اليوم . وقد اطلقت القوات الاسرائيلية الرصاص عليه ، ولكنها فشلت

محاكمة ٦ من رجال المقاومة

وفى غزة ايضا اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكمها بالسجن مدى الحياة على حمد خليل بتهمة الاشتراك فى كمين اقامه رجال المقاومة فى نوفمبر ١٩٦٩ واصيب فيه ٣ جنود اسرائيليين . وقال متحدث اسرائيلى انه متهم ايضا بزرع الالغام وحمل الاسلحة .

وقد اشتركت قوة كبيرة من البوليس الاسرائيلى فى حراسة المحكمة العسكرية فى غزة خلال محاكمة ٥ من رجال المقاومة بتهمة قتل ثلاثة جنود اسرائيليين فى يونيو ١٩٦٩ ، وذلك بعد أن تردد ان المواطنين العرب ينوون مهاجمة المحكمة . وقد اعلن الخمسة امام المحكمة انهم فخورون بما قاموا به . وقد حكمت على اثنين منهم بالسجن لمدة ٢٥ عاما وعلى الباقين بمدد بين ٥ و ١٠ سنوات .

اعتقال مسئول من المقاومة

وفى تل ابيب اعلن اليوم متحدث عسكرى اسرائيلى ان القوات الاسرائيلية اعتقلت منذ شهر سالم حسين زرعى الذى وصفه بانه احد المسئولين العسكريين لمنظمة « فتح » وكان فى طريقه الى غزه

ولم يعط المتحدث تفسيرا لتأخير اعلان اعتقال سالم حسين وهو من منطقة دير البلح ، ولكنه قال انه كان موجودا فى قطاع غزة منذ بضعة اشهر ، وتمكن من الانتقال الى لبنان بعد اعتقال عدد من العاملين تحت قيادته .

الانذار الخاص بالطائرات ينتهى صباح الأحد

اتصالات مستمرة للافراج عن ركاب الطائرات المخطوفة وعن الفدائيين

أعلن فى عمان امس ، أن المقاومة الفلسطينية وافقت على طلب الصليب الاحمر الدولى مد فترة الانذار الخاصة بتبادل ركاب الطائرات بالفدائيين ، لمدة ٧٢ ساعة أخرى ، تنتهى فى الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد القادم .

وذكرت مصادر الصليب الاحمر ان رجال المقاومة قد عرضوا — لاسباب انسانية — استعدادهم للافراج عن النساء والاطفال والرجال الذين يحتاجون الى رعاية طبية خاصة ، اذا تمت الموافقة على بعض الشروط ، التى [illegible]

ومن الركاب الذين تحتجزهم المقاومة هم وافراد طاقم الطائرات الثلاث [الامريكية والسويسرية والبريطانية] ٢٠٠ شخص موجودين فى مطار « الثورة » حيث أنزلت الطائرات ، بينما نقل ١٢٧ من النساء والاطفال الذين كانوا فى الطائرات الى فنادق عمان .

وقد علم ان المقاومة افرجت عن ٢٢ راكبا عربيا كانوا فى الطائرة البريطانية التى خطفت بعد قيامها من البحرين أمس الاول .

وقالت ليسلى بريسلى ، وهى فتاة بريطانية كانت على هذه الطائرة ان رجال المقاومة سمحوا لها بمغادرة الطائرة أمس الى عمان مع خطيبها على الشريف ، وهو طالب من أبناء البحرين ، وقد أفرج عنهما مع المسافرين العرب الاثنين والعشرين .

وفى مطار الثورة [الذى كان يعرف من قبل باسم مطار دوسون] وهو يقع شمالى عمان فى قلب الصحراء ، يعيش الركاب داخل الطائرات الثلاث ، وفى بعض الخيام التى نصبت بجوارها .

وقد أرسلت المقاومة وحدات تكييف هواء متنقلة وضعت داخل الطائرات الثلاث حتى يتمكن الركاب من البقاء فيها ليلا ، والجو داخل الطائرة خانق .

كما أرسلت منظمة الصليب الاحمر للركاب المحتجزين فى الاردن ثلاث خيام كبيرة الحجم ، وكميات كبيرة من المواد المطهرة وصنائح تحوى مادة لازالة رائحة العرق ومواد عطرية وبودرة تلك ، و ٣٠٠ بطانية و ٣٠٠ بطارية و ١٠٠ كشاف ضوئى يدوى و ٣٠٠ فانلة و ١٠ انابيب غاز ضخمة للوقود و ١٠ أوعية طبخ كبيرة وافران لاعداد الطعام وكميات كافية منه .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

تفتيش دقيق لجميع الطائرات والركاب فى المطارات الاوروبية

أكد ركاب الطائرات الذين وصلوا أمس من مطارات لندن وزيوريخ وفرانكفورت وروما أن عمليات تفتيش دقيقة تطبق على جميع الركاب من جميع الجنسيات ، خوفا من تكرار حوادث خطف الطائرات .

وقد تسبب التفتيش الدقيق فى تأخير اقلاع الطائرة البوينج العربية من موعدها من مطار لندن لمدة ثلاث ساعات ، بعد أن اتصل رجال سكوتلانديارد بالكابتن كمال عبده قائد الطائرة وطلبوا منه ايقاف المحركات واعادة فتح ابواب الطائرة لانها سوف تتعرض للخطف ، وقد تم أنزال الركاب وطاقم الطائرة فورا ، وبحصر الركاب تبين أن عددهم ٩٤ فقط ، اى بنقص راكبين ، وبفحص الحقائب التى تم اخراجها من مخزن الطائرة ، تعرف الركاب على حقائبهم وبقيت ٣ حقائب بدون صاحب ، وكانت وجهة نظر رجال البوليس ان الراكبين المتخلفين كانا ينويان خطف الطائرة وانهما خشيا فى اللحظة الاخيرة اكتشاف امرهما فتخلفا ، وفى اللحظة التى بدأ فيها الكشف على الحقائب بالاجهزة الالكترونية ظهر الراكبان المتخلفان يجريان صوب الطائرة للحاق بها ، وكانت المفاجأة انهما طفلتان مصريتان تأخرا عن موعد الطائرة

تفتيش ٣ سفارات فى تل ابيب

تل ابيب فى ١٠ — ى.ب.ا — قام رجال البوليس الاسرائيلى بتفتيش سفارة المانيا الغربية فى تل ابيب امس بعد ان تلقت مكالمة تليفونية عن وجود قنبلة فيها لكنهم لم يعثروا على شىء .

وكانت سفارتا بريطانيا وسويسرا قد تلقتا مكالمات مماثلة ولم يسفر التفتيش عن وجود اية قنابل فيهما .

اسرائيل تنتظر ثمن طائرات الميراج من فرنسا

ستراسبورج فى ١٠ — و.ا.ف — قالت صحيفة « تريبون جويف » الاسبوعية اليهودية ، فى مقال بعنوان « طلب سداد ثمن طائرات الميراج ! » ان اسرائيل لم تعد تستبعد بطريقة قاطعة احتمال رد الحكومة الفرنسية لثمن طائرات الميراج الخمسين التى فرض عليها الحظر ، بعد ان كانت اسرائيل لا توافق على مبدأ رد هذا الثمن ، نظرا لانها كانت تتمسك فوق كل اعتبار بتأكيد ملكيتها لهذه الطائرات .

ومضت الصحيفة تقول : ويمكن كذلك القول بأن اسرائيل قد حصلت على تأكيدات بأن دولا اخرى سوف ترسل اليها الاسلحة التى تحتاج اليها ، ولذلك اصبح الحصول على طائرات الميراج امرا غير ضرورى .

الغواصة المفقودة تم العثور عليها سالمة

كوبنهاجن فى ١٠ — وكالات الانباء — تم صباح اليوم العثور على الغواصة الدنماركية « تارمفالينى » بعد ثمانى ساعات من الذعر طلبت فيها الدنمارك مساعدة بعض الدول فى البحث عن هذه الغواصة التى كانت تقوم ببعض المناورات فى بحر الشمال .

وقد اتضح ان سبب فقد الاتصال مع الغواصة كان بسبب كسر هوائى الارسال اللاسلكى الخاص بها . وعندما ادرك قائد الغواصة ذلك قرر الطفو فوق سطح الماء وبذلك تمكنت احدى سفن الانقاذ الدنماركية من العثور عليها

٥ ملايين تلميذ يبدأون دراستهم غدا

تبدأ غدا الدراسة بالمرحلة الابتدائية فى عدد كبير من المحافظات . فيتوجه حوالى ٥ ملايين طفل الى مدارسهم ، بينهم ٧٠٠ الف يدخلون المدارس الابتدائية لاول مرة .

اما بقية التلاميذ فى المحافظات الاخرى التى اجلت موعد الدراسة بها — مثل المنيا والمنوفية والشرقية — فتبدأ الدراسة فيها بعد اسبوعين .

ويتسلم غدا خمسة آلاف من المدرسين والمدرسات الجدد عملهم .

كما يطبق — لاول مرة هذا العام — المنهج الدراسى الموحد بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا ، فى الصفوف الثلاثة الاولى . وقد ادخلت تعديلات اساسية على مناهج العلوم ، الى جانب مناهج جديدة تتناسب مع البيئة ، وتعد الطفل للعمل بها .

وقد طلب السيد محمد سليمان شعلان وكيل وزارة التربية والتعليم : الى جميع المديريات التعليمية ان تبدأ الدراسة : منذ اليوم الاول بجدية كاملة . كما طلب انشاء مدارس ذات فصل واحد بالقرى المحرومة ، استمرارا للسياسة التى بدأتها الوزارة خلال العام الماضى . وان تدرس بهذه الفصول المواد الاساسية فقط .

ويقوم الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم ووكلاء الوزارة . ومديرو التعليم فى المحافظات بزيارات مفاجئة لعدد من المدارس لتفقد نظام العمل فيها ، بمجرد بدء الدراسة [انظر ص ٦ ، ٧]

أمراض فى القلب تسببها انواع من البيرة

لندن فى ١٠ — ى.ب.ا — اعلن البروفيسور ايف مورين مدير جامعة لافال [فى كندا] امام المؤتمر العالمى لامراض القلب المنعقد فى لندن انه قام بدراسة تبين منها ان ٤٨ رجلا وامرأتين كانوا يعانون من اعراض تشبه مرض « البرى برى » اتضح فيما بعد انهم مصابون بمرض فى القلب نتج من احد مكونات انواع معينة من « البيرة »

وقال ان هؤلاء المرضى كانوا يحتسون يوميا ١١ر٣ لتر من البيرة وان سبب المرض هو مادة « الكبريتات الكوبلت » التى تستخدم لزيادة تأثيرات المادة المسكرة فى انواع معينة من البيرة واثبتت التجارب انها تسبب تضخما فى القلب وتمددا فى صماماته ، ولكن هذه الاعراض تختفى غالبا بعد العلاج .

الاهلى يفوز على أهلى بنغازى

فاز امس فريق النادى الاهلى القاهرى على فريق اهلى بنغازى بطل ليبيا فى كرة القدم ٣ — صفر .

اجتماعات متصلة فى عمان لوقف الاشتباكات وازالة أسبابها

عمان فى ١٠ — من احسان بكر — بدأت صباح اليوم اجتماعات عاجلة ومتصلة بين الحكومة واللجنة المركزية للمقاومة ، لوقف الاشتباكات الدامية بين الجيش والفدائيين ، وتطبيق وقف اطلاق النار الذى دعا اليه الجانبان امس فى اعقاب تجدد القتال الضارى فى عمان وبعض المناطق الاردنية الاخرى .

وجرت الاجتماعات والحياة فى عمان مشلولة تماما ، خاصة بعد ان استيقظت عمان فى ساعة مبكرة من صباح اليوم على صوت انفجارات الصواريخ وطلقات المدافع الرشاشة التى هزت المدينة فبدا انها تواجه يوما عصيبا آخر ، ولكن اطلاق النيران لم يستمر سوى ١٠ دقائق بعد يوم من المعارك العنيفة .

وكانت كل من الوزارة واللجنة المركزية للمقاومة فى حالة انعقاد دائم لمواجهة تطورات الموقف قبل ان يلتقى الجانبان فى اجتماع مشترك . وقد قطع راديو عمان برامجه ليذيع نبأ الاجتماع « بغية العمل المشترك للسيطرة على الحالة واعادة الحياة الى طبيعتها » .

ثم اذاع بعد ذلك ان الاتفاق تم على وجوب المحافظة على وقف اطلاق النار والحيلولة دون تكرره ، وقال ان البحث تناول الحوادث المؤسفة ومسبباتها ، وتم الاتفاق على مواصلة الاجتماع من أجل وضع حل نهائى يكفل ازالة مظاهر التوتر واسبابه .

وكان ذلك ثالث تأكيد لوقف اطلاق النار يتم الاتفاق عليه خلال ٥ أيام ، وقد

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

غرق ناقلة ليبيرية اثر اصطدامها بسفينة سوفيتية

لندن فى ١٠ — ر — وقع حادث تصادم بين ناقلة بترول ضخمة تبلغ حمولتها مائة الف طن تابعة لليبيريا وسفينة سوفيتية قرب سواحل مسقط وعمان . وقد اضطر افراد طاقم الناقلة الليبيرية الى مغادرتها بعد ان اشتعلت فيها النيران وبدأت تغرق ، وقد فقد احد ملاحيها . وقد اصيبت السفينة السوفيتية بخسائر جسيمة وطلبت المساعدة من جميع السفن التى تبحر فى المنطقة .

الصواعق تقتل ٤ طلبة فى الفلبين

مانيلا فى ١٠ — ى.ب.ا — قتلت الصواعق اربعة من طلبة الفلبين وهم يلعبون « البيسبول » فى سانتاكروز على بعد ٦٤ كيلومترا جنوب شرقى مانيلا ، كما اصيب عدة اشخاص آخرين .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

١٠ أطراف فى صراع الشرق الأوسط [٣]

أمـــريـــكا

نظرتها الى الأزمة وأسلوبها

... ثم يجىء الآن دور الولايات المتحدة ، فى صراع الأطراف العشرة ، المحتدم بأقصى العنف على مسرح الشرق الأوسط ...

ولكى نضع دور الولايات المتحدة فى هذه المنطقة على مكانه الصحيح ، فوق خريطة الاهتمامات الأمريكية ، فاننا نستشهد بعبارة وردت على لسان الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون ، أثناء حديث دار أخيرا بينه وبين أحد كبار الساسة من أوربا الغربية ، ونقل السياسى الغربى عن الرئيس الأمريكى بعض ما سمع .

خلال هذا الحديث ، وكان الحيز الأكبر منه مخصصا لأزمة الشرق الأوسط ، قال الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون لمحدثه بالحرف :

— « ... بينما فيتنام هى مشكلتنا المليئة بالعذاب ... فان الشرق الأوسط هو مشكلتنا المعبأة بالخطر ! »

☐☐☐

ولقد يكون مناسبا ، قبل أن نخوض فى نظرة الولايات المتحدة الى هذه المشكلة « **المعبأة بالخطر** » — على حد تعبير نيكسون — **ان نفعل ذلك من خلال النظرة الأمريكية الشاملة للسياسة الدولية فى عالم اليوم ... عالم السبعينات ؛ ذلك أن اى قوة دولية كبرى — خصوصا اذا كانت بين القوتين الاعظم ، فى ظروفنا المعاصرة ، وهما أمريكا وروسيا — لا تستطيع أن تفصل او تعزل فى سياستها الدولية .**

اى ان سياستها فى **منطقة ما من العالم** ، هى جزء من سياستها **تجاه العالم كله** .

اى ان النظرة كلية ... **وهذا طبيعى** .

ثم ان الاسلوب واحد ، وان اختلفت نقط التركيز فيه بين منطقة ومنطقة ... **وهذا ضرورى** .

واذا سألنا انفسنا بعد ذلك :

— ما هى النظرة الأمريكية الشاملة للسياسة الدولية فى عالم اليوم ؟ .. وما هو اسلوبها ؟ ... لكان علينا أن نستخلص الجواب من أهم الوثائق التى صدرت عن السياسة الامريكية فى عهد ريتشارد نيكسون ، وهى التقرير الكبير الذى صدر باسمه فى بداية العام الماضى ، والذى اختار له عنوان « **عالم السبعينات** » ، مع العلم بأن نيكسون يعتقد — وهو على حق فى ذلك — بأنه سيظل رئيسا للولايات المتحدة حتى سنة ١٩٧٨ ، اذ أنه يقدر — ويؤيده كل الخبراء — ان نجاحه فى مدة ثانية فى انتخابات الرئاسة الأمريكية سنة ١٩٧٤ ، سوف يكون محققا ، ما لم تطرأ مفاجآت ليست الآن فى الحسبان .

ومن خلال تقرير نيكسون الكبير عن « **عالم السبعينات** » — وهو تقرير يقع فى أكثر من مائتى صفحة — فاننا نستطيع استخلاص ما يلى ، سواء من ناحية **النظرة الى السياسة الدولية** ... أو من ناحية **الأسلوب** .

أولا : ان الخصم الرئيسى — أو المنافس الرئيسى بلغة أكثر رقة — ما زال — وسوف يظل خلال السبعينات — هو الاتحاد السوفيتى ، لانه القوة الوحيدة القادرة على السباق واللحاق

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

مؤتمر عدم الانحياز يطالب بمعاقبة اسرائيل

اذا لم تسحب قواتها من الأراضي العربية

لوساكا فى ١٠ — من حمدى فؤاد :مندوب « الاهرام » الخاص — يمكن القول بانه لاول مرة يتخذ مؤتمر دولى قرارا واضحا لالبس فيه . فقد وافق اليوم وزراء خارجية دول عدم الانحياز ،على مشروع قرار صريح يوصى بتنفيذ العقوبات ضد اسرائيل طبقا للمـادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة ، وذلك اذا اصرت على الاستمرار فى تجاهل الجهود التى تبذل لاقرار السلام القائم على العدل ، والجلاء عن الاراضى المحتلة .

وذكر القرار ان دول عدم الانحياز لفتت نظر العالم اجمع الى خطورة الموقف الناجم عن استمرار اسرائيل فى احتلال اجزاء من اراضى ثلاث من دول عدم الانحياز واتباعها سياسة استخدام القوة للابقاء على احتلالها لهذه الاراضى ، الامر الذى يشكل انتهاكا خطيرا لمبادىء الامم المتحدة .

ودعا القرار الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى المحتلة فورا ، وقال ان احترام حقوق شعب فلسطين هو شرط مسبق لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط ودعا الى استعادة شعب فلسطين لحقوقه الكاملة فى اراضيه المسلوبة . كما دعا القرار الى فرض العقوبات على اسرائيل اذا اصرت على اتباع سياستها التوسعية العدوانية ، وتجاهلها قرارات الامم المتحدة .

وسيعرض مشروع القرار على رؤساء الدول فى اجتماعهم الليلة لاقراره فى الجلسة الختامية للمؤتمر .

وقد اعلن عبد العزيز بوتفليقة ، وزير خارجية الجزائر ، انه يرى انه لاطائل من محاولة تسوية ازمة الشرق الاوسط اذا اقتصر الامر على المطالبة بسحب القوات الاجنبية من الاراضى العربية المحتلة ، وقال ان الحل الوحيد للتوصل الى سلام حقيقى فى الشرق الاوسط هو استعادة حقوق شعب فلسطين المشروعة

واقترح الدكتور اوكيو اريكبو ، توميسير حكومة نيجيريا الفيدرالية للشئون الخارجية ، على المؤتمر ، العمل على انشاء هيئة وصندوق تابعين للامم المتحدة ، بهدف تدعيم حركات التحرر ماديا ومعنويا ، على ان تسهم جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة فى هذا الصندوق بمبالغ تتناسب مع دخلها القومى .

كما اقترح فوربس بورنهام ، رئيس وزراء غيانا ، ان تدفع الدول المشتركة فى المؤتمر مبلغا سنويا « للمناضلين من اجل الحرية » وسلم ٢٥ الف دولار للرئيس التنزانى نيريرى الذى سيسلمه بدوره الى لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقد نشأت ازمة فى المؤتمر بسبب قضية قبرص ، وكان الرئيس القبرصى ، الاسقف مكاريوس ، لايزال حتى صباح اليوم مصرا على الانسحاب من المؤتمر الا اذا اقر المؤتمر مشروع القرار الذى قدمته الجمهورية العربية بشأن القضية القبرصية .

وقد قام عدة رؤساء دول بالوساطة لحل الازمة . ■

■■■■

ارسال مصل الكوليرا الى ٢٢ بلدا افريقيا

جنيف فى ١٠ — وكالات الانباء — اعلنت منظمة الصحة العالمية انها ارسلت اكثر من مليون وحدة من المصل المضاد للكوليرا الى ٢٢ بلدا افريقيا .
ومن ناحية اخرى اذاعت وزارة الصحة السعودية ان بعض حالات الكوليرا اكتشفت فى المملكة السعودية ، وان الحكومة اتخذت الاجراءات اللازمة للوقاية

وحدة بحرية سوفيتية تزور كوبا

هافانا فى ١٠ — و.ا.ف — اعلن فى هافانا ان وحدة بحرية تضم سبع قطع من الاسطول الحربى السوفيتى وصلت صباح اليوم الى ميناء سينفويجوس فى زيارة ودية وتضم الوحدة البحرية السوفيتية التى يرأسها الاميرال نيكولاى فاسيليفيتش سولوفيوف . سفينتين مضادتين للغواصات وسفينة امداد للغواصات وناقلة دبابات وسفينة ابحاث مائية وقاطرة وسفينة وقود .

■■■■

مصانع سيارات فرنسية تقام فى الاتحاد السوفيتى

باريس فى ١٠ — ر — صرحت اليوم مصادر سوفيتية بأن الاتحاد السوفيتى سيوقع غدا فى باريس عقدا مع شركة « رينو » الفرنسية لصناعة السيارات تبلغ قيمته ٧٠٠ مليون فرنك [٥٣ مليون جنيه استرلينى] ،وتقوم الشركة الفرنسية بمقتضاه ببناء [وتطوير] مصانع لانتاج السيارات بالاتحاد السوفيتى .

■■■■

دعوة البابا لزيارة سايجون

روما فى ١٠ — و.ا.ف — اذاعت وكالة الانباء الكاثوليكية المتحدة امس حديثا مع الاسقف بول نوين فان بين اسقف سايجون وجه فيه الدعوة للبابا بول السادس للتوقف فى فيتنام الجنوبية عند زيارته للفيليبين واستراليا فى النصف الثانى من شهر نوفمبر القادم .

ولم يعلق الفاتيكان بشىء حتى الان على هذه الانباء . وكان البابا قد تلقى من قبل دعوة من حكومتى سيلان واندونيسيا للتوقف فى اراضيهما .

■■■■

٥ آلاف جراحة لزراعة الاعضاء البشرية

لاهاى فى ١٠ — ا.ب — اذيع فى المؤتمر الدولى الثالث لجمعية زراعة الاعضاء البشرية ان عدد عمليات زراعة الاعضاء التى تم تسجيلها منذ عام ١٩٥٧ بلغ حوالى ٥ آلاف عملية لنقل القلوب والكلى والرئى والكبد والنخاع ، وان من بين هذه العمليات ٤ آلاف لنقل الكلى التى تعتبر انجح عمليات نقل الاعضاء اذ بلغت نسبة نجاحها من ٥٠ الى ٧٥ ٪ .

■■■■

احتجاز اسرائيل للجزائريين شجع الفدائيين على خطف الطائرات

باريس فى ١٠ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — صرح الطيار الفرنسى «جاك لاندراجن» — نائب رئيس رابطة الطيارين المدنيين الفرنسيين — بأن اسرائيل شجعت على العمليات الحالية لخطف طائرات الركاب بواسطة الفدائيين الفلسطينيين ، بعد ان احتجزت راكبين جزائريين فى اراضيها .




وبسينما مصر وامير بطنطا ومسرح دميلط بدمياط ومن ٢١ سبتمبر بسينما ميامى بالمنيا والنصر بالمنصورة وسلمى بالزقازيق ونادر بالمحلة .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٠ر٦ حديث الصباح ٣٥ر٦ عناوين الصحف ٤٥ر٦ صباح الخير ٥٠ر٦ غناء ٧ نشرة الاخبار ١٠ر٧ وراء هذا النبا ١٧ر٧ اقوال صحف الصباح ٢٢ر٧ رسائل المستمعين ٣٠ر٧ غناء ٣٥ر٧ همسة عتاب ٤٥ر٧ طريق السلامة ٥٠ر٧ غناء ٨ ملخص الانباء ٥ر٨ غناء ٢٥ر٨ غناء ٣٥ر٨ اخبار خفيفة ٤٥ر٨ غناء ٩ نشرة الاخبار ١٠ر٩ ربات البيوت ٣٥ر٩ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ مايطلبه المستمعون ٥ر١١ عند الامتحان ١٥ر١١ انغام من بلدنا ٢٥ر١١ غناء ٣٠ر١١ [٤١١٢٠] ٤٥ر١١ غناء ١٢ ملخص الانباء ٥ر١٢ غناء ١٠ر١٢ طريق النور ٢٠ر١٢ شعائر صلاة الجمعة ٣٠ر١ على الناصية ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٣ تمثيلية جوابات الاسلاميى ٤ رسائل المستمعين ٥ر٤ غناء ١٥ر٤ الصحافة العربية تقول ٢٥ر٤ غناء ٣٠ر٤ بعد التحية والسلام ٣٥ر٤ غناء ٤٠ر٤ اماكن لها تاريخ ٤٥ر٤ غناء ٥٠ر٤ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ حلقات ابو مناع ٣٠ر٥ غناء ٣٥ر٥ الدنيا من حولك ٤٠ر٥ غناء ٥٠ر٥ نحن معك ٦ وسام لهذا المواطن ١٥ر٦ غناء ٤٠ر٦ مع الشباب ٥٥ر٦ غناء ٧ ملخص الانباء ٦ر٧ الفن المغرب ٧ر٩ غناء ١٥ر٧ المراة العاملة ٣٠ر٧ [٤١١٢٠] ٤٢ر٧ غناء ٤٧ر٧ فى رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ نحن والعالم ٥٥ر٨ ...

غناء ١١ تاملات ١٠ر١١ مايطلبه العرب ١٥ر١٢ الدين والحياة ٤٥ر١٢ غناء ١ البـاحث عن الحقيقة ١٥ر١ غناء ٣٠ر١ عرض الانباء ٥٠ر١ غناء ١٥ر٢ نافذة على الراى العام ٣٠ر٢ غناء ٣ سباعية شاعر الجبل الاخضر ١٥ر٣ وجهة نظر ٢٠ر٣ غناء ٣٠ر٣ مع كل العرب ٤ فلسطين ٥ الافتتاح وغناء ١٥ر٥ الشعب فى سيناء ٣٠ر٥ غناء ٤٥ر٥ مسلسلة الدكتور مسعود ٦ شارع الصحافة ١٠ر٦ غناء ٢٠ر٦ حوار مع مستمع ٢٥ر٦ غناء ٣٠ر٦ موجز الانباء ٣٥ر٦ غناء ٤٥ر٦ قرأت لك ٥٥ر٦ غناء ٧ الجزيرة العربية ٣٠ر٧ غناء ٤٠ر٧ مواقف اسلامية ٤٥ر٧ القرآن الكريم ٨ عرض الانباء ٢٠ر٨ غناء ٤٥ر٨ امة العرب ٥٥ر٨ غناء ١٠ر٩ فن الشعب ٢٥ر٩ غناء ٣٠ر٩ من هنا وهناك ١٠ غناء ١٤ر١٠ سباعية شاعر الجبل الاخضر ٣٠ر١٠ عرض الانباء ٥٠ر١٠ غناء ١٥ر١١ ادبه وادباء ٤٥ر١١ غناء ١٢ من الجمعة للجمعة ١ عرض الانباء ١٠ر١ غناء ١٥ر١ مع الله ٤٥ر١ غناء ١٥ر٢ موجز الانباء ٢٠ر٢ يارب ٢٥ر٢ المصحف المرتل ٣٠ر٢ ختام

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٦ غناء ٢٠ر٦ قهوة الصباح ٤٥ر٦ غناء ٤٥ر٦ ابواب السماء ...

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

صوت العرب

أين تذهب · مسارح · ملاهى · سينما · فنادق · مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابو الهول ☎ ٨٥٣٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ اللغة الانجليزية الساعة ٤٥ر٨ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ☎ ٨١٦٣٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة عادل خيرى تقدم الدنيا لما تضحك

مسرح ميامى الصيفى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا تقدم مسرحية حضرة صاحب العمارة

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٣٣ عرابى وكيل الفنانين يقدم المع باقة من النجوم

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الهرم بالجيزة عشاء اوركسترا ستار دست

★ الباخرة عمر الخيام ☎ ٨٠٨٥٥٣ بالجيزة غداء وعشاء راقص

★ مسرح معهد الموسيقى فرقة حسنى العطار تقدم مسرحية آه من الستات

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ محمد عوض، نبيلة عبيد فى مسرحية .. كلام رجالة

★ ستريو المطار عشاء تسجيلات — الراقصة نادية فؤاد بدون رسم دخول

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ ماهر العطار ، شكوكو ، ظالم ليلى جمال ، العزبى ، نادية فؤاد

★ فرقة مسرح المرح ٨٦٩٨٧٢ تقدم القرد وملك الهيبز على مسرح عمر الخيام بالزمالك

القاهرة — المسارح والملاهى

★ اوبرج الاهرام مكيف ☎ ٨٥٢٦٧٧ — ٨٥١٧١٣

الهى الليلى الاستعراض العالمى المشهور تيست اف ذى هنى وراقصة النار جوسلين نانسى واوركسترا نيونوتس ورقص شرقى من زيزى مصطفى

حمامة السباحة مفتوح طول النهار رسم الدخول + الضريبة + استعمال الكابينة + الغداء + القهوة = ١٠٠ قرش الاطفال نصف تذكرة

القاهرة — المطاعم

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ☎ ٥٤٦٣٠ سمك ، كباب

مصر الجديدة — دور السينما

حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ مغامرات شيطانية بيترجرافس وسلم الانتصار ستيفن بويد

★ الحرية ☎ ٨٦٤٣٦٣ بريفارا هندى مغامرة فى قاع المحيط

★ حديقة بالاس ٨٧٣١٦٨ المغفلان و١٠٠ جيشا بالالوان امريكا قتل من استانبول الوان

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ السيرك ، شارلى شابلن الغواصة القاتلة ، الوان

★ حديقة واريس ٦٤٥٤٣ سوزانا الحسناء ميك مارشال الزواج وحبوب منع الحمل

★ المسرح ☎ ٨٦١٢٥٤ قصة امراة روبرت ستاك السلام الاخر

الاسكندرية — المسارح ودور السينما

مسرح الاسكندرية بالازاريطة الفرقة القومية للفنون الشعبية ٩ م

★ امير ☎ ٢٧٦٩٣ حمام السباحة الان ديلون رومى شنيدر

★ لاجيتيه ☎ ٧١٢٢٥

القاهرة — دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ خفايا كوكب القرود شارلتون هيستون

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ معبودى بالالوان لقاء بلراغ

★ اوبرا ☎ ٩١٤٣٤٣ الليالى الحلوة بالالوان جولة فى ملاهى اوروبا

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ ماسح الاحذية ركومار ، بيجيناز ، نرجس

سهرات الليلة

القاهرة — فنادق ومطاعم

الاسكندرية — فنادق ومطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

اسطوانات صوت القاهرة

القاهرة — استوديوهات تصوير



أمريكا .. نظرتها الى الأزمة وأسلوبها [بقية]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

ولايات المتحدة الأمريكية ، ك من كل النواحي العلمية لعسكرية والاقتصادية لسياسية والتأثير الخارجي .

● والأسلوب فى مواجهة ذه الحقيقة — من وجهة نظر سياسة الأمريكية — يسير فى لين متوازيين :

① رد تقدم الاتحاد السوفيتى ، او حصر هذا التقدم فى اى منطقة من العالم يحاول فيها ذلك ، واستعمال كل الطرق والعناصر التى تساعد على ذلك ، فى كل منطقة من العالم ، وفق اوضاعها وخصائصها الذاتية .

② تجنب المواجهة مع الاتحاد السوفيتى فى نفس الوقت ، لأن حقائق القوة المتغيرة الآن لم تعد تسمح بذلك ، كما كانت تسمح به الى عهد قريب ، وكما حدث — مثلا — فى أزمة صواريخ كوبا سنة ١٩٦٢

[سنة ١٩٦٢ ، كان لدى الاتحاد السوفيتى أقل من مائة صاروخ عابر للقارات ، مزود بالرؤوس النووية ؛ ولم يكن اى منها داخل تحصينات قوية ، بينما كان لدى الولايات المتحدة قرابة ألف صاروخ عابر للقارات ، مزود بالرؤوس النووية ، الى جانب خمسمائة طائرة بعيدة المدى تابعة للقيادة الضاربة الاستراتيجية ، قادرة على حمل القنابل النووية الى اى مكان .

وكانت نسبة التفوق الأمريكى على الاتحاد السوفيتى : عشرين الى واحد .

والآن يملك الاتحاد السوفيتى من الصواريخ العابرة للقارات أكثر مما تملك الولايات المتحدة ، كما انه قارب اللحاق بها فى قوة الصواريخ النووية التى تحملها الغواصات من نوع بولاريس ...

وهذه المقارنة ، نقلا من تقرير سرى لهنرى كيسنجر مستشار الرئيس الأمريكى لشئون الأمن القومى] .

وقد كان من هذه الحقيقة ، وليس من غيرها ، شعار الرئيس الأمريكى المعلن فى تقريره الكبير عن « عالم السبعينات » ، الذى يقول «بالمفاوضة بدلا من المواجهة» مع الاتحاد السوفيتى ، حيث يكون ذلك ممكنا .

ثانيا : ان العالم قد اتسع ، وتعقدت مشاكله ، بحيث لم يعد فى مقدور اى دولة واحدة أن تقوم بدور « رجل البوليس العالمى» فيه ، كما كان الحال فى عهد الرئيس الأمريكى السابق ليندون جونسون .

وبالتالى فان الولايات المتحدة لا تستطيع ولا تقدر ان تكون الطرف الأساسى فى كل صراع فى كل قارة ، ومثل ذلك من الناحية العملية مستحيل ، وهو من الناحية المادية مرهق .

● والأسلوب فى مواجهة هذه الحقيقة — من وجهة نظر السياسة الأمريكية — يسير ايضا فى خطين متوازيين :

① تقليل او تقليص الالتزامات الأمريكية الشاسعة ، خصوصا اذا كان من شأن هذه الالتزامات أن تؤدى الى « فيتنام ثانية » فى أى مكان فى العالم .

② الاعتماد فى كل منطقة من مناطق العالم على دولة واحدة أو مجموعة من الدول تساعدها الولايات المتحدة لتقوم بدور حارس المصالح الأمريكية فى منطقتها .

[ومن نماذج ذلك :
بريطانيا والمانيا الاتحادية فى أوربا الغربية .
اسرائيل — وربما غيرها — فى الشرق الأوسط .
فيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية وتايلاند فى جنوب شرق آسيا] .

ثالثا : ان العالم الشيوعى الذى بدا فى الخمسينات ؛ وكأنه كتلة عقائدية واحدة ؛ فقد فى الستينات تماسكه ، وسوف تظهر فى السبعينات أكثر نتائج تعدد مراكز القرار فيه .

● والأسلوب فى مواجهة هذه الحقيقة أخيرا — من وجهة نظر السياسة الأمريكية — يسير كذلك فى خطين متوازيين :

① تعميق الخلاف الصينى — السوفيتى فى الشرق .

② استغلال تأثيرات التقدم فى أوربا الشرقية ، وما تخلقه هذه التأثيرات من نزعات انفصالية عن موسكو .

[ونلاحظ هنا أن ما حدث فى تشيكوسلوفاكيا قبل عامين ، كان تجربة عملية فى ممارسة هذا الاستغلال] .

....
....

هذا هو مجمل نظرة الولايات المتحدة الأمريكية الى السياسة الدولية فى « عالم السبعينات » وذلك هو اسلوبها .

وننتقل منه ، بالتطبيق ، الى سياسة الولايات المتحدة الأمريكية فى المنطقة التى نعيش فيها ، وهى منطقة الشرق الأوسط ؛ وعلى الأزمة التى تعنينا بالذات ، وهى الصراع العربى — الاسرائيلى .

اذا سألنا أنفسنا مرة أخرى :
— « ماذا تريد الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط ؟ » .

فاننا سوف نجد فى عالم السبعينات ، وحتى مع تجاهل كل الملفات القديمة فى العلاقات العربية — الأمريكية ، مجموعة المطالب التالية ، منها ما هو مألوف معروف ؛ ومنها ما هو طارئ مستحدث ...

تريد الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط ما يلى :

أولا : اخراج الاتحاد السوفيتى من المنطقة ، مع تجنب المواجهة المباشرة معه فى نفس الوقت .

[ذلك — كما نذكر — هو هدفها وأسلوبها فى الحقيقة الأولى من حقائق عالم السبعينات] .

ثانيا : الاحتفاظ باسرائيل قوية فى الشرق الأوسط ، قادرة على القيام بدور حارس المصالح الأمريكية فى منطقة من اهم مناطق العالم .

[ذلك — كما نذكر ايضا — هو هدف الولايات المتحدة وأسلوبها فى الحقيقة الثانية من حقائق عالم السبعينات .

ولعلنا نذكر هنا عبارة وردت على لسان مناحم بيجين زعيم حزب جحسال المتطرف ؛ اثناء مظاهرة قادها بنفسه فى شوارع القدس ؛ وجاء فيها قوله :

« ما الذى نخشاه من امريكا ؟ .. ليس هناك ما نخشاه .. !

اننا قمنا بدورنا لصالح الولايات المتحدة بأكثر مما قامت الولايات المتحدة بدورها لصالحنا ... لقد حققنا لها فى معارك الأيام الستة أكثر مما استطاعت تحقيقه لاذلال العرب فى ستة عشر عاما من العمل السياسى الأمريكى فى المنطقة ! »] .

ثالثا : ابقاء العالم العربى فى حالة من الضعف ، يسهل معها على الولايات المتحدة تامين مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية ؛ وهى مصالح حيوية وهائلة ، تمس الأمن الأمريكى نفسه فى الصميم .

[وكان ذلك هدفا دائما وثابتا للسياسة الأمريكية] .

رابعا : تحديد دور مصر فى المنطقة — أو بعبارة أوضح حصار دور مصر فى المنطقة — باعتبار ان مصر هى القوة المحلية الوحيدة القادرة على قيادة تيار الثورة الشاملة فيها ، اعتراضا أو تحديا ، لأى مخطط استعمارى فيها . بما فى ذلك المخطط الأمريكى .

[وذلك ايضا كان هدفا دائما وثابتا للسياسة الأمريكية] .

....
....

هذا هو مجمل مطالب الولايات المتحدة فى منطقة الشرق الأوسط ، وفى أزمة الصراع العربى — الاسرائيلى ، فى عالم السبعينات .

سوف نجد أنفسنا هنا — مرة ثالثة — أمام سؤال يواجهنا بالتداعى المنطقى :

— « اذا كان الأمر كذلك ، فما هو السر وراء ما سمى بالمبادرة الأمريكية ؛ ثم قبول مصر بها ، ثم ما يجرى الآن نتيجة لها ؟ »

....
....

أكاد أقول أن السر فى التحرك الأمريكى الأخير ، يكمن فى الحقيقة الأولى التى تواجه نظرة الولايات المتحدة الى عالم السبعينات ، ومطلبها الأول من أزمة الشرق الأوسط ، تطبيقا لهذه النظرة ، وهو : « الدور السوفيتى » على وجه التحديد .

ان الولايات المتحدة ، مع بداية السبعينات ، وبنظرة على العالم ، وبتطبيق خاص على أزمة الشرق الأوسط ، وجدت ما يلى :

١ — الاتحاد السوفيتى مصمم ، بكل الوسائل ، على أن لا تلحق بالعرب هزيمة أخرى .

٢ — الاتحاد السوفيتى يزيد من دعمه لمصر .

٣ — الاتحاد السوفيتى بدعمه لمصر على هذا النحو ، سوف يجعل المعركة مع اسرائيل طويلة بأكثر مما قدر لها .

٤ — الاتحاد السوفيتى بتمكينه للعرب من البقاء فى المعركة ، يكسب هيبة متزايدة فى المنطقة العربية كلها ، كما يكتسب وجوده فى البحر الأبيض فاعلية جديدة .

□

ولقد يساعدنا على دقة التقدير أكثر ، أن نتذكر تلك العبارة المشهورة ؛ التى تسربت مما قاله « هنرى كيسنجر » مستشار الرئيس الأمريكى لشئون الأمن القومى ؛ اثناء جلسة خاصة مع عدد من كبار الصحفيين الأمريكيين ؛ جاء فيها :

— « اننا يجب أن « نطرد » expel الاتحاد السوفيتى من منطقة الشرق الأوسط ، بكل الطرق والوسائل » .

ان هذه العبارة تسربت من الجلسة الخاصة ؛ واستوجبت من الرئيس الأمريكى أن يقوم بتخفيف أثرها علنا فى مؤتمر صحفى مفتوح .

وكان ذلك قبل أن تجئ المبادرة الأمريكية ، ومن المهم لنا جدا أن نتذكر ذلك ، وأن لايغيب عنا معناه .

□

كانت سياسة الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٦٧ . الى بداية سنة ١٩٧٠ ؛ أن تترك الازمة وشأنها وأن تترك أطرافها وجها لوجه ، ولما كان التفوق — نتيجة لانتصار سنة ١٩٦٧ فى حد ذاته ؛ ونتيجة للتعزيز الامريكى المتواصل للقوة الاسرائيلية — لصالح عدونا ... اذن فان الولايات المتحدة لم يكن لديها شئ تخسره من ترك الأزمة ... بل ربما كان لديها كل شئ لتكسبه !

حتى جاءت سنة ١٩٧٠ ؛ ومعها الدعم الاضافى من الاتحاد السوفيتى ، وبدأت الأزمة تأخذ طابعا جديدا يدق نواقيس الخطر .

□

ولابد أن نقول — انصافا لأنفسنا — أن هناك عوامل ذاتية لعبت دورها ، ويمكن تلخيص هذه العوامل فى اربع نقط :

١ — الجمهورية العربية المتحدة وصمودها الرائع لمسئوليات الصراع على كل مستوياته .

٢ — التغييرات الثورية الكبرى فى ليبيا والسودان .

٣ — الدور الذى قامت به دول الدعم الاقتصادى .

٤ — ظهور المقاومة الفلسطينية كتجسيد لوجود الشعب الفلسطينى .

ما عدا ذلك . كان كله كلاما فى كلام فى كلام !

□

ومع ذلك يبقى — انصافا للحوادث — أن العامل الأساسى وراء التحرك السياسى الأمريكى كان هو التحرك العسكرى السوفيتى .

ذلك التحرك العسكرى السوفيتى ، رفع درجة الحرارة فى الصراع .

وكان قبول مصر لما سمى بالمبادرة الأمريكية ، هو فى حقيقة أمره ، نوعا من حفظ الأزمة على هذه الدرجة المرتفعة من الحرارة فى الصراع .

كان رأى مصر باختصار ، كما يلى :

— اذا استطاعت الولايات المتحدة . أمام خطر المواجهة ، أن تضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الأمن ، فذلك خير . واذا لم تستطع ؛ فان ذلك لا يجئ بشئ جديد لم يكن موجودا من قبل ! »

لقد كان قصد الولايات المتحدة هو وقف التصاعد فى الصراع حتى لا يؤدى الى تعقيدات ومضاعفات . لا يسهل حساب تفاعلاتها .

ولكن السؤال المهم الذى يبقى أمامنا هو :

— هل يعنى ذلك أن الولايات المتحدة غيرت نظرتها أو أسلوبها . أو مطلبها من الأزمة ؟

حقائق الحياة نفسها تنفى مثل هذا التصور .

فى السياسة الدولية لا يمكن أن يطرأ ببساطة مثل هذا التغيير على المواقف الأساسية .

ان مصر لم تغير موقفها الأساسى بقبول المبادرة الأمريكية .

والولايات المتحدة كذلك ، لم تغير موقفها الأساسى بما تقدمت به من مبادرة .

فى السياسة الدولية ، فان كل طرف من الأطراف لا يقلب موقفه ازاء المتغيرات . وانما يحاول بالمتغيرات ان يساعد على تحسين موقفه .

□

وسؤال اخير : سوف يطرح نفسه فى نهاية هذا الطواف البعيد من حول الدور الامريكى فى الأزمة الآن ، وهو :

— « ما الذى يمكن أن تكون السياسة الأمريكية وراءه . بينما المبادرة سارية ؟ »

اغلب الظن أن الولايات المتحدة — متابعة لنفس الأهداف — تسعى الى ما يلى :

١ — وقف تصاعد الأزمة ، قد يؤدى الى حالة من التراخى ... وهذه الحالة من التراخى قد تؤثر فى اتصال الاتحاد السوفيتى الوثيق بالازمة .

[واذا حدث ذلك ، تنزل درجة الحرارة فى الأزمة ، كخطوة اولى ، تعقبها خطوات ربما تمد تأثيرها الى دور الاتحاد السوفيتى فى الأزمة ... هدف أمريكا الأكبر] .

٢ — خلال وقف تصاعد الأزمة ، قد تسنح الفرصة لاعادة صورة اسرائيل الى ما كانت عليه ... اسرائيل الصغيرة المهددة ، بدلا من اسرائيل الضارية فى عدوانها كل يوم .

[واستنتاج ذلك قد يكون سهلا من خلال متابعة الحملة الصاخبة حول الصواريخ المصرية ، التى يقال انها قلبت موازين القوى على جبهة القناة

وقد يكون سهلا ايضا من اتباع امريكا لنفس الخط الذى سارت فيه اسرائيل ، وكانت هذه التبعية الامريكية مدعاة لدهشة واضحة ولم يكن هناك تفسير لها غير القول الامريكى مرة :

« اننا توافق اسرائيل على رايها لكى نقترب اكثر منها وبالتالى نستطيع تحديد حركتها » ...

ثم القول الامريكى مرة اخرى :

«اننانعطيها بعض السلاح لنجعلها تحس بالامن للمدى البعيد وبالتالى لا تتصرف بحماقة فى المدى القريب »

وكلا القولين ظاهره الرحمة وباطنه العذاب ولا يمكن أن يكون له هدف غير تمكين اسرائيل — وبكفاءة اكثر — من دور الدولة الحامية للمصالح الامريكية]

٣ — قبول مصر بالمبادرة الأمريكية ، قد يؤدى الى عملية تمزق فى العالم العربى .

[وذلك استمرار لمطلب أمريكى قديم فى ظروف متغيرة] .

٤ — تحرك مصر بسرعة ، قد يسهل عملية ضربها وهى تتحرك .

[ويكفى سماع اذاعة لندن وهى تشهر ايحاء بتحرك مصر السياسى ، ثم وهى تشيد ايماء بكل الذين تطاولوا فى العالم العربى على موقف مصر ويتصل بذلك مباشرة ، موقف حزب البعث العراقى ، وهو واقع داخل دائرة العمل البريطانى فى المنطقة .

... مرة أخرى تحديد او حصر دور مصر فى المنطقة]

والخلاصة ... لا شئ تغير .

كل ما هنالك أن الصدام انتقل من صراع مكشوف ، الى صراع مستتر .

ومن صراع بالمواقف السلبية ، الى صراع بالحركة الايجابية .

وذلك أعنف وأقسى .

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

ألمانيا الغربية وسياسة المساعدات الاقتصادية لاسرائيل والبرتغال

بقلم: سلامة أحمد سلامة

منذتولت حكومة فيلى برانت الاشتراكية مقاليد الحكم فى سبتمبر الماضى، تميزت سياسة المانيا الغربية بكثير من ملامح الاعتدال والواقعية فى عديد من المجالات واستطاعت أن تفتح كثيرا من النوافذ المغلقة التى حبست حكومات بون السابقة نفسها وراءها .. تجمدا ، أو خوفا ، أو انسياقا لضغوط لا قبل لهـا بها . ولكن سياستها تجاه العالم العربى وتجاه دول العالم الثالث — وهى سياسة تعبر عن نفسها بلغة اقتصادية فى معظم الاحيان — بقيت محبوسة فى اطارها القديم - تخدم نفس الاهداف القديمة .. التى اقل ما توصف به انها تتعارض مع مصالح شعوب هذه الدول وامانيها المشروعة .

ففى الاسبوع الماضى تم فى صمت تام توقيع اتفاق اقتصادى بين بون وتل ابيب . حصلت اسرائيل بمقتضاه على مساعدات اقتصادية بلغت ١٤٠ مليون مارك . وقبل ذلك بعدة اسابيع وافقت حكومة برانت على السماح لمجموعة من الشركات الالمانية بالمساهمة فى تنفيذ مشروع سد « كابورا - باسا » على نهر زمبيزى فى موزمبيق الخاضعة لحكم الاستعمار البرتغالى . وقدمت - رغم الاعتراضات والاحتجاجات التى قام بهـا عدد من الدول الافريقية - قرضا ائتمانيا لتمويل هذا المشروع قدره ٤٠٠ مليون مارك .

وهى تعلم مقدما ان هذا المشروع لن يساعد الا على احكام قبضة الاستعمار البرتغالى وانظمة الحكم العنصرية فى روديسيا وجنوب افريقيا .

والقرض الذى حصلت عليه اسرائيل من حكومة برانت هذا العام ليس الاول من نوعه ، بل هو استمرار لسياسة درجت عليها حكومات الديمقراطيين المسيحيين السابقة . يتجدد بصفة دورية منذ عدة سنوات ويتفق على حجمه بين الطرفين كل عام . ولكن دافعى الضرائب من افراد الشعب الالمانى لا يعرفون عنه شيئا ، لان الصحف والجهات الرسمية لا تذيع عنه او عن شروطه شيئا . بينما ترافق اصوات التهليل والتضخيم كل اتفاقية لمساعدات التنمية لا يتجاوز حجمها عشرة او عشرين مليونا من الماركات تعقد مع اليمن او الاردن او احدى الدول الافريقية التى تحتاج الى اضعاف هذا القدر من المساعدات .

ورغمـا عن اتفاقية التعويضات

> ● بينما تراجعت الشركات السويدية عن تنفيذ اعمال سد كابورا تقدمت الشركات الالمانية لتنفيذ هذا المشروع . ●

التى عقدها اديناور وبن جوريون والتى دعمت كيان اسرائيل التوسعى على امتداد سنوات طويلة ، ورغمـا عن صفقة الاسلحة التى ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين بون وعدد كبير من الدول العربية عام ١٩٦٥ ، فان حكومة برانت « الاشتراكية » لم تر حتى الان ان اسرائيل التى تباشر عدوانا على الدول العربية وتحتل اراضى عربية منذ عـام ١٩٦٧ ، تحصل على قروض اقتصادية تزيد على حجمها وعدد سكانها ، بالمقارنة مع دولة عربية مثل الاردن تقيم علاقات دبلوماسية مع بون ، والتى لم تحصل هذا العام - وفى اى عام سبق - على اكثر من ٣٥ مليون مارك من مساعدات التنمية الالمانية . بينما تحصل اسرائيل بصفة منتظمة منذ عام ١٩٦٥ على هذه القروض السخية من حكومة بون .

وعندما تحركت بعض الدوائر العربية فى بون للتحرى عن حقيقة هذه القروض الغامضة ، اكتفت وزارة الخارجية الالمانية باصدار بيان موجز قالت فيه ان القروض الالمانية لاسرائيل لا تستخدم لاية اغراض عسكرية بل لتنفيذ مشروعات مدنية فى مجالات الاسكان والاتصالات التليفونية وتوسيع مطار اللد وتدعيم بنك التنمية الاسرائيلى .

نفس السياسة القديمة

وقد كان مجىء برانت الى الحكم قبل نحو عام ، بادرة اثارت شيئا من التفاؤل حول احتمال اتخاذ حكومة بون موقفا اكثر توازنا فى هذا الصدد . خصوصا وان الاشتراكيين والاحرار الذين يشكلون الحكومة الراهنة لم يكن من بينهم من تورط فى جرائم النازية مثل سابقيهم من الحزب الديمقراطى المسيحى . واستند هذا التفاؤل الى الفقرة التى حددت سياسة الحكومة الالمانية الجديدة ازاء الشرق الاوسط فى بيانها الرئيسى . وتضمنت هذه الفقرة نقطتين هامتين :

● التزام المانيا الغربية بعدم توريد اسلحة الى الشرق الاوسط واعتبار قرار مجلس الامن اساس الحل السلمى للنزاع القائم فى المنطقة .

● رغبة المانيا فى قيام علاقة متوازنة مع جميع دول الشرق الاوسط ، واتجاه الى اقامة علاقة « طبيعية » مع اسرائيل اى ليست ذات طبيعة خاصة .

. . وزاد من هذا التفاؤل أن المحادثات التى كان قد اجراها عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية مع فيلى برانت عندما كان وزيرا للخارجية فى الحكومة السابقة فى ابريل ١٩٦٧ اعطت شعورا بوجود اقتناع لدى المسئولين فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى - على الاقل - بضرورة وضع العلاقات الالمانية - الاسرائيلية فى حجمها الطبيعى ، دون أن يكون ذلك على حساب الشعوب العربية . وبالفعل خفضت المعونة الالمانية لاسرائيل من ١٦٠ مليون مارك الى ١٤٠ مليون مارك فى العام الذى تلاه ، ولكنها ثبتت على هذا المستوى فى الاعوام التى تلت ١٩٦٨ حتى القرض الاخير الذى منح لاسرائيل قبل اسبوعين على يد حكومة برانت نفسها .

وواضح ان هناك تناقضا شديدا بين الاهداف التى جاءت فى بيان حكومة برانت وبين الخطوات العملية التى تنتهجها هذه الحكومة . او بعبارة أخرى ان حكومة برانت قد عجزت حتى الان عن التزام سياسة محايدة واقامة علاقة متوازنة فى الشرق الاوسط ، وهى الشرط اللازم لتحسين العلاقات بين المانيا الغربية والعالم العربى .

مساعدة البرتغال وجنوب افريقيا

والذى يقال - من وجهة النظر العربية - نقدا لسياسة المساعدات الاقتصادية الالمانية لاسرائيل ، يقال ايضا - من وجهة النظر الافريقية - نقدا لسياسة المساعدات الاقتصادية الالمانية لانظمة الحكم العنصرية فى البرتغال وروديسيا وجنوب افريقيا . وهو ما يكشف عن أن الاخطار الاستعمارية والعنصرية فى طبيعتها واحدة ، وانها هى هى نفس الاخطار

حكومة برانت الاشتراكية

مازالت عاجزة عن تغيير سياستها تجاه العالم العربى

احتجاجات الدول الأفريقية

لم تمنع بون من تقديم مساعداتها للاستعمار البرتغالى

والقوى التى تواجهها الشعوب العربية والافريقية والاسيوية .

وقد بدأت قصة سد « كابورا باسا » فى سبتمبر ١٩٦٩ حين اعلن وزير شئون موزمبيق الخاضعة للاستعمار البرتغالى ، والتى يخوض فيها الوطنيون حربا عنيفة بقيادة « الجبهة الوطنية لتحرير موزمبيق » ضد القوات الاستعمارية البرتغالية . وهو مشروع ضخم وضعته كل من البرتغال وجنوب افريقيا واتفقتا على تمويله وتنفيذه بمساعدة المؤسسات والاحتكارات الصناعية فى العالم الغربى وتبلغ تكاليفه نحو ١٥٠ مليون جنيه استرلينى .

وفضلا من انه يقصم ظهـر حركة التحرير فى موزمبيق ، فانه يدعم النفوذ الاقتصادى والسياسى لحكومة جنوب افريقيا العنصرية التى ستحصل على ٧٠ فى المائة من الطاقة الكهربائية المولدة من سد كابورا - باسا والتى تحتاج اليها بشدة لتدعيم منشآتها الصناعية فى منطقة الترنسفال .

اما بالنسبة للحكم البرتغالى فى موزمبيق ، فقد اعلن على لسان وزير شئون ما وراء البحار أن تنفيذ هذا المشروع سوف يضع نهـاية لحـرب العصابات التى تشنها قوات التحرير الوطنية ، كما انه سوف يدعم آخر حصن من حصون « الحضارة الغربية » فى القارة السوداء .

وتضع البرتغال املها فى تحقيق السيطرة الكاملة على موزمبيق وكسر المقاومة الوطنية على اساس برنامج لتهجير مليون شخص من الاوربيين البيض الى وادى نهر زامبيزى ، تبذل الوعود لتسهيل اقامتهم وبنـاء مساكن جديدة لهـم وعائلاتهم ، وتقديم المساعدات المالية لهم . حيث توجد ثروات طبيعية ضخمة من المعادن والفحم والبترول والغـاز الطبيعى فى هذه المنطقة يرنو التحالف الاستعمارى العنصرى الى استغلالها على نطاق واسع . وتستطيع البرتغال - اذا لزم الامر - أن تستعين بالقوة العسكرية لجنوب افريقيا لقمع الحركات الوطنية واخضاع هذا الجزء من افريقيا لسيطرة الاستعمار الابيض .

تراجع السويد وبريطانيا

وبينما تراجعت احـدى الشركات الصناعية الكبرى فى السويد تحت ضغط الحكومة الاشتراكية القائمة ، وتراجعت احدى المؤسسات الصناعية البريطانية تحت ضغط حكومة العمال السابقة ، عن الاشتراك فى تنفيذ اعمال سـد كابورا - باسا بموزمبيق ، لم يجد نظـام الاستعمار البرتغالى وحكم جنوب افريقيا العنصرى غير مجموعة من الشركات الالمانية على رأسها شركة « سيمنس » للقيام بتنفيذ هذا المشروع . وبدلا من تمنع حكومة برانت « الاشتراكية » المؤسسات الصناعية الالمانية من الاشتراك فى تدعيم الاستعمار البرتغالى ، اذا [illegible] توافق على تقديم قروض ائتمانية لتمويل المشروع تصل الى نحو ٤٠ مليون جنيه استرلينى ، اى ما يقرب من تكاليف بناء السد اللازم لحماية الاستعمار البرتغالى فى افريقيا .

فالحقيقة الواضحة هـو ان سياسة المساعدات الاقتصادية الالمانية سواء فيما يتعلق باسرائيل ، او فيما يتعلق بالانظمة الاستعمارية العنصرية البرتغال وجنوب افريقيا ، ما زالت - فى عهد حكومة برانت الاشتراكية - تخضع لنفس المنطق والتفكير السياسى المتردد الشخصية الذى سارت عليه حكومات الديمقراطيين المسيحيين السابقة - وبينما اظهرت الاحزاب الاشتراكية الغربية فى اوربا شعورا بالمسئولية وعطفا على حركات التحرر الافريقية كان الحزب الاشتراكى الالمانى مازال فيما يبدو [illegible] السياسات الرجعية التى انتهجتها حكومات بون السابقة ■



صناعة رئيس الوزراء البريطاني طراز ١٩٧٠ ؟

انتهت اجازة الصيف بالنسبة حكومة المحافظين التى يراسها دوارد هيث فى بريطانيا ، وهى لاجازة التى بدات بعد ان نجح لمحافظون فى الانتخابات مباشرة وقيل انهم كانوا منهكين بعد الحملة الانتخابية ، آثروا الا يتخذوا اية قرارات هم منهكو القوى ، غير ان لكثيرين كانوا قد بداوا يحسون نفاد الصبر ، حتى ان صحيفة « ديلى ميل » — وهى من صحف المحافظين — نشرت كاريكاتيرا مثل هيث وهو يسال عسكرى البوليس عن الطريق الى المنزل رقم ١٠ فى شارع « داوننج ستريت » ، وهو المقر الرسمى لرئيس الوزراء البريطانى !

وقد كانت آخر مرة دخل فيها هيث المنزل رقم ١٠ — رسميا — منذ عشرة اسابيع ، وهو يتبسم امام كاميرات الصحف ، وفى نفس اللحظة تقريبا ، شوهد هارولد ويلسون ، رئيس الوزراء العمالى السابق وهو يخرج من الباب الخلفى ، وكان الجزء الاكبر من متعلقاته مازال فى الحديقة الخلفية ، حتى مجموعة الادراج التى تحوى اوراق ويلسون ووثائقه الخاصة ، وانتقل ويلسون الى شقة مفروشة من اربع حجرات بالقرب من مجلس العموم ، تركها له صديقه المخرج الامريكى جوزيف ابشتاين !

وبدأ الناس يومها يتذكرون بعض مقالات الصحف التى كتبت يوم انتهت ميوجيتسكل سنة ١٩٦٣ تقول : « عندما يتصدى الانسان لكتابة نعى هيوجيتسكل ، فلا مهرب من الاحساس بانه يكتب معه نعى حزب العمال كله » ، وكانت النقلة كبيرة ، لان عناوين الصحف — قبل الانتخابات الاخيرة مباشرة — امتلأت بتحاليل كل معاهد استطلاع الرأى التى كانت تؤكد ان العمال سيعودون باغلبية كبيرة ، وتساءلت « الايكونوميست » يومها بعناوين على صفحتها الاولى تحت صورة ويلسون : « ترى هل يحكم ويلسون بريطانيا الى الابد ؟ » .

أما الذى مات فى يونيو الماضى فهو معاهد استطلاع الرأى ، واما الرثاء فقد كان من نصيب ويلسون ووزرائه ، فقد فقدوا السيارات السوداء الفاخرة ، والتليفونات المباشرة التى تصل بينهم وبين مراكز السلطة فى اى لحظة من الليل او النهار . واعترف احد الوزراء السابقين بان اول شىء فعله هو انه اشترى معطفا للمطر ، ذلك انه فى خلال خمس سنوات ونصف سنة لم يكن الوزير بحاجة قط الى معطف للمطر ، لانه ماكان يغادر مطعما او يعود الى منزله بعد جلسة من جلسات مجلس العموم المسائية ، الا ووجد السائق الحكومى الرسمى هناك يمسك بالمظلة لسيادة الوزير حتى يوصله الى مقعد السيارة ، ووجد الوزراء العماليون الذين كانوا يتقاضون مرتبات قدرها عشرة آلاف جنيه سنويا انهم يعتمدون فقط على مبلغ ٣٢٥٠ جنيه [اى مايوازى مرتب عامل النظافة فى الكونجرس الامريكى على حد تقدير مراسل بريطانى فى واشنطن ، ووجد الرجال الذين كانوا يتعاملون منذ اسابيع فى ملايين الجنيهات لدعم الصناعة البريطانية ، ان رجال الصناعة لا يحسون بهم او بمشاكلهم !

ويروى ويليام روجرز ، وزير الخزانة السابق فى حسرة انه لم يكن يقابل ايا من رجال الصناعة طوال فترة عمله كوزير الا وحرص كل منهم قبل ان تنتهى المقابلة ان يسر اليه انه يود ان يؤكد له انه حالما ينتهى به العهد كوزير فسوف تكون ابواب شركاته كلها مفتوحة له على مصراعيها اذا ماشاء ان يترك السياسة

أما اليوم فانه كلما قابل واحدا من نفس هؤلاء الاشخاص فى احدى الحفلات الا واحس منه بالتململ ومحاولات « الزوغان » وتلهف نظراته على الباب حتى يرتب من وراء روجرز من من الوزراء الجدد قد يكون مدعوا الى الحفل نفسه !

وربما كان الوحيد الذى يستطيع ان يدفع ايجار شقة مثل شقة ابشتاين هو ويلسون ، الذى ينص الدستور على ان « رئيس المعارضة التى تتسم بالولاء لجلالة الملكة » له ان يتقاضى نحو ٦٥٠٠ جنيه سنويا .

أغنية حب مع أيدان ..

انتهت اجازة الصيف اذن وبدأ الناس يتساءلون مثلا عن مصير زعماء العمال خلال السنوات العجاف القادمة ، وقال البعض : انه فى بلد لايحتمل ان تضيع فيه خبرات من تثبت كفاءته الادارية ، فانه ينبغى ان يستفاد ممن ابتوا موهبة خاصة ، دنيس هيلى مثلا الذى قضى خمس سنوات ونصف السنة فى ادارة ميزانية دفاعية قدرها ٤ مليارات جنيه [ذكرت هذه الرواية لكريشنا مينون وزير الدفاع الهندى السابق ، وسط حديث جرى بيننا اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة فقال مندهشا : هيلى ؟ اتقول ان الامريكيين كانوا يكنون له اعجابا خاصا ؟ مدهش لقد كان هيلى كاتبا فى وزارة الدفاع ورأيى انه لايصلح لاكثر من ذلك !] وانتونى ويدجوود بن ، الذى علم رجال الصناعة البريطانيين كيف يخوضون المنافسة مع الدول الاخرى فى هذا المعترك المعاصر وباربارا كاسل التى قيل عنها انها اعظم من حارب التقاليد العمالية البالية فى اى حكومة فى العالم » .

ويقول الصحفى البريطانى انتونى هوارد : لقد لجأت الحكومات فى الماضى الى تعيين بعض شخصيات الحزب المعارض وان تسمو فوق مستوى السياسة الحزبية الضيقة ، مثلما فعل هارولد ماكميلان عندما اختار السياسى العمالى « الفريد روبنز » ليرأس مجلس الفحم ، وكما عين هارولد ويلسون اللورد ميلشت ، رجل الاعمال المحافظ ، رئيسا لمجلس الصلب . ولكن يبدو ان هذا التقليد المتحضر لن يدوم طويلا ، اذ كان اول قرار يتخذه هيث هو فصل انتونى جرينوود من رئاسة مؤسسة تنمية الكمنولث ، وكان جرينوود قد عين فى اواخر ايام ويلسون ، واضطر الى ان يتنازل عن مقعده فى البرلمان ليبدأ هذا الخط الجديد فى حياته ، كما اعرب جون فريمان السفير فى واشنطن عن رغبته فى العودة الى الحياة الخاصة ، ويقال ان الذى دفعه الى ذلك هو السير اليك دوجلاس هيوم !

بقلم
محمد حقى

اما الوزراء الذين لاخوف عليهم ، فهم القادرون على الكتابة ، مثل روى جنكنز نائب زعيم المعارضة ، الذى يستطيع ان يضيف الى مرتبه كعضو بمجلس العموم ما يستطيع ان يكسبه ككاتب من كتب السيرة والتاريخ ، او الكتابة الصحفية ، مثل ريتشارد كروسمان ، وزير الاسكان وزعيم مجلس النواب ووزير الضمان الاجتماعى ، وقد كان كروسمان هو الذى جلس فى تلك الليلة من ليالى يناير ١٩٦٣ التى عاد فيها ويلسون من زيارته للولايات المتحدة ، يوم ان مات جيتسكل ، ليرسم له خطة الفوز برئاسة الحزب ، وضمان تأييد المجموعة البرلمانية للحزب ، وهى التى تشكل العامل الحاسم فى اختيار رئيس الوزراء ، وهزيمة جورج براون ، نائب زعيم الحزب يومها والمرشح الاول لزعامته ، ثم خطة الانتخابات العامة كلها فى العام التالى .

وقد عين كروسمان رئيسا لتحرير مجلة « نيوستيتسمان » العمالية ، وكان فاتحة مقالاته ذلك المقال المشهور الى ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، الذى يدو وكأنه يصلح لان يكون كلمات لفالس شتراوس المشهور « قلت لى انك تحبنى فى ذلك اليوم الرائع يوم كنا كلانا صغارا » ، فقد شملت جملة البداية فيه العبارات .. « كنت انت وانا نقرأ افكار احدنا الاخر على مدى ست سنوات .. وسمعتك تردد الاشياء التى تعودت ان اقولها ولكن الخوف من ردود الفعل العربية المعادية يمنعنى الان من قولها .. وكم من مرة ائتمن فيها احدنا الاخر على اسراره كما كان عهدنا فى تلك السنوات المبهجة » !.

أسباب انقلاب يونيو !

انتهت الاجازة الصيفية اذن ، وبدأ بعض الناس يبحثون عن اسباب المفاجأة التى وقعت فى ١٨ يونيو الماضى ، اليوم الذى لقب ما حدث فيه « بانقلاب يونيو » أو « ثورة يونيو » .

اولا — اصدرت اللجنة التنفيذية القومية لحزب العمال تقريرها السنوى هذا الاسبوع لتقول رأيها فى انتخابات يونيو ، ولكنها لم تقل كثيرا ، ولم تقل اكثر من ان معظم العناصر التى جرت العادة على أن يصوتوا فى صالح حزب العمال لم يصوتوا يومها ، وان الحزب فقد نحو مليون و ٨٠٠ الف صوت فيما بين ٦٥و٧٠ ، ونحو ٩٢٣ الف صوت فيما بين ٦٦و٧٠ بالرغم من زيادة عدد الناخبين فى بريطانيا وانه « لابد من اعمال الفكر بعمق لدراسة اسباب هذه الهزيمة » وليس فى هذه الحقيقة اى جديد ذلك انه من الحقائق المعروفة ان عدد المشتركين فى هذه الانتخابات هو اقل نسبة فى تاريخ الانتخابات البريطانية كلها ، وهى ٧٢ فى المائة من مجموع الناخبين ، والمعروف ايضا انه كلما قل عدد المشتركين كلما اضر ذلك بالعمال وافاد المحافظين الذين يعتمدون على درجة اعلى من التنظيم وقدر اكبر من الموارد ، فقد امتنع نحو ١١ مليون ناخب عن التصويت ، ولو زادت نسبة الناخبين الذين اشتركوا فى الانتخابات بحيث عادلت نسبة الناخبين سنة ١٩٥٠ مثلا ، لاشتراك نحو ٤١/٢ مليون ناخب اكثر باصواتهم فى صناديق الانتخاب ، ولاستمر العمال فى الحكم سنوات أخرى !

ومعنى ذلك ايضا ان المحافظين نجحوا لانهم فازوا بتلك عدد اصوات الناخبين فقط ، وهى ادنى نسبة فى تاريخ السياسة البريطانية !

ثانيا — حاول اثنان من الصحفيين الاجابة على نفس السؤال السابق : وهو لماذا جاءت النتيجة هكذا ، هما الان واتكنز واندرو اليكسندر ، واولهما يكتب فى النيوستيتسمان والثانى فى الديلى تلجراف بالاسلوب الذى ابتدعه الصحفى الامريكى الموهوب ثيودور هوايت فى مسلسلة كتبه « صناعة الرئيس الامريكى » سنة ١٩٦٠ ، ثم ٦٤ ثم ١٩٦٨ ، وهو الاسلوب الذى عرف بكتابة التاريخ بالطريقة التى تصنع بها القهوة « النسكافية » وهى وضع بودرة البن المطحون من قبل فى قدر من الماء المغلى لصحيفيك متجانا من القهوة مباشرة ، وقد كتبا كتابا ظهر هذا الاسبوع ايضا بعنوان « صناعة رئيس الوزراء : موديل ١٩٧٠ ! » .

المليونيرات ومخرجو السينما !

وربما كان اول درس يخرج به القارىء من الكتاب هو انه بالرغم من الشغف الشديد للانجليز بمحاكاة الساسة الامريكيين فى كل شىء ، حتى ان ويلسون اقتبس الكثير من حملة جون كيندى الانتخابية فى حملته هو سنة ١٩٦٤ ، فقد اثبتت حملة ١٩٧٠ انه ليس هناك ثمة شبه بين البلدين ، فقد اثبت كتاب « بيع الرئيس الامريكى » الاهمية الخرافية للتليفزيون فى بيع السياسيين للشعب الامريكى ، حتى ان مخرجا واحدا هو تشارلز جوجنهايم هو الذى تولى الدعاية للسناتور الراحل روبرت كيندى وجورج ماكجفرن وادخلهما مجلس الشيوخ ، وهو الذى يتولى حاليا الدعاية للسناتور البرت جور ، وآرثر جولدبرج رئيس وفد امريكا الصهيونى لدى الامم المتحدة الذى يحاول الوصول الى منصب حاكم ولاية نيويورك [والصلة بين الرجلين واضحة] والسناتور ادوارد كيندى وعدد من حكام الولايات فى ويسكونسن وبنسلفانيا واوهايو ، ويقول جوجنهايم صراحة ان النظام السياسى الامريكى يفضل الاغنياء ويطلب من كل مرشح يلجأ اليه ان ينفق مايتراوح بين ربع مليون ومليون دولار على شراء وقت له للظهور على التليفزيون ، لانه « ليس المهم هو برنامج المرشح او مايقوله ، وانما المهم هو الاسلوب الذى يقول به وعدد المرات التى يظهر فيها امام الناخبين » !! حتى اصبح شعار رجال السياسة فى امريكا هو : اذا اردت صوتا ، فعليك ان تؤجر مخرجا سينمائيا !

ويثبت كتاب « صناعة رئيس الوزراء » ان الاسلوب الامريكى لم ينجح ، بل انهم وصفوه بانه « يعطى شلوتا لخبراء الانتخابات على الطريقة الامريكية » ، وعلى سبيل المثال ، فلم يعمل احد على ترويق صورة هيث ، بل ان الصورة التى يرسمها الكتاب هى انه قاد حملته الانتخابية بطريقة مراوغة للغاية ، وانه ارتكب عدة اخطاء قاتلة ، وانه كان يكره التليفزيون كراهية شديدة ، وانه كان فاترا وباردا « ومنتشيا » : وانه كان يتهرب من الصحف والصحفيين فى كل مرة كان الواجب عليه ان يكلمهم ، وكان يبدو مبتعدا و « متعبا » ، وانه هاجم اينوك باول زعيم الجناح العنصرى للمحافظين فى حين انه كان يجب الا يعيره اى اهتمام ، ولكن ذلك كله لم يحرمه من الفوز فى النهاية . بل ان القارىء يخرج ايضا بان المحافظين لم تكن لديهم اى خطة عبقرية ولا حتى نكتة على الاطلاق ، وانهم كانوا فى هلع فى كل مرة تنشر فيها استطلاعات الرأى العام !

ويتناول واتكنز فى الجزء الخاص به الذى خصصه للعمال اسباب فشلهم ، فيردها الى اضراب الصحف قبل الانتخابات ، ثم كارثة نشر الارقام المؤسفة للعجز المخزى فى الميزان التجارى قبل الاقتراع بيوم واحد ، الامر الذى دعم دعاية المحافظين التى كانت تقول ان البلاد مقبلة على كارثة اقتصادية وانهم هم الوحيدون الذين يمكنهم انقاذها منها ، ويخرج واتكنز بنتيجة واحدة هى ان توقيت العمال لم يكن موفقا ، وانهم لو قدموا موعد الانتخابات اسبوعا او اخروه شهرا لكسبوها قطعا ، غير ان احد وزراء العمال — وهو جيمس كالاهان — عاد يقول هذا الاسبوع : ومن كان يضمن هذا ؟ بل تساءل عما اذا كانت الصحف ستقابل اضراب عمال الموانىء فى شهر يوليو بنفس الهدوء والصمت الذى جابهت بها حزب المحافظين لو كان العمال فى الحكم ، وعلى ابواب انتخابات عامة بل انه يعتقد ان الصحف كانت ستغرق لاذانها فى طوفان من اعلانات المحافظين والافتتاحيات المائلة لهم مما يضمن لهم فوزا اكبر !

باختصار ، فالكتاب كله يرسم صورة لرجال السياسة فى بريطانيا لا تبعث على الاعجاب مطلقا . حتى ويلسون يخرج منها بصورة الانسان الساذج ، وها هو هيث — كما تقول لنا التايمز — يلجأ الى محل « ماركس وسبنسر » الصهيونى المشهور ليمولونه فى حكم بريطانيا [كل واحد منهم له الكروسمان الذى يفضله] . الامر الذى يذكرنى بمقال للكاتب والروائى الفيلسوف آرثر كيسلر عن عام ١٩٨٠ حين قال انه يتوقع ان يحكم بريطانيا طبقة « محدودى الكفاءة » سواء اكانوا محافظين او عمالا او حكومة ائتلافية ، ولكن يبدو انه كان متفائلا عندما تصور ان ذلك سيحل ببريطانيا فى عام ١٩٨٠ ، فقد تأخر عن الحقيقة بعشر سنوات كاملة ! □

المنزل رقم ١٠ داوننج ستريت مقر رئيس الوزراء

تشرشل .. الموديل القديم !

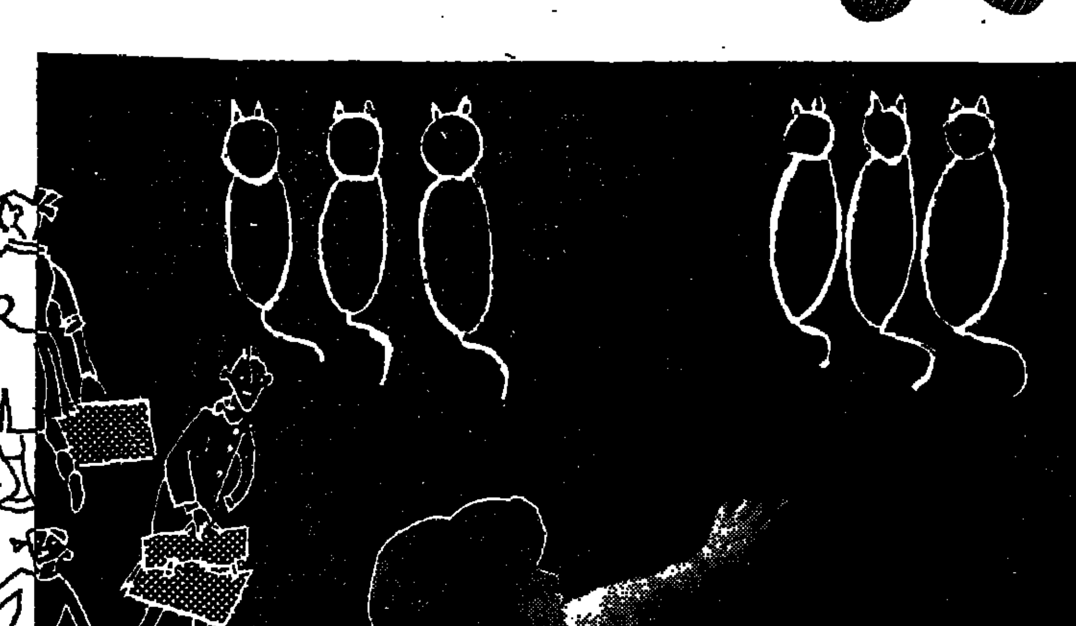
التقاليد المتحضرة التى ألغاها هيث والمواهب التى يتركها للصدأ !

هارولد ويلسون فشلت التوقعات فى ان يحكم الى الابد

ادوارد هيث يحتفل بفوزه برقصة محافظة مع احدى المؤيدات له بعد انتخابات يونيو التى سميت بانقلاب يونيو !

هكذا من الأهل

أولادنا والمدارس



ابتداء من الغد .. تفتح المدارس أبوابها بعد أجازة صيف مضت .. ويعود الى الفصول ٥ ملايين تلميذ .. هم كل حصادنا من أجل المستقبل .. هذا التحقيق ليس أكثر من بقعة ضوء صغيرة حول مشاكل أولادنا فى المدارس .. أولادنا الصغار .. تلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية .. سوف نسمع آراء رجال التربية .. آراء المدرسين .. آراء الامهات .. وكل المهتمين بتعليم الطفل فى مصر .. وسوف يحاولون جميعا الاجابة على سؤال واحد : كيف نجعل المدرسة فى مصر قيدا وحبا فى نفس الوقت

دروس خصوصية حتى منتصف الليل

تحقيق
محمد البرادعي - بهيرة مختار

يكاد يكون المدرس الخصوصى ابرز ظواهر الاعوام الدراسية الاخيرة حول الدروس الخصوصية يثور جدل لا ينتهى

بالنسبة للاباء . شر لابد منه . لانهم يريدون مستقبل الابناء . يريدون المجموع . جواز المرور فى الامتحان الذى تدخله الاسرة كلها خصوصا فى هذا المضيق الخطر المسمى بقبول الاعدادى .

بالنسبة للاطفال . مصدر خطر شديد ذلك انها تقلل من فرص اعتماد التلميذ على نفسه .

بالنسبة للمدرس . فرصة دخل جديد وهو الذى يعانى من حمل ثقيل .

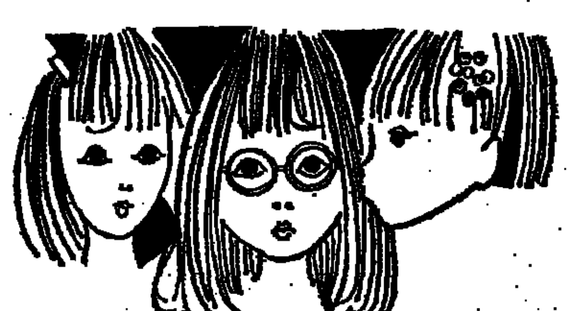
ان انعام الخفيف مدرسة فصل الصف الرابع بمدرسة الاورمان الابتدائية تقول ان المدرس الخصوصى يشكل الان مشكلة كبيرة بالنسبة للطفل والسبب ان كثيرا من الاهل الذين لا يستطيعون اعطاء اجر كبير للمدرس يقومون باعطاء مكافأة رمزية لاحد الجيران المتعلمين لمساعدة طفلهم وتكون النتيجة وبالا على الطفل . وقد اكتشفت المدرسة ان المدرس الخصوصى الذى لم يكن اكثر من ابن الجيران قام بتصحيح واجب حساب للطفل على انه كله صح بينما كان الواجب كله خطأ .

ومن مشاكل المدرس الخصوصى فى البيت ان الطفل يعتمد عليه كل الاعتماد وينتظر كل علم من والديه ان يحضرا له المدرس الخصوصى وبذلك يربيان فيه الاعتماد على الاخرين .

ومن المؤكد ان قلق الاباء على الابناء وتطلعهم الى الدرجات الكبيرة لشراء مستقبل الاطفال جعلهم فى سباق امام الدروس الخصوصية التى اصبحت شرا لابد منه امام المنافسات الشديدة .

ونتيجة لذلك كله اصبحت المذاكرة وعدم المذاكرة سلاحا مسلطا على الاسرة من قبل الابن . فاذا طلب الاب من ابنه ان يذاكر فان الابن يعاقبه قائلا و « الله انا مش مذاكر لكم » وكأن الطفل يقوم بهذه المهمة لصالح أهله وليس لنفسه وهذه حقيقة غريبة كشفت عنها آراء الاباء والامهات حول هذا الموضوع .

ويقول د. محمد محمود رضوان مدير التعليم الابتدائى ان الطفل



لا يجب ان يتخم بالدروس الخصوصية يجب ان يدرب على الالتفات الى دروس الفصل .. وهناك حكاية عن أحد الاباء الذى احضر لابنه مدرسين فى اكثر من مادة ولكن الابن يفشل دائما .. فنهره ابوه قائلا « اشمعنى الولد اللى بيذاكر تحت فانوس النور بينجح وانت لا » فكانت النتيجة انه وجده فى اليوم الثانى يجلس تحت فانوس النور فى الشارع ويذاكر وكأن الفانوس سيحل المشكلة .

والمدرس الخصوصى ليس مشكلة فى المرحلة الابتدائية لكن خطورته اعمق بالنسبة للاعدادى والثانوى . فالطفل يهمل فى الانتباه للدروس فى الفصل اعتمادا على المدرس الخصوصى .

وتقول سعاد جاد الله خبيرة التربية — حتى نضع مشكلة المدرس الخصوصى فى اطارها الصحيح ينبغى ان نقول ان الحمل الذى يقع على المدرس الابتدائى حمل ثقيل بالفعل . لدينا خمسة ملايين طفل فى المدارس الابتدائية يقوم بالتدريس لهم ٨٣٧و٤٧ مدرسا و ٤٩ الف مدرسة ..

ومن المؤكد ان المعلم نفسه يعانى من مشاكل كثيرة اهمها انخفاض الدخل الامر الذى يدفعه الى ان يبحث عن الدروس الخصوصية طول الليل .. وعندما يقترب موسم الامتحانات . فان هؤلاء المدرسين لا يعودون الى بيوتهم الا بعد منتصف الليل جريا وراء الدروس ومن المؤكد ان ذلك كله يؤثر على انتاجية المدرس فى المدرسة — واذا اردنا الصدق مع انفسنا فينبغى ان نقول ان الدروس الخصوصية التى انتشرت تهدد الان فلسفة التعليم نفسها وتكاد تحوله من تعليم جماعى الى تعليم فردى وتحصره من جديد فى نطاق اصحاب القدرة □

البحث عن دور جديد لمجالس الآباء شبه المجمدة

بين التنظيمات المعاونة التى كنا نأمل فيها كثيرا — مجالس الاباء — ان عشرة آلاف مجلس تنتشر فى مدارسنا تبحث الان عن مصيرها بعد ان فقدت التجربة حرارتها الاولى وتجمدت ادوارها .

هل تستطيع مجالس الاباء ان تجد لها دورا افضل من دورها الحالى ؟ هل يمكن ان تحقق الصلة المفقودة ما بين المدرسة والبيت ماذا يرى المسئولون فى التربية والتعليم ؟

ماذا يرى الاباء من اعضاء هذه المجالس ؟

فى راى الدكتور خليفة بركات وكيل وزارة التربية ان اية متابعة للتلميذ تتطلب تعاونا مشتركا ما بين الاباء والامهات والمدرسة .. ومن هنا فان واجب الادارة المدرسية ان تحول هذه المجالس الى ندوات لتوعية الاهل بكيفية معاملة الطفل نظرا لان كثيرا مما تبنيه المدرسة يهدمه البيت وربما يكون السبب فى ذلك ارتفاع نسبة الامية بين الاباء. انه يأخذ ايضا على مجالس الاباء انها كثيرا ما تتدخل فى الامور الادارية الخاصة بالمدرسة الامر الذى يعكس نوعا من عدم الفهم لطبيعة الدور الذى يجب ان تؤديه ويدفع ادارة المدرسة الى عدم الاهتمام بهذه المجالس .

فى رأى الاباء .. اعضاء هذه المجالس ان للمشكلة وجهها الاخر ..

لقد كانت المجالس تدعم النشاط المدرسى بما يسهم به الاباء من رسوم تصل الى ٣/٤ مليون جنيه . باعتبار ان الاصل فى مهمة هذه المجالس هو خدمة التلميذ وحل مشاكله لكن هذه المبالغ اصبحت صندوقا ماليا سهل القيود تستفيد به المدرسة لحل مشاكل البياض والاصلاح او شراء الاوراق او تركيب تليفون المدرسة او دفع اشتراكه .

ولم يكن المجلس يدعى فى الاغلب الا ليسمع طلبا ماليا جديدا يخص ادارة المدرسة دون ان يتعلق بنشاط التلاميذ

ومن هنا فقدت المجالس دورها الاساسى .

بل انه فى كثير من مدارس الريف تشكل هذه المجالس بطريقة صورية بحتة — حتى ان اجتماعات هذه المجالس تتم على الورق فقط وترسل محاضرها الى الاباء فى منازلهم ليوقعوا عليها دون أن يدركوا ماذا يطلب منهم فى هذه الاجتماعات .

هل يمكن ان يكون لهذه المجالس دور جديد ؟ . لقد اكتسبت آراء مجموعة مدرسات الفصل بمدرسة الاورمان الابتدائية ان هذه المجالس يمكن ان تعود من جديد لتؤدى دورها الهام فى متابعة الطفل والتعرف على نشاطه المدرسى .

قالت عواطف حنفى مدرسة فصل الصف الرابع ان كثرة عدد الاطفال فى الفصل مع عدم تعاون المنزل مع المدرسة من أهم المشكلات التى تواجهها والتى تؤثر بالتالى على مستوى التلميذ ..

كما أن اجتماع ٢ [illegible] فى مجالس الاباء لا يكفى بحل مشاكل كل التلاميذ [illegible] الاجتماع يتحول لعلاج حالات [illegible] فقط دون كل التلاميذ . لذلك فان [illegible] بجمع الجمعية العمومية للتلاميذ مسألة ضرورية حتى تناقش المشكلات التلاميذ كلهم وليس بعضهم .

ثمة تجربة ناجحة يمكن ان تعطى دليلا جديدا لعمل مجلس الاباء .

وقامت بها مدرسة احمد شوقى الثانوية للبنات بالجيزة : كانت المدرسة تجمع اباء وأمهات كل فصل من فصول المدرسة كل اسبوع وتقيم خلال ذلك اليوم حفلا تقوم فيه بناتهن بالترحيب بهم وخلال الجو المرح يحضر جميع مدرسى الفصل حيث يناقشون مع الاباء والامهات الفصل ومستواه بصفة عامة ويتكلم المدرسون بصراحة فى مواجهة الفتيات . وتوزع فى تلك الاثناء على الاباء والامهات ملحوظات عن كل فتاة مدونة فى استمارات تقدم للاب ليناقشها . وبهذه الطريقة نوقشت مشاكل شخصية وجماعية بل ومشاكل كثيرة مثل اللعب فى حوش المدرسة وغيرها كما نوقشت مشكلة المينى جيب وضرورة الابتعاد عن لبسها ليس فى المدرسة فقط بل خارجها ايضا .

الرسوم بريشة سناء البيسى

التليفزيون أحدث الوسائل

بين الاساليب الحديثة للتعليم يظل التليفزيون اهم الادوات التعليمية فى العصر الحديث .. لكن المدرسة الابتدائية فى مصر والتى هى احوج المدارس الى اساليب التعليم العصرية مازالت محرومة من استخدام برامج التليفزيون فى تعليم الصغار .. والسبب ببساطة ان كل ما تم تخصيصه لهذا الهدف ٢٥٠ جهازا تم توزيعها على عدد من المدارس الاعدادية والثانوية .

ويقول د. خليفة بركات وكيل الوزارة لشئون التعليم الاعدادى والثانوى ان بعض المواد الدراسية مثل العلوم والرياضيات تحتاج الى وسائل تعليمية مثالية، وقد توصلنا الى عرض مقتطفات من هذه العلوم عن طريق التليفزيون ولكننا لا نقدمها كبرنامج متكامل لانها لا تشمل كل المادة .. هذه المادة العلمية فى الحقيقة تحتاج الى ان « تبرمج » فى اعمال فنية يمكن عرضها خلال التليفزيون .

والمشكلة التى تعوق استخدام التليفزيون كجهاز تعليمى مساعد على الرغم من بساطتها لم نجد الحل حتى الان . ذلك انه من الضرورى . ان يكون هناك كتاب مطبوع حول الدروس المعروضة يطابقها تماما . ويبقى كمرشد للتلاميذ اثناء رؤيتهم للبرنامج التليفزيونى . حتى اذا فات التلميذ واحدا من دروسه يستطيع ان يعود للكتاب ثم يستمر مع البرنامج ..

والبرنامج التليفزيونى دون كتاب التلميذ والمدرس لا يمكنه ان يكون متكاملا كبرنامج تعليمى .

ويقول وكيل الوزارة ان طبع هذه الكتب يمكن ان تقوم به اى من دور النشر بالتعاون مع الهيئات العلمية .

ولان التليفزيون جهاز خطير فى الاسرة يجب على الاسرة ان تستفيد منه فى تزويد الطفل بكثير من المعلومات العامة مثل التعرف على العالم الخارجى وعلى بلاد العالم . وعلى الافلام التاريخية التى تزوده بالحقائق المهم ايضا ان يكون فى قدرة الاباء السيطرة على ذلك الجهاز

« ابنى لا يعرف القراءة »

هل تزول هذه الشكوى التى كنا نسمعها دائما من أولياء الامور والتى تعكس مشكلة التعليم الابتدائى فى مصر ؟ !

الدكتور محمد محمود رضوان مدير التعليم الابتدائى يقول : ان هذه المشكلة فى طريقها الى الاختفاء وقد اثبتت الاحصائيات هذا العام ان هناك املا كبيرا وخطوات هامة تتخذ لنجاح التعليم الابتدائى فقد اثبتت الاحصائيات زيادة نسبة النجاح هذا العام الى ٥٨٪ .. وكانت فى العام الماضى ٥٣٪ .. والسبب أن نظام الرسوب والملحق فى السنة الرابعة قد اخذ به منذ سنتين فهناك « فرامل » على الحركة الالية التى كان ينتقل بها الطفل من صف الى صف .. فهو يتوقف ليستعيد ويراجع العلم الذى رسب فيه فى محاولة ثانية للنجاح .

كما تم الاخذ بنظام بطاقة تقويم القراءة وهى غير البطاقة الشخصية التى تحكى تاريخ التلميذ الاجتماعى والنفسانى والدراسى .

والفكرة تقوم على ان مفتش الفصل يختبر تلاميذ كل فصل مع مدرس الفصل نفسه . ثم يقسمهم الى مجموعات جيد ومتوسط ومتخلف ويشخص العيوب لكل منهم ويضع اسلوب العلاج المدرسى ويدون حالة كل طالب فى بطاقته ثم يعود مرة ثانية للتفتيش ليرى سير القراءة عند الطفل ولقد اصبحت مهمة التفتيش ميسرة للقيام بهذه المهمة ذلك لان المفتش الذى كان يفتش سابقا على ١٠٠ مدرسة يفتش الان على ٥ أو ٨ مدارس □

الكتاب المدرسى

ما من شك فى ان الكتاب المدرسى بصورته الراهنة يحتاج الى تطوير كبير — تطوير يشمل شكل الكتاب الخارجى — الوان صفحاته حجم حروفه . باختصار يحتاج الكتاب المدرسى الى تصميم جديد يجتذب اهتمام الطفل وحبه — حول الكتاب المدرسى بصورته الراهنة يتحدث محمد حمدى السعيد وكيل وزارة التربية للشئون الادارية :

.. اكثر من هذا استطيع ان اقول ان الخامة التى يصنع منها كتاب التلميذ العربى تستهلك الكتاب بسرعة وتجعله غير محبب للطفل حتى يقتنيه وينظر فيه باستمرار وما من شك فى انه عندما « يتهلهل » الكتاب ويفقد رونقه فان لذلك اثره الهام على نفور التلميذ منه .

والحقيقة ان تطوير خامات الكتب فى مشكلة صناعة الورق فى مصر التى ينبغى ان تضع كتب الاطفال ضمن احتمالاتها المستقبلة .

ان عدد الكتب المدرسية التى تم طبعها هذا العام تصل الى ٤٤ مليون كتاب تتكلف ٤ ملايين جنيه . يخص المدرسة الابتدائية منها مليونا و ٤٠٠ الف كتاب .

والحقيقة ايضا اننا نجد صعوبة كبيرة فى طبع الكتاب بما يتفق والمواصفات العالمية خصوصا الكتاب النموذجى للطفل فى كل مرحلة والسبب هو اختلاف مقاسات ماكينات المطابع الموجودة فى بلدنا عن المقاسات المطلوبة لتحقيق حجم الكتاب المناسب للطفل . فدور الطباعة التى تتعامل معها الوزارة وتبلغ ٤٥ دار طباعة لا توفر لنا الا الكتاب ذا الحجم الكبير ولدينا دراسات كثيرة حول اهمية تصغير حجم الكتاب بل اختصار عدد الكتب التى توزع على الطفل وجمع معلومات ٣ كتب فى كتاب واحد بحيث تشمل كل المنهج دون اخلال به .

لكن ما يعوقنا عن تنفيذ ذلك هو انه اختصار موضوعات ٣ كتب فى كتاب واحد معناه ان الطفل ينبغى ان يدرب على ان يجد « زاده » الثقافى فى المكتبات المدرسية او فى المكتبات الخارجية او فى المنزل لكن الطفل المصرى الذى توزع عليه الكتب المدرسية بالمجان لا يجد بدا « الزاد الثقافى » فى اى مكان خارج المدرسة لذلك يجب ان تكون مهمة التربية والتعليم تزويده بكل الامكانيات من منهج وقصص وخلافه .

وفى استطاعتى ان اقول انه اذا تعاونت مع الوزارة قصور الثقافة فى المحافظات ووفرت للطفل هذا الكتاب الخارجى الذى يجد فيه المرجع والقصة والتربية والهدف فان الوزارة تستطيع من ذلك ان تقدم له كتابا صغير الحجم يجمع معلومات ٣ كتب . □

خطــر الانحــراف
وأزمة النشــاط المدرسى



ملعب واحــد لــكل نصــف مليــون طفــل

؛ ما نفعله الان داخل مدارسنا هو نغرس فى نفوس اطفالنا قيماواحدة ببساطة ان نسميها « عبادة حان » .

لو ان مدارسنا ظلت تقصر دورها حدود استيعاب الاطفال للعلوم اد المختلفة كجواز مرور لهذا حان فان علينا ان لانامل كثيرا فى والتجاهات جديدة . او ان ننفض ا من هذه العلاقة التى ننشدها ن نربط مابين التربية والتعليم .

.. قبل زمان طويل . قال افلاطون التربية عملية تشمل الكائن كله فى « . فى ثقافته . فى خلقه . فى كه فى مهارته وحتى فى بدنه .. حتى هذا التاريخ لم يجد علماء بية تعريفا اشمل او اصح من هذا رف الذى جاء على لسان فيلسوف رق .

المطلوب ببساطة هو ان لا تظل سة فى رؤى اطفالنا مجرد — قيد — تصبح قيدا وحياة فى نفس الوقت .

كيف نحقق ذلك لاطفالنا ؟

كيف نجنبهم طريق الانحراف ؟

كيف نضمن لهم قيما واخلاقا جديدة؟

المجتمع يتغير والشباب يهجر قيمه القديمة التى ورثها عن الاباء يحاول ان يضع بدلا منها قيما جديدة .. هنا ينشأ الصراع بين القديم والجديد كل يحاول اثبات وجوده . وفى دوامة هذا الصراع يسقط ضحايا كثيرون ويحدث كثير من ظواهر الانحراف ..

الغريب فى الامر ان ظواهر الانحراف لم تعد تظهر فقط خلال مرحلة المراهقة عندما يكبر الطفل وتزداد رغبته فى ان يكتشف بنفسه عالم الكبار وتظهر بوضوح نزعاته الاستقلالية .

الغريب أن السلوك المنحرف يمتد الآن الى السن الصغيرة الى الطفولة البريئة .

.. لدينا قصة مثيرة عن طفل فى احدى المدارس الابتدائية يعيش فى أسرة . الاب فيها متعلم والام هى الاخرى متعلمة يعملان فى مراكز عمل ذات مسئولية خاصة لكن الام فى هذه الاسرة تتمتع بنوع من السيطرة على العائلة كلها نتيجة لضعف شخصية الزوج الذى تخفف من مسئولياته نحو اطفاله . الام هى الاخرى كانت مشغولة بين عملها وبين احكام سيطرتها على الاب خلال المشاجرات المستمرة والمناقشات التى احالت جو البيت الى جحيم . كان لابد أن يتنفس الاطفال خارج هذا البيت . وكان الطفل الاكبر صاحب المأساة والضحية . كان اول من وقع فى شرك الانحراف .

كانت السينما أول المغريات التى جذبت انتباهه فى البيئة الخارجية لكن مشكلة النقود والمصروف تعترضه ماذا يفعل كان يضطر للاقتراض من زملائه وفى النهاية وجد ضالته فى طفل آخر بالمدرسة كان يدعوه الى السينما مجانا .

هذا الطفل الاخر كان مندوب العصابة تجذب الاطفال اليها لتسخيرهم فى اعمال السرقة وتوزيع المخدرات عرف الطفل الضحية الطريق الى كهف العصابة حيث قابل رئيسها الذى اجزل له العطاء وتحت التهديد الذى يسهل ادراك ظروفه خضع الطفل كلية واصبح عضوا عاملا فى العصابة .

ولم يكتشف احد أمر الطفل الضحية الا عندما ذهب ابوه الى مقر البوليس ليشكو تكرار السرقات من منزله .. ثم ليكتشف من خلال هذه الظروف حقيقة ابنه .. !!

الغريب فى الامر انه عند التحقيق فى حالة هذا الطفل وجد ان بطاقته المدرسية تقول انه مواظب وانه طفل هادىء وحسن السلوك . الامر الذى يكشف أن هذه البطاقات لاتمثل حقيقة الظروف الاجتماعية والنفسية التى يعيشها التلميذ وهو الهدف الذى من اجله جرى تطبيقها .

الاكثر من هذا ان البطاقات المدرسية للتلميذ تسدد خاناتها بطريقة روتينية لا تحقق الدافع ثم يلقيها مدرس الفصل المثقل بالاعمال الا ادارة المدرسة لتستقر فى ملف التلميذ .

بل ان د/ محمد محمود رضوان مدير التعليم الابتدائى يقول بكل وضوح ان من اهم اسباب تعرض الطفل لمثل هذه الظروف التى تجره الى الانحراف هو نظام الفترتين حيث يجد طفل المساء نفسه فى فراغ طويل منذ الصباح انتظارا للفترة المسائيه ويجد الطفل المنتظم فى الفترة الصباحية نفسه فى مثل هذا الفراغ اثر خروجه من مدرسته عند الثانية عشرة ظهرا .

وفى مكتب الرجل حكايات كثيرة مماثلة وكلها تؤكد ان هناك اهمالا من البيت فى الاشراف على الاطفال ومن المدرسة فى تتبع حالات الانحراف ولا يوجد فى المدرسة الابتدائية حتى الان الموجه النفسى الذى يسأل لماذا لجأ هذا الطفل الى السرقة او لماذا يهرب الاخر من المدرسة ..

باختصار لا يوجد فى المدرسة الابتدائية من ينابيع نمو الاطفال النفسى والاجتماعى كثيرا من هذه المشاكل تعانيها مدارسنا .. وربما يكون ذلك نتيجة طبيعية لمجتمع يعانى من صدام فى قيم اجياله نتيجة عدم تفهم الكبار لعالم الصغار وعدم اشباع حاجاتهم بطرق سليمة .

ان تثبيت القيم الاجتماعية والاخلاقية عند الطفل ضرورة هامة لكن معظم الاباء والمعلمين يغفلون عن اهميته ذلك ومثلما تقول د. سعاد جاد الله الموجهة العامة للتربية وعلم النفس بوزارة التربية

● مازالت التربية السلوكية والتربية بقصد تكوين الشخصية وتنمية القيم فى مجتمعنا تربية ارتجالية الى حد كبير لا تخضع لتخطيط محكم او منظم فالطفل فى المدرسة الابتدائية او حتى فى المدرسة الاعدادية رهن بظروف المدرسة التى يلحق بها فاذا تصادف وكان سلوكه سويا كان بها اما اذا تصادف وكان سلوكه غير سوى الى حد ما فان المدرسة لاتوفر له البرامج المنظمة التى تعدل من هذا السلوك .

ترى .. ماذا ترى المدرسة اشرب الجميع الى الطفل بعد امه فى ذلك تكلمه انعام محمد — مدرسة الاورمان الابتدائية

● ان مواجهة انحرافات الاطفال ومعالجتهم نفسيا مشكلة مستحيلة فى المدارس الابتدائية .. والعيادات النفسية المتوفرة بالنسبة للاعدادى والثانوى لايوجد نظيرها فى المدرسة الابتدائية وحتى الموجود منها لايقوم بدوره السليم حيث تتوفر هذه المراكز فى المدن الكبرى فقط مثل القاهرة والاسكندرية .

ان التعليم فى بلدنا مازال محصورا فى نطاق تحفيظ المنهج حتى الان

وتثبت كل تجارب التربويين ان سلوك الاطفال وتصرفاتهم تميل فى معظم المواقف الى ان تكون عشوائية نتيجة لخبرات متناثرة لذلك لابد من برامج للارشاد النفسى فى المدارس .

وفى هذه المرحلة من النمو تستطيع أن المدرسة ومراكز رعاية الطفولة توجيه التلاميذ وارشادهم عن طريق رجال الدين والمدرسين والاخصائيين الاجتماعيين والرواد والمشرفين وكل من النشاط التربوى الذى يهدف فى الاساس كما يقول محمد سليمان شعلان وكيل الوزارة لشئون التعليم الابتدائى الى توجيه التلاميذ التوجيه الصحيح واكتساب العادات الاجتماعية الصالحة كالتعاون والاخلاص للجماعة والعمل المشترك والنقد الذاتى واحترام النظم والشعور بالمسئولية نحو الجماعة وملأ فراغ التلميذ بلوجه النشاط المختلفة حتى يبتعد عن الانحراف .

هذا الجانب كله لايجد حتى الان حظا من الرعاية فى وزارة التربية والتعليم نظرا لكثرة اعداد التلاميذ وقلة الامكانيات بالرغم من اعتراف المسئولين ان النشاط المدرسى يؤثر على المستوى التحصيلى والتربوى للتلاميذ ويؤثر غيابه على ضعف اعدادهم ..

فالنشاط عامل جوهرى فى نمو الطفل من جميع النواحى وعن طريقه يتم تشجيع ميوله الفطرية الى اللعب والعمل والحركة والحرية وحب الاستطلاع والكشف عن حقائق الاشياء وعن طريق النشاط يمكن توجيه الطاقة الحيوية الكبيرة التى يتميز بها التلاميذ بوجه عام وتلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص .

كيف تواجه وزارة التربية والتعليم مشاكل النشاط المدرسى وكيف يتم حل هذه المشكلات .

ان جملة المبالغ المخصصة للنشاط المدرسى هى ٣٥٢ الف جنيه فقط .. لكن الملاحظ ان ٣٥٢ الف جنيه فقط .. لكن الملاحظ ان هذا المبلغ كله لاينفق فى الابواب التى خصص لها ذلك لان كثيرا من المحافظات ومديريات التعليم تستفيد من هذه المبالغ فى حاجات عاجلة مثل شراء ورق للامتحانات او الطباشير لفصول المدارس واذا كان المبلغ داخل المدرسة فانه يصرف فى بعض الاحيان لسد مطالب المدرسة فلا يصل الى التلميذ فى النهاية من جملة هذه المبالغ المخصصة للنشاط سوى ٧٠٪ او ٦٠٪ منها . فاذا حاولنا ايجاد المعدل المتوسط فيما يصرف على ٤ر٢ مليون تلميذ فى الابتدائى والاعدادى والثانوى نجد ان مايصل للطالب هو خمسة قروش فى السنة .

واذا ماقسمنا هذه الميزانية بين المدارس فسوف نجد ان مايصرف فى النشاط المدرسى على الفصل الواحد

أساليب جديدة فى التعليم

مازال رجال التربية فى مصر يبحثون عن اساليب تعليمية جديدة يمكن ان توافق ظروف الطفل والمدرسة المصرية

● بين الاساليب الحديثة الان فى التدريس نظام دراسة الوحدة وتقوم بتنفيذه ناظرة مدرسة الاورمان الابتدائية بمدرستها وهذه الطريقة تتم على النحو التالى تقوم مدرسة الفصل بجمع تلاميذ الفصل فى زيارة للبيئة المحيطة . تزور سوق الحى حيث يتعرف الاطفال على اسعار المبيعات فيتعلمون الحساب على الطبيعة وتزور ايضا مناطق اخرى بالبيئة كلها مرتبطة بعلوم المنهج وبهذه الطريقة يستطيع الطالب ان يتعلم كل مواد المنهج مرة واحدة .

ويقول مدير التعليم الابتدائى ان هذا النظام غير موجود فى كل المدارس حتى الان لكن سوف يتم تعميمه والهدف الاساسى منه هو الربط بين الدراسة والبيئة وخصوصا وان الكتب المدرسية معروفة بانها كتب نظرية لاتجد فيها اى تطبيق على الواقع

والحقيقة ان هذا النظام يمكن ان يكون ذا فائدة هامة فى القرية حيث يخرج المدرس مع التلاميذ فى البيئة المفتوحة فتتحول معارف الطفل عن القرية الى معارف علمية منظمة تشمل المنهج الدراسى وتشمل الحياة التى يعيشها .

وعلى بداية العام الدراسى الجديد سيتم افتتاح ١٥ مدرسة تجريبية جديدة فى التعليم الابتدائى ستكون المدرسة كلها مخصصة لدراسة الرياضيات والعلوم وذلك حتى يساير الطفل المصرى متطلبات العلم الحديث وقد تم وضع برامج هذه المدارس وفق المفهوم الحديث للعمل على تنمية تفكير الطفل والبعد به عن التفكير التقليدى فى التعليم مثل حل جدول الضرب او حل مسالة حسابية معقدة كلها الغاز بينما العصر كله يعمل الان على الالات الالكترونية الحديثة

ومن النظم الحديثة فى التعليم التى تنادى بها زينب محرز العمل على ايجاد نظام [المدرسة الشاملة الواحدة] وهى المدرسة التى تضم كل مراحل التعليم من أول المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية يكون الطفل فيها حرا فى ان يختار بجانب دراسته علوما اخرى يريد ان يستزيد فيها وهذه المدرسة بها فصول فنية يتدرب فيها الطالب على الاعمال المهنية وهذه المدرسة تحل مشكلة انتقال طفل من مرحلة دراسية الى مرحلة اخرى . كما انها تلغى فى نفس الوقت النظرة السيئة الى الاعمال المهنية []

تقول الاحصائيات ان عدد تلاميذ الابتدائى فى عام ١٩٧٠ وصل الى ٣٫٦١٨٫٤٢١ طفلا بينهم ١٫٣٦٧٫٦٦٢ تلميذة . هؤلاء جميعا تضمهم ٨٧٥٥ مدرسة يشغلون ٧١٨٦ مبنى ووفقا لدراسات وزارة التربية الصالح منها ٤٦٧١ وغير الصالح ٣٣٥ وما يحتاج الى اصلاح ١٧٨٠ مبنى .

وفقا لتقارير الوزارة ايضا فان المدارس التى بها مياه صالحة للشرب تصل الى ٥٢٩٦ والتى بها مياه شرب مصدرها المضخات وصلت الى ١٢٧٦ مدرسة ومن مياه الترع كالنيل ٢٥٨ مدرسة ومن مصادر اخرى ٢٥١ مدرسة .

وتقول د. سعاد جاد الله الموجهة العامة للتربية وعلم النفس بالتربية والتعليم ان المبنى المدرسى يلعب دورا جوهريا فى تربية الطفل..

المدرسة ومبناها

لذلك يجب ان يراعى فى نظام المبنى المدرسى ان يعمل على نمو قدرات الطفل على التحصيل الدراسى فمثلا وجود فصل فى البدروم يؤثر على قدرته فى التحصيل لانه يؤثر على صحة الطفل :

ويجب ان يكون المبنى يناسب فى مواصفاته الهندسية ما سيدور فيه من نشاط حسب سن الاطفال كما يجب عند بناء المبنى ان تكون هناك سياسة بعد نظر لما سيصيبه من تشويه وان يوضع فى الاعتبار ان يمكن ليفى باحتياجات التعليم من ٣٠ الى ٥٠ سنة ويجب ان يراعى البعد فى انشاء المبنى المدرسى عن الشوارع المزدحمة او السكك الحديدية وان يراعى فى تصميم الجاذبية والجمال وان يستغل فى كل الانشطة باقصى طاقاته مثلا صالة كافيتيريا يمكن ان تتحول الى صالة اجتماعات ومكان للعب ..

المهم كما تقول خبيرة التربية انه اذا كانت الامكانيات تقصر الان عن الوفاء بكل هذه المتطلبات التى يشترطها نظام المبنى المدرسى النموذجى فلا اقل من ان نوجه الجهود لتشجيع الجهود الذاتية خصوصا فى المناطق التى تحوى هذه المدارس المختلفة .

فى المرحلة الابتدائية لايتعدى جنيها واحدا وفى الاعدادى مايقرب من ٨ جنيهات للفصل وفى الثانوى بنين ١٢ جنيها والثانوى بنات ١٤ جنيها ولايعرف احد السبب الحقيقى الذى من اجله يصرف على النشاط فى مدارس البنات اقل مما يصرف فى مدارس الاولاد .

ويقول حامد شاكر خبير التربية

وان حساب الكم مازال يطغى للاسف على حساب الكيف فكثرة عدد التلاميذ فى المدارس تؤدى الى قلة نصيب الفرد من ميزانية النشاط بجانب ان انشاء فصول جديدة فى افنية المدرسة لم يجعل مجالا بالمرة لانطلاق الطفل فى المدرسة فالمدارس تخطط للطفل الجالس وليس الطفل المتحرك ليس هناك مكان فى المدرسة لممارسة النشاط المدرسى والملاعب الخاصة بالمدارس للتلاميذ يوجد منها فقط ٨ ملاعب للكرة قانونية و٦٠ ملعبا غير قانونى فمعنى ذلك ان لدينا ملعبا لكل نصف مليون فى المرحلة الابتدائية . لذلك يجب ايجاد حلول ذاتية لمواجهة مشاكل عدم ممارسة الطفل للنشاط المدرسى .

ويؤكد حامد شاكر ضرورة الاهتمام بالنشاط المدرسى وخاصة الاوجه الاجتماعية له حتى يحب الطفل المدرسة وحتى لايهرب منها فالمدرسة هى قيود هى قيد بزمن وقيادة ومنهج واجراءات امتحان اما الحب فهو ما يلقاه داخلها من اهتمام ورعاية المدرس او المدرسة ومايمارسه فيها من النشاط الاجتماعى

والانشطة والبرامج يجب ان تكون لها اهدافها فالانشطة الاجتماعية فى معسكرات العمل وخدمة البيئة تستطيع أن تغير من نظرة الطالب الى العمل اليدوى الامر الذى يسهم فى حل مشكلات عدم الاقبال على المدارس المهنية

كما أن البرامج يجب أن تتصنف لتكون ثقافية ودينية وعلمية ورياضية وكشفية وفنية واجتماعية حتى تؤدى دورها ومثل ذلك الجمعيات التعاونية فى المدارس التى تحولت الى مقصف يبيع فيه الفراشون ويشترون لقد كان من الممكن ان يكون لهذه الجمعيات هدف تربوى خطير لو ان الاولاد فعلا هم الذين اداروا هذه الجمعيات واشتركوا فى صناعة بضاعتها . كان يمكن ان يعلم الطفل اسس التعاونيات — فلو اقرسنا فيه منذ الصغر هذا الاحساس فاننا قد لانجد الفشل الذى يلقاه نظام الجمعيات التعاونية فى الريف لكن بعض نظار المدارس يقولون « بلا دوشة دماغ » الجمعيات دى كلها مشاكل وفلوس .

ان اهمية النشاط المدرسى ترجع الى انه كلما انطلق الانسان او ابدى نزعه للانطلاق نحو النواحى الاجتماعية كلما كان ذلك دليلا على شيئين ذكاؤه واستعداده للتفوق كما انها فى نفس الوقت تهدم الفكرة التى تقول ان اللعب ضياع والتى يتبناها الاباء فالانكباب المستمر على المذاكرة ليس هو طريق النجاح لان قدرة العقل على الاستيعاب محددة بتوقيت ..

هكذا من الأهرام

تشجيع القطاع الخاص على بناء الوحدات السكنية

تعديل لائحة المبانى لالزام الملاك بتركيب طلمبات وخزانات للمياه

خطة عاجلة يتم تنفيذها قبل الصيف القادم لتوفير المياه ورفع كفاءة المجارى

كتب محمد عبد التواب :

اعلن الدكتور حسن مصطفى وزيرالاسكان والمرافق فى الندوة المفتوحةالتىنظمها الاتحاد الاشتراكى بقسم قصرالنيل فى القاهرة ، أن الدولة تشجع القطاعالخاص على بناء الوحدات السكنية ولنتخذ أى اجراء لتحديد الملكية العقارية ، وانه سيتم تعديل لائحة المبانى لالزامالملاك بتركيب طلمبات وخزانات للمياهعند تعلية المبانى ومواسيرواسعة .

وقال الوزير انه اعدت خطة عاجلةيتم تنفيذها قبل الصيف القادم لتوفيرالمياه ورفع كفاءة الصرف الصحى [المجارى] فى القاهرة الكبرى ، وتدعم تدبير الاعتمادات اللازمة للتنفيذ ، ولميبق الا أن يسهم الجمهور فى هذه الخطة بتوفير الضائع من المياه الذى يزيد علىمعدلات الاستهلاك الطبيعى .

واضاف انه تم اعداد خطة لمواجهة احتمالات الطوارىء بحيث تصل المياه الى سكان القاهرة بافتراض تعطيل جميع المحطات ،وان اللجنة الاقتصادية قررت وضع معدلات لاستهلاك المياه فى الحكومة والقطاع العام ، وستتم متابعة هذه المعدلات وتعميم نظام الابلاغ عند ارتفاع الاستهلاك .. وستنشأ محطات ضخ لرفع المياه بحى الخليفة ، وتوصيل خطوط مواسير الى مدينة المهندسين ومصر الجديدة والهرم وشبرا البلد ، والاستعانة بالمياه الجوفية لزيادة المياه فى بعض المناطق .

وقال الوزير ردا على سؤال بشأن نظام المزايدة فى شقق التمليك الذىيؤدى الى عدم اتاحة الفرصة للمواطن العادى فى الحصول على احداها ، ان المزايدة هى الوسيلة السليمة لتمليك هذا النوع من الشقق الممتازة ، وقد تقرر خفض مقدم التمليك الى ٥٪ بدلا من ١٠٪ بالنسبة للمهجرين والموظفين الذينيعملون فى مناطق بناء العمارات ، وان قسط التمليك اصبح اقل من القيمة الايجارية .

وبالنسبة للجان تقدير الايجارات قال الوزير انه تقرر تشكيلها من عناصر ممتازة ،وانه سيشترك بنفسه فىأعمالها ومتابعتها للتأكد من انها لا تتأثر بأى اعتبارات ، وستنظم الوزارة لاعضاء هذه اللجان دورات تدريبية تبدأ يوم ١٩ سبتمبر .

وقال الوزير انه سيتم خلال شهر سبتمبر الحالى تسوية حالات ساكنى عماراتشركاتالاسكان ، وانالاعتمادات قد رصدت لبناء وحدات سكنية للطوارىء فى القاهرة والاسكندرية .

وصرح المهندس عبد الرحمن حسنين رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ، بأن القاهرة الكبرى تستهلك من المياه كل انتاج محطات التنقية الثمانى ، وقدره مليون و٤٥٠ الف متر مكعب يوميا ، وهى كمية تزيد على مجموع استهلاك باقى محافظات الجمهورية .

وقال رئيس المرفق أن الدراسات الاحصائية تشير الىأن استهلاكالمجمعات الحكومية من المياه يقل فى أيام الجمع ، وهى عطلات بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و١٠٪ من استهلاك أيام العمل ، ومعنى ذلك أن ٩٥٪ من المياه تستهلكاستهلاكا غير طبيعى . وعلى سبيل المثال فان مجمع المحاكم يستهلك فى يوم العمل ١٠٠ متر مكعب من المياه تنخفض الى ٩٥ مترا فى أيام الجمع ، وان مجمع التحرير يستهلك فى يوم العمل ١٢٠ مترا مقابل ١٠٠ متر فى يوم الجمعة ! وان القطاع الخاص يستطيع خفض ٣٥٪ من استهلاكه اذا احكم التدبير .

وصرح المهندس محمود الشرابى رئيس هيئة الصرف الصحى بأنه تم تقسيم القاهرة الى ٧٦ مربعا يشرف على كل منها مهندس ومجموعة من العمال ، وانه رغم زيادة معدلات استهلاك المياه ، فقد أمكن الضغط على شبكات المجارى . وقال ان هناك مشروعا سينفذ فىالخطة القادمة يتكلف حوالى ٣ ملايين جنيه بمد شبكة مجارى فى حى الهرم ، وانشاء محطات فى عين شمس لصرف القاهرة .

وقد حضر الندوة المهندسون محمود ابراهيم شبكة ولويس عطا الله وكيلا وزارة الاسكان ، وجمال عنيتى نائب مدير مرفق المياه ، ومحيى الدين العربى نائب رئيس هيئة الصرف الصحى ■



المهندس سيد مرعى يتحدث فى اول اجتماع للاتحاد التعاونى المركزى الزراعى وجمعيته العامة ، حيث تم انتخاب هيئة المكتب لكل من الاتحاد والجمعية ، وتوزيع الاعضاء على القرى للاشراف على عمليات جنى القطن .

انتخاب هيئة مكتب الاتحاد التعاونى
أعضاء الاتحاد يبدأون عملهم بالقرى

تم امس انتخاب هيئة مكتبالاتحادالتعاونى المركزى الزراعى ، وهو اعلى سلطة فى المجال التعاونى ، وكذلكانتخاب هيئة مكتب الجمعية العامة للاتحاد .

وتقرر فى أول أجتماع لاعضاء الاتحادوالجمعية بعد تشكيلها الجديد ، أنيتولى الاعضاء توزيع انفسهم على المحافظاتووضع أسلوبعمل مع الجمعياتالتعاونية بالقرى ورجال الارشاد الزراعى لجنىالقطن وتعبئته بطريقة نظيفة وسليمة للارتفاع برتبه حتى يزيد دخل الدولة منالنقد الاجنبى وكذلك دخل الفلاح .

وقد انتخبت هيئة مكتب الاتحاد منالسادة معاذ رميح رئيسا ومحمد رشاد متولى سكرتيرا وحسن أبو الوفا ابراهيمسكرتيرا مساعدا والشيخ أحمد فخرى تنديل أمينا للصندوق والشربينى السيد على أمينا مساعدا .

أما الجمعية العامة فقد انتخبالسادة محمد مهدى شومان رئيسا لها ، وعطيا محمد سليم نائبا للرئيس ، وصبرىالعياط سكرتيرا وشاكر هلال سكرتيرا مساعدا ومحمد عبد العليم مسعود أمينا للصندوق وعز الدين اسماعيل أمينا مساعدا .

وكان المهندس سيد مرعى وزيرالزراعة قد بدأ الاجتماع بكلمة هنأ فيها الاعضاء بانتخابهم وثقة الفلاحين فيهم .. وقال ان القانون منح الاتحاد سلطات واسعة حتى يقوم التعاون بدوره المرسوم له .

واضاف الوزير أن الاعضاء لن يلمسوا الواقع الا اذا شاركوا مشاركة فعلية فى مشاكل الفلاحين وخاصة فى المواسم الزراعية المختلفة ، وطلب اليهم تحديد طريقة العمل بمعرفتهم ووضع نظام توزيع حوافز للقائمين بعملية جنى القطن لضمان جدية الفرز والنظافة علىالمفارش

وقد حضر الاجتماع المهندس عبدالعزيز محيى الدين وكيل الوزارة ورؤساء مؤسسات وهيئات الاصلاح الزراعى والتعاونى والائتمان .

٤٧٩٠ طالبا تقدموا
لمكتب تنسيق الازهر وكلية البنات

بلغ عدد الطلبة والطالبات الحاصلين على الثانويةالازهرية الذين قدموا أوراقهم الى مكتب تنسيق الازهر حتى أمس٣٥٠٠ كما بلغ عدد الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة اللواتى قدمن أوراقهن للالتحاق بقسم الترجمة الفورى بكلية البنات الاسلامية ١٢٩٠ .

صرح بذلك السيد يوسف محمدابراهيم مراقب جامعة الازهر واضاف انه تقرر مد العمل فى مكتب التنسيق اليوم وغدا لتلقى أوراق الطلاب .

قبول حملة الثانوية الزراعية
بالمعاهد العليا بامتحان خارج التنسيق

قرر المجلس الاعلى للمعاهد العلياالزراعية فى اجتماعه أمس برياسة الدكتور مصطفى كمال طلبة وكيل وزارةالتعليم العالى السماح للطلبة الحاصلين على الثانوية الزراعية بمجموع لا يقل عن٧٠٪ من المجموع الكلى بأن يتقدموا بأوراقهم للالتحاق بالمعهد العالى الفنى بالشعبة الزراعية بمشتهر والمعهد التكنولوجى بالمنصورة والمعهد العالى لشئون القطن ، على أن يقوم الطلبة بتقديم طلباتهم مرفقا بها الاستمارةالدالة على النجاح الى عميد المعهد العالى الفنى بالقاهرة ، ويستمر التقديم وقبول أوراقهم حتى يوم ٢٠ سبتمبر الحالى .

ويجب أن يوضح الطالب فى أوراقه المعاهد التى يرغب الالتحاق بها حسب أولويتها ، وسوف يعقد للمتقدمين امتحان تحريرى يوم ٢٦ سبتمبر فى مادةالطبيعة فى مستوى امتحان الثانوية العامة ، والرياضة ورقة واحدة شاملة لفروع الرياضات المختلفة ، واللغة الانجليزية

المستجدون بالثانوية التجارية
التجاوز عن سن قبولهم

أصدر وزير التربية والتعليم قرارا بأن تقبل مديريات التربية والتعليم فى المحافظات طلاب الصف الاول بالمدارس الثانوية التجارية فى العام الحالى فى حدود ١٩ عاما ، فى حالة وجود أماكن خالية وقبول الطلاب بالصف الاول بالمدارس الصناعية حتى سن ١٨ عاما .

الحد الادنى للقبول
بالمدارس الفنية بمحافظة الجيزة

أعلنتأمس نتيجة الحد الادنى لدرجات القبول بالمدارس الفنية ودور المعلمين والمعلمات فى محافظة الجيزة .

وقد قبل بالمدارس الصناعية ٩٦٢ طالبا وبالثانوية الفنية للبنات ٩٧ طالبة. وبالمدارس التجارية ٢٤٢٢ طالبا — بحد أدنى ١١٨ درجة وقبل بالمدارس الزراعية ٢٧٥ طالبا بحد أدنى ١٢٠ درجة ، وفى دور المعلمين والمعلمات ٤٥١ طالبا بحد أدنى ١٢٩ درجة .

معهد بمصروفات للطالبات
بالقاهرة للدراسات الاسلامية

قرر مجلس معهد الدراسات الاسلامية فى اجتماعه أمس برياسة فضيلةالشيخ أحمد حسن الباقورى انشاء معهد عال للدراسات الاسلامية بمصروفات ٢٠٠ جنيه للطالبة سنويا ، تلتحق به طالبات الدول العربية والاسلامية على أن تبدأ الدراسة به من العام الجامعى ٧١/٩٧٢

توافر أنابيب البوتاجاز
بالاسواق ابتداء من اليوم

تتوفر اليوم بالاسواق انابيب البوتاجاز بكميات كافية وقد تم امس صرف آخر انبوبة بوتاجاز طبقا لنظام الحجز ولم يعد هناك حاجز واحد لم يستلم انبوبته.

وقد وافق وزير الصناعة امس على منع بيع اى جهاز يدار بالبوتاجاز دون الانبوبة اللازمة لتشغيله ، بعد ان توفرت ارصدة كافية منها .

الــدولـــة

تعيينات وانتدابات بين كبار العاملين بالجمارك
قرارات التعيين والندب نفذت من أمس

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازىوزيرالخزانة عدة قرارات خاصة باجراء تعيينات وانتدابات بين كبار العاملينفى الجمارك على أن يبدأ تنفيذها اعتبارا من أمس . وقد شملت هذه القرارات تعيين السيد محمد أمين توارة مديراعاما لجمارك الاسكندرية والمنطقة الغربية ،والسيد اكرام سيف النصر مديرا عاما لجمارك القاهرة والوجه البحرى ،والسيدامين رضوان مديرا لجمرك بورسعيد ويشرف على جمارك القناة والبحر الاحمر

كما تقرر ندب السيد أحمد رشدى الصحن وكيلا عاما لشئون الجمارك ويكون مقره القاهرة ، والسيد حسين عوض هيبة وكيلا عاما لضرائب الانتاج وفروق الاسعار ويكون مقره القاهرة . ويتولى السيد احمد حلمى الشاطر الاشراف على الإدارة العامة للتعريفات. كما سيتولى السيد عبد الرحمن جمال الدين هارون الاشراف على الادارةالعامة للشئون القانونية والتحقيقات ، ويندب السيد أحمد خالد السباعى للعملبمصلحة الجمارك .

ويتولى الاشراف على الادارة العامة للشئون المالية والادارية . ومن جهة اخرى صدرت التعليمات بأن يقوم السيد عبد الرازق رحمى بعمل مدير جمرك القاهرة ، والسيد محمد شعبان سعد مديرا لجمرك السويس ، ود. محمود بيومى حرفوش والسيد رامى محمود قالى وكلاء لجمرك القاهرة .

برقية تهنئة من الرئيس
الى رئيس جمهورية كوريا الشعبية

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية التهنئة التالية الى السيد كيم ايل سونج رئيس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى الثانيةوالعشرين لتأسيس الجمهورية :

يسعدنى فى مناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، أن ابعث اليكم. أيها الصديق . بأخلص التهنئة القلبية مقرونة بأجمل الامانى . وانى لارجو أن تنقلوا الى شعب كوريا الصديق تحيات شعب الجمهورية العربية المتحدةوتمنياته الخالصة له بمزيد العزة والرفاهية .

لقد حقق الشعب الكورى تقدما عظيما فى شتى المجالات بفضل قيادتكمالحكيمة وانه بارادته الصلبة وكفاحه البطولى سوف يتحقق له النصر النهائى على قوى الامبريالية والاستعمار وتتم له وحدته الكاملة . واود أن أذكر لكم وللشعب الكورى الصديق حرص بلادنا على تدعيم علاقات المودة والتعاون التى تربط بين شعبينا الصديقين لما فيه تحقيق الخير لبلدينا ومصلحتهما المشتركة .

ومع أجمل تحياتى لشخصكم أبعث اليكم بأطيب تمنياتى لكم بموفور الصحة والسعادة .

رئيس وزراء أفغانستان
رياض يدعوه لزيارة مصر

لوساكا فى ١٠ — من حمدى فؤاد — وجه السيد محمود رياض وزير الخارجية دعوة الى السيد نور أحمد اعتمادىرئيس وزراء افغانستان لزيارة الجمهوريةالعربية

وكان الرئيس الافغانى قد دعا فى خطابه أمام مؤتمر دول عدم الانحياز ، الى فرض عقوبات جماعية على اسرائيل بسبب استمرار رفضها تنفيذ القرارات الدولية .

رياض يتحدث لراديو بلجراد

وفى حديث أدلى به السيد محمود رياض لراديو بلجراد ، نوه وزيرالخارجية بجهود الرئيس اليوجوسلافى تيتو لعقد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز ، ومحاولاته التى يقوم بها لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

شفيق أرشيدات
ترشيحه لمنصب بالجامعةالعربية

رشحت الحكومة الاردنية السيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب لشغل منصب رئيس اللجنة القانونية الدائمة بالجامعة العربية خلفا للمرحوم السيد عونى عبد الهادى

•• وترشيح من سوريا

ورشحت الحكومة السورية لشغل هذا المنصب السيد جمال النعمانى امين عام وزارة العمل السورية .

شيخ الازهر يشيد
بالتأييد السوفيتى للعرب

دوشانبا فى ١٠ — منفهمى هويدى— أعرب فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر الذى يزور جمهورية طاجيكستان السوفيتية حاليا ، على رأس وفد اسلامى ، عن تقديره العميق للتأييد الذى قدمه الشعب السوفيتى للشعوب العربية فى كفاحها ضد العدوان الاسرائيلى .

وقال الدكتور الفحام أن زيارتنا لطاجيكستان وتعرفنا على شعبها يعتبر خطوة هامة فى سبيل تدعيم وتوسيع نطاق العلاقات الودية ، بين الشعبين العربى والسوفيتى .

رئيس وزراء سنغافورة
يصل الى القاهرة يوم الاحد

يصل الى القاهرة يوم الاحدالقادم، السيدلىكوان يو رئيس وزراءسنغافورة، فى زيارة ودية تستغرق يومين ،واجراء محادثات مع المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة تتناول القضايا الدولية وتدعيم العلاقات بين البلدين .

مشروع مصنع الالومنيوم
اسناده الى هيئة التصنيع

أصدر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة قرارا باسناد تنفيذ مشروعمصنع الالومنيوم الجديد الى الهيئة العامة للتصنيع ، صرح بذلك الدكتور طاهرأمين نائب رئيس الهيئة .

٤١٧٠ وظيفة
السماح بشغلها فى وزارة الصحة

وافقت وزارة الخزانة امس علىانشاء ٤١٧٠ درجة لتعيين ما تحتاجه وزارة الصحة من موظفين خلال العام الحالى ، وذلك لمباشرة مشروعات الخطة الصحية وتحسين اداء الخدمات الصحية الحالية.

وستبدأ وزارة الصحة شغل هذه الوظائف فورا بحيث تشمل ١٣١٤ طبيبا و٥٢٤ صيدليا و٥١٥ معاون صحةومعاونا فنيا و١٢٥٠مولدة وممرضة و٤٠٧زائرات صحيات و٨ باحثين اجتماعيين و١٤رئيسة ممرضات و٢٨ مساعدة اخصائية تدبير و٦ مدربين مهنيين و١١ عاملا مهنيا و٨٥ وظيفة ادارية .

شركتان بين مصر والسودان للنقل والآبار
زيادة التبادل التجارى بينهما الى ٥ ر ٢٢ مليون جنيه استرلينى

تم الاتفاق على توقيع بروتوكولبانشاءشركة مصرية سودانية رأس مالهامليونجنيه سودانى ، للقيام باعمال المياه الجوفية فىالسودان .كما تمالاتفاق علىانشاء شركة اخرى مشتركة لاستغلالمرفق النقل النهرى بين ميناء السدالعالى وميناء حلفا عبر بحيرة ناصر ، وتهذيبتطهير مجرى النيل جنوب حلفا ليكونصالحا للملاحة من السد الى الخرطوم .

وتقرر ايضا توقيع بروتوكول التجارةالجديد بما يحقق زيادة حجم التبادلالتجارى بين مصر والسودان الى ٥ر٢٢ مليون جنيه استرلينى ، خاصة بعد أنتمت تسوية جميع المشكلات المتعلقةبتجارة الجمال — التى يعمل بها عدد كبير من أبناء السودان — فى الفترةالسابقة ومستقبلا .

وقد اتخذتهذه القرارات فىاجتماعات مجلس التنسيق الاقتصادى بين البلدين التى انتهت أمس بين الجانب السودانى برياسةالسيد احمد سليمان وزيرالصناعة ووزير الاقتصاد والتجارة والتموينبالنيابة والجانب المصرى برياسة السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وقد اقر المجلس خلال هذه الاجتماعات النظام الداخلى له واصدر عدة توصيات وقرارات اخرى منها :

● توقيع بروتوكول بانشاء « الشركة الافريقية العربية للمياه الجوفية » بين هيئة توفير المياه والتنمية الريفية بجمهورية السودان الديمقراطية وشركة الابحاث والمياه الجوفية « ريجوا » بالجمهورية العربية المتحدة .

● بناء على توجيهات رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية بضرورةمضاعفة حفر الابار الجوفية فى اطار مشروع محاربة العطشبجمهورية السودان . فقد تم تخصيص مبلغ ١٧٥ مليون جنيه استرلينى من التسهيلات الائتمانية المقدمة من الجمهورية العربية الى السودان لتمويل حفر ٢١٥ بئرا جديدة بمعرفة الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية « ريجوا » التابعة لمؤسسة استصلاح الاراضى بالجمهورية العربية .

● أعرب الجانبان عن ارتياحهما لسير العمل فى تنفيذ العقد المسند الى المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى بالجمهورية العربية والخاص باجراء الابحاث التفصيلية لمشروعات انشاء ورصف وتحسين عدة طرق بالسودان ، وأكدا اهمية تعبيد وتسيير الطرق الممتد بين حلفا — دنقلة — أم درمان ، ومنحه الاولوية فى التنفيذ .

● أشاد الجانبان بالمجهودات الموفقة فى اعداد البرامج التدريبية بالجمهورية العربيةللعاملين بجمهورية السودانواكدا اهمية استمرار الجمهورية العربية فى تقديم المنح التدريبية فى كافة المجالات.

أخبار

مؤتمر محو الاميةيقترح
تكليف خريجي الزراعة
عاما لتوعية الفلاحين
فى الوحدات المجمعة

سرس الليان — من محمد عبد الحليم— اختتم اول مؤتمر دولى لمحو الاميةجلساته فى المركز الدولى للتعليم الوظيفى امس واوصى بتكليف خريجى كليات الزراعةللعمل فى الريف لمدة سنة على الاقللتوعية الفلاحين فى مجالات الزراعة والصناعات الحرفية فى الوحدات المجمعةبالريف ، وتدعيم الخدمات الاجتماعيةلهم ، وانشاء مراكز تدريبية .

وفى مجال الصناعة اوصى المؤتمر بتنظيمدورات تدريبية لربط الانسان بالعلموالتكنولوجيا ، ورفع مستوى الاخلاقيات والسلوك ، واعداد خطط قومية لاستخدامالموارد الطبيعية وتبادل الخبرات علىالمستوى الاقليمى والقومى ، واعداد تخطيط دائم لسلم العمل والتدريب أبتداءمن محو الامية الوظيفى .

وفى مجال الشباب اوصى المؤتمربمضاعفةالجهود وزيادة الاعتمادات للقضاء علىالامية ، وربط التعليم بالعمل واستخدامه فى حل مشكلات التنمية وزيادة الانتاج ،وتوفير الحوافز للدارسين ، والاهتمامبتعليم الشباب ومنحهم الاولوية لمحو الامية . والزام الخريجين الجدد منالجامعات والمعاهد العالية بالاسهام فىمحو الامية بعد تدريبهم مهنيا بحيث لايتم تعيينهم الا بعد الاشتراك فى هذا العمل

وتحدث فى المؤتمر امس الدكتور عبدالوهاب البرلسى وزير التعليم العالىوالدكتور بشير البكرى مدير مركز سرس الليان والدكتور مفيد شهاب امين الشبابوحضر المؤتمر السيد حسين عزت وكيلوزارة الشباب والدكتور عبد المجيد العبد رئيس الجهاز المركزى للتدريب □

+ يفتتح الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم صباح غد ، ندوة تقيمها الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات .وتستمر ٤ ايام ، بنقابة المهن التعليمية .

+ قرر الدكتور عبده سلام وزير الصحة اغلاق احد مصانع الاسنان فى القاهرة بسبب عدم توافر الشروط الصحية فى المصنع .

+ اصدر امس الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى قرارا بمعادلة شهادة معهد السكرتارية فى كلية رمسيس [الكلية الامريكية للبنات سابقا] ، بحيث تعين حاصلات هذه الشهادة فى الدرجةالثامنة .

+ عقد السيد ممدوح سالم محافظ الغربية مؤتمرا امس ، لمناقشة استعدادات العام الدراسى الجديد ، شهده السيد محمدرضوان وكيل الوزارة ، والسيد مصطفى الجندى — امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .

+ صرح السيد عبدالفتاح على احمدمحافظ الدقهلية بان مشروعات الخدمةالعامة التى نفذت خلال العام المالى بالمحافظةبلغت تكاليفها ٥٠٥٤٦٣ جنيها .

+ يجتمع غدا السبت ، السيد وجيهرشدى محافظ مطروح ، بوفد فرنسى يضم من خبراء السياحة والمصايف ، لمناقشة التخطيط الجديد لمدينة مطروح .

وزارة الصحة

تمشيا مع سياسة الوزارةفىتيسير الخدمات الصحية للمواطنين وتسهيلا لتطعيم المسافرين تعلن الوزارة عن افتتاح مراكز تطعيم المواطنين المسافرين بالاماكن الاتية :

١ — مركز تطعيم المسافرين بعابدين :

ومقره سراىعابدين من ناحيةميدان الجمهورية

يعمل يوميا من الساعة ٩صباحا الى الساعة ٣ مساء من الساعة ٥ مساءالى الساعة ٩ مساء

تليفون ٩١٨٨٥١ فرع ٢٧٩داخلى

٢ — مركز تطعيم المسافرين بالمعادى

ومقره مكتب صحة المعادىشارع ٧٧

يعمل يوميا من الساعة ٩صباحا الى الساعة ٢ مساء

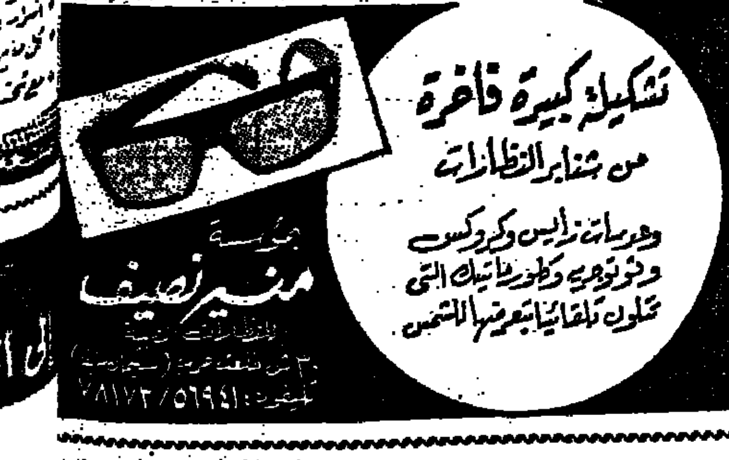
(تليفون ٣٥٢٨١)

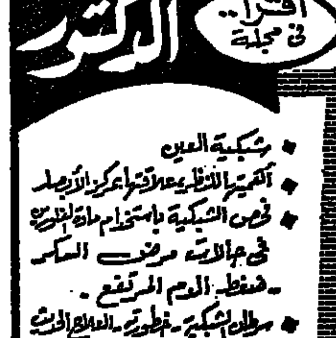
٣ — مركز تطعيم المسافرين بمصر الجديدة :

ومقره ٥ شارع محمد شفيقبقرب ميدان تريومف أمام جامع أبو بكر الصديق ويعمل يوميامن الساعة ٩ صباحا الى الساعة ٢ مساء

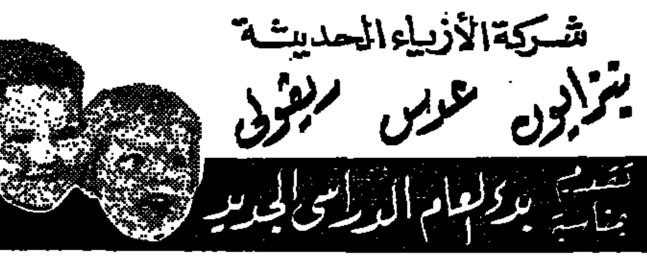
٤ — مركز تطعيم المسافرين بالحجر الصحى بمطار القاهرة الدولى ويعمل بصفة دائمةنهارا وليلاتليفون رقم ٥٠٥٣

٥ — مركز تطعيم المسافرين بفندق الكونتننتال بميدان الاوبرا مخصص للدبلوماسيين والسياح الاجانب ويعمل يوميا من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١٠ مساء تليفون ١١٠٣٠

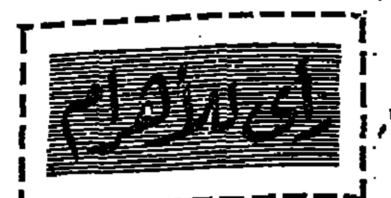










موقف أمريكا ينطوى على مضاعفات خطيرة

كيف يتسق منطق امريكا ، وهى تقدم لاسرائيل احدث اسلحتها الهجومية فى وقت تدعى فيه محاولة وضع حدللتصعيد العسكرى للمواجهة ، وايجاد منطقللحل مستهدف بمبادرتها الاخيرة وضع قرار مجلس الامن موضع التطبيق ، بعد تعثر تنفيذه طوال الاعوام الثلاثة الماضية .

لقد تعهدت امريكا بطريقة قاطعة انها ستمتنع عن تقديم طائرات جديدة لاسرائيل فى فترة سريان ترتيبات وقف اطلاق النار المؤقت . والان تتخذ امريكا تكأة تبنيها لادعاءات اسرائيل واتهاماتها المغرضة عن تحركات للصواريخ المصرية على جبهة القناة رغم كل الايضاحات التى قدمتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة لتملل بها نقض هذا التعهد . وتنفيذ ما امتنعت عن تنفيذه ادارة نيكسون طوال الفترة السابقة للتقدم بالمقترحات الامريكية . وهو اعلان تسليم اسرائيل رسميا مزيدا من طائرات الفانتوم .

ولا يمكن فصل هذه الصفقة عن الزيارة المقبلة لجولدا مائير للولايات المتحدة . لا لاحياء اتصالات يارنج التى قتلتها اسرائيل بالانسحاب منها . ولكن للسير بالصفقة الى نهاية المطاف . والتمسك باجابة مطالب اسرائيل الخاصة بالسلاح كاملة . مما يعرض المبادرة الامريكية للفشل التام . بعد التشجيع الذى لاقته اسرائيل على مسلكها باجابة جزء مطالبته .

ينبغى على الولايات المتحدة ان تدرك ان هذا المنهج يعرض المواجهة فى الشرق الاوسط لمضاعفات بالغة الخطورة ، كان ادعى لامريكا ان تكون اول من يدركها ، وان تحافظ على اتساق منطقها بدلا من الاستجابة للابتزاز الاسرائيلى ☐

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١٢ر٥٢
العصر : الساعة : ٤ر٢٣
المغرب : الساعة : ٧ر٠٦
العشاء : الساعة : ٨ر٢٥
الفجر : الساعة : ٥ر٠٨
الشروق : الساعة : ٦ر٣٧

حالة الجو اليوم

يظل الطقس صيفيا لطيفا على الساحل الشمالى الى معتدل على منطقة الوجه البحرى والقاهرة والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الصباح . اما فى الصعيد فالطقس صيفى معتدل فى الشمال وصيفى عادى فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو عموما

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٣	٢٠	٣٤	٢٠
الاسكندرية	٢٨	٢٤	٢٨	٢٢
مطروح	٢٨	٢٣	٢٨	٢١
بور سعيد	٢٨	٢٤	٢٨	٢٤
المنيا	٣٣	٢٠	٣٤	٢٠
اسيوط	٣٣	١٩	٣٤	٢٠
الاقصر	٣٦	٢٠	٣٧	٢٠
اسوان	٣٨	٢٢	٣٨	٢٢
سيوة	٣٣	—	٣٣	٢١
الوادى الجديد	٣٥	٢٢	٣٥	٢٢

حالة الجو والبحر للصيادين

... معتدل وارتفاع الموج من ثلاثة ارباع متر الى مترين وربع والرؤية حسنة .

تحليل

تزويد اسرائيل بمزيد من الفانتوم
هل يعنى تخلى أمريكا عن مبادرتها الأخيرة ؟

بقلم
محمد سيد احمد

ان امريكا بتبنى الاتهامات الاسرائيلية الخاصة بتحرك الصواريخ المصرية صوب منطقة القناة ، ثم بدعم تبنى هذه الاتهامات عمليا ، بتزويد اسرائيل باجهزة الكترونية وبمزيد من طائرات الفانتوم ، انما تدفع الموقف دفعا فى اتجاه يعيد الامور الى ما كانت عليه قبل التقدم بمبادرتها الاخيرة ، بل تعرض النزاع العربى الاسرائيلى لتصعيد عسكرى سريع وخطير ، يهدد بتجاوز حدود المنطقة ، وببلوغ حد المواجهة الساخنة بين الدول الكبرى . وهو موقف يتعارض مع كل الجهود الدولية التى بذلت خلال الاونة الاخيرة للحد من زيادة التوتر الدولى ، والعمل على تخفيفه .

ان مصر كانت تعلم علم اليقين ان الولايات المتحدة عندما طرحت مبادرتها الاخيرة لم يكن دافعها مزوراتها تغييرا فى موقفها من العرب ، بل نتيجة تغيير فيما تقتضيه المصالح الامريكية ، وتجنب الوصول بالازمة الى حد يهددها تهديدا جادا .

ان الولايات المتحدة ادركت ان الصمود المصرى للعدوان الاسرائيلى ، ومقاومة هذا العدوان بتصعيد عسكرى مستمر للمواجهة ، لم يكن ظاهرة عارضة ، بل ظاهرة وجدت لتبقى ، ظاهرة لها اصداؤها البعيدة على اتساع الارض العربية ، وفى خدمة انطلاق المقاومة الفلسطينية بالذات . وأمريكا التى تتميز بأن لها مصالح منتشرة على امتداد العالم العربى ، بجانب مصلحتها المحققة فى مساندة اسرائيل ودعم كيانها الى ابعد حد ، لم تعد تستطيع التوفيق بين استمرار مناصرة اسرائيل بلا قيد أو شرط ، وتبنى سياساتها دون ما تحفظ ، ودعم عدوانها بكافة الوسائل ، والعمل فى الوقت ذاته على صون مصالحها وضمانها مستقبلا فى الارض العربية .

ان الولايات المتحدة أصبحت تدرك أن التصعيد المستمر للنزاع المحلى من شأنه توسيع نطاق الازمة ، ودفع امريكا لمواجهة ساخنة مع الاتحاد السوفيتى ، وهذه حقيقة تريد أمريكا تجنبها باى شكل . بل ان من المحقق ان الدعم السوفيتى للحق العربى اصبح يشكل فى نظر أمريكا تغييرا له وزنه المؤكد فى موازين القوى العسكرية فى شرقى البحر الابيض المتوسط ، وهو موقف تدرك أوروبا الغربية — وأمريكا بالتالى — أصداءه البعيدة على التوازن الاوروبى والدولى عموما ، وهذه كلها حقائق الزمت أمريكا بمحاولة وضع حد للتصعيد المستمر للمواجهة العسكرية ، والتقدم بمقترحات تستهدف ايجاد منطلق للحل السياسى .

تباين المنطلق

ولم يكن غائبا عن امريكا منذ اللحظة الاولى أن اسرائيل ستفعل كل ما تستطيع فى سبيل احباط مفعول المقترحات الامريكية . وان لم تكن اسرائيل تملك رفض هذه المقترحات صراحة ، فانها تملك بلا شك ابتداع الحجج والمعاذير التى تفسد سريان ما تنطوى عليه من اجراءات ، والعمل بلا كلل وبشتى الوسائل حتى تضمن أن مهمة يارنج بعد استئنافها ، لن تكلل بالنجاح .

ان الجديد فى الموقف هو أن المصالح الامريكية لم تعد مطابقة تماما للمصالح الاسرائيلية ، بقدر ما توجد لامريكا مصالح فى العالم العربى تريد المحافظة عليها ، بعد أن تصاعد الموقف العسكرى والثورى فى المنطقة الى حد لم يعد من السهل معه حماية هذه المصالح مع استمرار تبنى مواقف اسرائيل دون تحفظ . وكذلك يقدر تأثير هذا التصعيد فى المصالح الاستراتيجية الامريكية عموما ، وفى توازن القوى الدولية ، بفعل الدعم السوفيتى الحازم للحق العربى . ان أمريكا اصبحت حريصة اولا — بمقترحات روجرز — على الحد من استمرار تصعيد الموقف العسكرى ، والتوصل الى حل سياسى للازمة . أما اسرائيل فانها لم تستجب للمقترحات الامريكية الا مكرهة ، ونتيجة للضغط الامريكى ، وظل هدفها هو ضمان الوسائل الكفيلة باستمرار سياستها السابقة ، وتعميق التوسع والعدوان كوسيلة لفرض شروطها القصوى ، وابتداع المعاذير التى تجنبها ورطة تنفيذ قرار مجلس الامن ، وضرورة اقرار تنازلات لا ترى أن توازن القوى الراهن يستدعيها .

ويقف وراء هذا التباين فى المنطلق سر الجهود المستميتة التى بذلتها اسرائيل لمحاولة اثبات ان مصر تستخدم وقف اطلاق النار لا بقصد استكشاف احتمالات التوصل الى حل من خلال المسالك الدبلوماسية والسياسية ، والاستجابة لمقترحات يمكن ان يترتب عليها وضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ ، ولكن بهدف دعم مركزها العسكرى ، استعدادا لجولة أخرى . وبعبارة أخرى ، ظل هدف اسرائيل هو افساد المبادرة الامريكية بمحاولة اثبات ان مصر لم تستجب له الا شكلا ، حتى يستمر الوضع على ما كان عليه من قبل ، ضمانا لبلوغ أهداف اسرائيل القصوى ، وكذلك حتى تكون استفادة مصر من وقف اطلاق النار ، مبررا لجلب المزيد من الاسلحة والطائرات الهجومية ، بعد أن بدت هذه الصفقات شبه متعثرة من قبل ، او غير مضمونة على النحو الذى تريده اسرائيل .

أمريكا ترضخ

وقد صمدت أمريكا لفترة محدودة للضغوط الاسرائيلية ، ورفضت ادعاءات اسرائيل وما حاولت أن تستند اليه من « أدلة » تشهد بتقدم الصواريخ المصرية نحو القناة ، لتأكيد أن موازين القوى فى المنطقة تتعدل لصالح مصر ، وذلك تغليبا للمنطق الامريكى بأن نجاح المنطلق الذى اوجدته مقترحاتها هو الاهم ، وان اى تغيير فى موازين القوى أيا كان نوعه — مع افتراض صحته — أمر يتيل التعويض . ولكن لا ينبغى أن تكون هذه الحجة مبررا لافساد منطلق الاتصالات التى يتولاها يارنج أصلا .

غير أنه يبدو أن اسرائيل بفعل ضغوط الصهيونية داخل امريكا استطاعت ان تغلب رؤيتها للامور على تلك التى تقتضيها المصالح الامريكية . ولا يجوز الاحتجاج بأن تزويد اسرائيل بأجهزة الكترونية جديدة وبطائرات هجومية من طراز « فانتوم » هو الوسيلة لاسكات أسباب اعتراضها على الاستمرار فى الاتصالات ، بل أن العكس هو الصحيح . فقد دلت أمريكا على أنها المستجيبة لابتزاز اسرائيل . وبدلا من « احتواء » المنطلق الاسرائيلى ، أصبحت اسرائيل هى التى « تحتوى » المنطلق الامريكى ، وباتت تدفع الامور دفعا نحو قبر المبادرة الامريكية .

فلم يكن متصورا بحال من الاحوال أن انفتاح المنطلق الدبلوماسى الذى اطلقته المقترحات الامريكية كان يعنى تجميدا نهائيا للنشاط العسكرى من الجانبين ، والتخلى عنه كلية . ولكن المحقق أن جوهر هذه المقترحات هو تغليب النشاط الدبلوماسى على مواصلة الاستعدادات العسكرية . ونقل مركز الثقل من النواحى العسكرية الى النواحى الدبلوماسية فى المواجهة .

وأمريكا باستجابتها الان للضغوط الاسرائيلية تقضى على هذا الجوهر ، وتعيد للنواحى العسكرية صفة الاسبقية بكل ما يترتب عليها من عواقب وخيمة .

وينبغى أن يكون واضحا أنه ليس هناك بديل للتخلى عن اتصالات يارنج الا نقل المواجهة العسكرية الى مستوى جديد من التصعيد ، وترجيح منطق التطرف والسير بالصدام الى مداه وبوسائل تزداد تنوعا لتراكم الانفعال وردود الانفعال فيها وبدلا من أن يكون استمرار الاستعدادات العسكرية مظلة تلزم بالمزيد من الجدية فى استكشاف كل احتمالات الحل بالوسائل السياسية ، ومواصلتها رغم العوائق والتعثرات ، يتحول الموقف الى نقيضه . وتصبح هذه المحاولات للاستكشاف معبرا ومبررا للتعجيل بعوامل الصدام .

ان الموقف يقترب بسرعة من نقطة اللا عودة . نقطة تجد فيها الولايات المتحدة أن استجابتها للضغوط الصهيونية يعرض مصالحها الحيوية لاخطار بالغة . وقد آن لها أن تفيق قبل فوات الاوان ، وقبل أن يفضى منطق الاحداث الى انفجار يتعذر تداركه ، وتكون أمريكا نفسها أول من يتحمل نتائجه لا مجرد المسئولة الاولى عن اشعال فتيل الانفجار ☐

حسابات اسرائيلية

— ولو كل مبادرة أمريكية ناخد ١٨ فانتوم .. شوف يبقى عندنا قد ايه ؟ !

اجتماعيات

الدكتور عزيز صدقى
استقبل الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة امس ، مستر جيلو راندى سفير جمهورية المجر والسيد ميخالوف نائب المستشار الاقتصادى فى السفارة السوفيتية — بالقاهرة .

امين هويدى
استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة امس ، المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس . والسيد ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ .

دكتوراه فى الشعر الفلسطينى
حصل الاديب الفلسطينى كامل السوافيرى على الدكتوراه فى الشعر الفلسطينى المعاصر من كلية دار العلوم ، بمرتبة الشرف الثانية . وكانت لجنة المناقشة مؤلفة من الاستاذ عمر الدسوقى مشرفا والدكتورين درويش الجندى ومصطفى مندور

تعلن السفارة الامبراطورية الايرانية بالقاهرة انها نقلت مكاتبها من مصر الجديدة الى مقرها الجديد فيلا رقم ٢٤ شارع بولس حنا بالدقى حيث تستأنف اعمالها ابتداء من يوم السبت ١٢ سبتمبر ١٩٧٠

يعلن مكتب المرحوم الاستاذ
صبحى رزق المحامى
عن تحويل جميع قضاياه لمكتب الاستاذ
أحمد سعيد عبد الخالق المحامى
بمقره ٤١ ش عبد الخالق ثروت بالقاهرة ت ٩١٢٩١٤
فعلى جميع حضرات الموكلين الاتصال بالمكتب المذكور فورا للاهمية

جورج نسيم الجواهرجى
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

دكتور عزيز ابراهيم
اخصائى الاسنان
عاد الى القاهرة ويباشر العمل بعيادته
٤ ميدان بهلر سليمان باشا



خطبة مباركة
تمت بحمد الله خطبة محمد احمد حسب الله « بالاهرام » على الانسة زينب كريمة الاستاذ / ابراهيم على امين بالمحلة الكبرى والعروسان يشكران المهنئين

الزواج
منير حلمى المنقبادى
استير حلمى المنقبادى ، تهنىء شقيقها الاستاذ منير المنقبادى وعروسه سونيا جورجى بالزفاف متمنية لهما حياة سعيدة

اقتراح

مشاكل القطاع العام
هل تحل بانشاء ادارة للشئون القانونية

كتب الاستاذ سعد زغلول شاهين ، المحامى ، تعليقا على مقال الدكتور جمال العطيفى عن التحكيم فى القطاع العام بعد صدور قانون المحكمة العليا :

فى مقال عن التحكيم فى القطاع العام لمس الدكتور جمال العطيفى مشكلة هامة من مشاكل القطاع العام ، اذ قرر انه أثبتت تجربة السنوات الاخيرة ان كل محكم يتبنى وجهة نظر الشركة التى يمثلها والمحكم الذى يمثل الشركة حائر بين ان يكون « قاضيا » وبين ان يكون مجرد « موظف » يمثل مصالح شركة ويدافع عنها

وما ذكره الدكتور العطيفى يعد مدخلا الى الموضوع الذى نعالجه فى نقطتين :

☐ علاقة محامى القطاع العام بالجهة التى يعمل بها .

☐ ادارة الشئون القانونية للقطاع العام .

والواقع ان علاقة المحامى بالمشروع هى علاقة وكالة وهو ملزم بمقتضى هذه الوكالة ان يمثل الشركة ويعبر عن وجهة نظرها ، سواء كان مقتنعا بها أو غير مقتنع وسواء صادفت الرأى الراجح أو المرجوح .. وهذا الدور هو نفس الدور الذى كان يمارسه فى ظل القطاع الخاص أو فى ظل صاحب العمل .

فاذا لاحظنا العمل القانونى بشعبية الثلاث ، القضايا ثم التحقيقات ثم الراى والعقود . فان هذا الاساس ينعكس على العمل بصورة واضحة .

واذا كان التحول الاشتراكى قد قام بتحولات اجتماعية فهل ما زال دور صاحب العمل القديم قائما وهل انتقل القطاع العام من صاحب العمل الى صاحب عمل جديد هو الدولة .

الواقع أن هذا مقياس خاطىء .. اذ ان الدولة ليست صاحب العمل والالكانت قد تحولت المشروعات من رأسمالية القطاع الخاص الى رأسمالية القطاع الحكومى .

والواقع أن التحول الاشتراكى قد خلق علاقات جديدة ومفاهيم جديدة ، ولكن تلك العلاقات والمفاهيم لم تستقر فى الاذهان تماما . فان صورة القوتين المتقابلتين ، العمال وأرباب العمل ، قد انتفت فلم تعد هناك قوتان متقابلتان ، بل هناك قوة واحدة ، هى قوة العمل ، وهى جزء من الشعب فى خدمة الشعب كله — فرئيس المشروع ليس صاحب عمل جديد لان صاحب العمل الجديد هو الشعب فى مجموعه ، وليس مجموع العاملين فى المشروع — ولذلك فان العائد يعود على مجموع الشعب ومنه قطاع الشعب الذى يتكون من مجموع العاملين فى المشروع .

فاذا كان الامر كذلك فان العلاقة التى تربط المشروع بمحامى القطاع العام يجب أن تتحول أيضا من علاقة الوكالة التقليدية الى علاقة الوكالة التى يقتضيها صالح الشعب وعلى ذلك فانه اذا كانت ثمة قضايا بين العاملين والمشروع فان العلاقة لا تكون بين خصوم تقليديين وانما هى علاقة من نوع خاص ، هدفها الوصول الى الحق ، وهو ما يهم الشعب فى مجموعه ويهم جزء الشعب العامل فى المشروع .

وبنفس القياس سواء فى تحقيق ادارى أو رأى قانونى او عقد ، فالهدف هنا هو مصلحة الشعب فى مجموعه ومنه المشروع . وعلى ذلك تكون الخطة الاقتصادية بهذا المفهوم جزءا لا يتجزأ من المشروع لانها هى التى تهم الشعب فى الدرجة الاولى .

واذا خرجنا من هذا المفهوم النظرى الى الواقع العملى نجد ان العلاقة التقليدية هى التى ما زالت تحكم علاقة محامى القطاع العام بالمشروع .

ولذلك فان تحويل مسار هذه العلاقة جذريا لا يكون الا بتحويل التبعية اى تبعية محامى القطاع العام من المشروع الى هيئة جديدة تشرف على جميع الشئون القانونية بشعبها الثلاث — للقطاع العام بأكمله . وبذلك يتحول المحامى من تابع للشركة او المؤسسة الى تابع للهيئة الجديدة التى نقترح تسميتها « ادارة الشئون القانونية للقطاع العام » وهى بذلك تكون ممثلة للشعب وخاصة للعلاقات الاجتماعية الجديدة التى فجرها التحول الاشتراكى .

ولن يكون فى انشاء الهيئة الجديدة اعباء مالية كثيرة اذا ما اقتطعت من ميزانية الشركات والمؤسسات ما تقوم بانفاقه فعلا على الادارات القانونية الحالية .

وبذلك تصبح الهيئة الجديدة أساسا سليما لعلاقات التحول الاشتراكى ، وتضمن نوعا من الاسلوب الواحد بالنسبة لكافة اجهزة القطاع العام .

كما انه فى حالة التحكيم فلن يكون هناك ذلك « الموظف » الذى يمثل مصالح شركته ويدافع عنها وانما يكون المحكم « القاضى » الذى يمثل مصالح الشعب

هذه فكرة نطرحها ، فقد يكون فيها حل لبعض مشاكل القطاع العام ومشاكل محاميه .

حديث الناس

لاحظت ان الكثيرين من القادمين من الخارج — من أوروبا الغربية والولايات المتحدة — يشكون مما يمكن ان يسمى « بفجوة الاتصالات » ، أى من قلة المعلومات التى تنقل عنا أو انعدامها أحيانا ، وتحيزها ضدنا فى كثير من الاحيان . وقد اكد هذا المعنى فى ذهنى احداث الايام القليلة الماضية وطريقة نقلها واذاعتها فى العالم الخارجى .

وعلى سبيل المثال فقد اتخذ مؤتمر القمة الافريقى قرارا طويلا وبالاجماع بشأن الافراج عن الجزائريين المحتجزين فى اسرائيل فورا وبلا أى قيد أو شرط ، وادان القرار بريطانيا أيضا لانهما كانا ضمن ركاب طائرة بريطانية . وبالاستماع الى الاذاعات البريطانية والامريكية لم يرد فيهما ذكر لهذا القرار .

ثم يجيء بعد ذلك قرار مؤتمر لوسكا لدول عدم الانحياز الذى يدين اسرائيل فى فقرات طويلة وواضحة كل الوضوح لعرقلتها اقرار السلام فى الشرق الاوسط واستمرارها غير المشروع لاحتلال أراض عربية ويطالبها بتنفيذ قرار مجلس الامن ، ومرة أخرى بالاستماع الى الاذاعات البريطانية والامريكية لا نجد من تغطيتهما للمؤتمر سوى فقرات تخدم وجهة النظر الغربية من خطاب سوهارتو . أو ملاحظة ابدتها السيدة باندرانايكة عن ان زيادة عدد دول عدم الانحياز لا تدعم بالضرورة سياسة عدم الانحياز ، وهى فقرة منقولة فى غير موضعها وخارج سياق خطابها المتكامل الذى تنادى فيه بان تدعم الدول المختلفة هذه السياسة بدلا من الاعتماد على الكثرة العددية .

وواضح طبعا ان المشكلة لا تتعلق بنا وحدنا ولكنها مشكلة تتعلق بالعالم الثالث كله ، والتى يردها البعض — غضبا — الى لون جديد من العنصرية ، واكتفى انا بان اسميها « فجوة الاتصالات » بيننا فى العالم الثالث وبين دول الغرب عموما !

وهناك ذلك المثال الذى وقع منذ أيام عندما اغلقت الهند مكاتب الاذاعة البريطانية كلها وذلك لاصرار التليفزيون البريطانى على عرض فيلم فرنسى للمخرج لوى مال عن كلكتا تضمن فقرات اعتبرتها الهند ماسة بكرامتها ، على الرغم من ان فرنسا استأصلت هذه الفقرات عندما عرضتها فى التليفزيون الفرنسى .

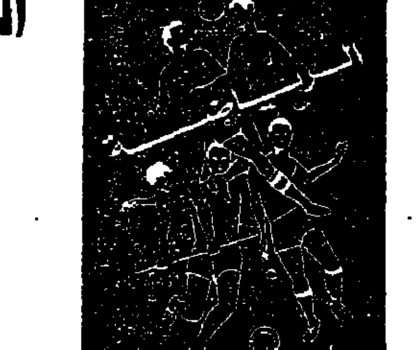
وربما استحقت هذه المسألة دراسة أكبر من دول عدم الانحياز ، او التنسيق فيما بينها ، لانها تتعدى مجرد التحيز لاسرائيل الى التعصب — بشكل ما — ضد مجتمع العالم الثالث كله ، وربما أدى التنسيق فيما بينها الى محاولة جادة فى سد هذه الفجوة ، لمصلحة الدول المتقدمة والنامية معا . ☐

على حمدى الجمال





هكذا من الأهل



الترسانة فى اختبار عسير أمام الأوليمبى اليوم

تقام فى الخامسة مساء اليوم بنادى الترسانة مباراة الترسانة والاوليمبى ضمن سلسلة مباريات الدورة الصيفية الكروية، وهى اولى مباراة تلعبها الترسانة على أرضها ووسط جمهورها فى الدورة . وبذلك تمثل اختبارا عسيرا نتيجة للظروف الصعبة التى تمر بها هـذه الايام فنيـا ونفسيا . وقد زاد من صعوبة هذه الظروف الاستقالة المفاجئة التى تقدم بها فـؤاد صدقى مدرب الفريق احتجاجا منه على عدم اتخاذ قرار حاسم بالنسبة لخيرى كابتن الترسانة لما بدر منه فى المباراة الاخيرة مع المحلة ، والتى انهزمت فيها الترسانة ٥ ـ صفر ..

وتدخل الترسانة هذه المباراة بلا مدرب، وهو موقف لم تتعرض له من قبل ، ويجب أن يضع الفريق فى اعتباره ان يخرج من هذه الازمة ، ومهما كانت الخلافات فان المرجو الا تؤثر على معنـويات الفـريق الكبير وان يبعد نفسه عنها ، لان الخلاف مهما كبر بين أفراد الاسرة الواحدة فانما هو مؤقت ويزول أثره سريعا ، وان صلاح الشـاهد رئيس مجلس ادارة النادى قادر على أن يحسم هذا الخلاف ، ويعيد الامور الى مجراها الطبيعى ..

وعلى فريق الترسانة ان يقدر هـذه الظروف، ويلعب بروح عالية وكفاح وأن يستفيد من لخطائه السـابقة التى كانت سببا فى هزيمته أمام الاتحاد السكندرى ثم المحلة ، وعليه ان يثبت انه من أكمل الفرق المصرية دفاعا وهجوما ، وان يزيد من رصيده بالنسبة لعدد الاهداف التى توقفت عند هدف واحد .

وفريق الاوليمبى يدخل هذه المباراة ، وأمله كبير فى الفوز هو الاخر بعد ان ضمد جراحه ووحد صفوفه عقب هزيمته أمام الاهلى ١ ـ ٤ ، ونتيجة لهذا استطاع ان يحقق نصرا كبيرا على الاهلى فى لقائهما الثانى بالاسكندرية وان يفوز عليه بنفس النتيجة ٤ ـ ١ ، وبصرف النظر من اخطاء الاهلى فى هذه المباراة فقـد اسـتحق الاوليمبى الفوز بعد أن عاد الى صفوفه شتا والسكران وبعد أن انتقل البورى من خط الظهر الى منطقة الوسط كصانع لعب للفريق ، ولم تعلن الترسانة فريقها بصفة نهائية ، وان اختارت ١٨ لاعبا يتم من بينهم اختيار الفريق المرشح ..

أما الاوليمبى فسيمثله نفس الفريق الذى لعب أمام الاهلى فى الاسكندرية .

والامل كبير فى أن نشهد مباراة طيبة من فريقين كبيرين . □

●●●

أخبـار كروية

● فى بطولة اندية اوربا صـعد اوستريا التعـادلى الى الدور الثانى بعد ان هزم ليفسكى صوفيا بطل بلغاريا ٣/صفر ، وكان قد خسر المباراة الاولى فى صوفيا ١/٣ .

استقالة فؤاد صدقى من تدريب نادى الترسانة

استقال فؤاد صدقى أمس من الاشراف على تدريب فريق الترسانة الاول لـكرة القدم ، وتعزى الاستقالة الى عدم اتخاذ مجلس ادارة النادى فى اجتماعه الاخير قرارا حاسـما فيما طلبه فؤاد من ضرورة ايقاف خيرى كابتن الفريق وانذار بعض كبار اللاعبين الاخرين نظير ما صدر منهم من تمرد وتصرفات تمس السلوك الرياضى فى مباراة المحلة الاخيرة ..

●●●

سمك .. لبن .. تمرهندى !
فى الفريق القومى للكرة

تم اختيار ٢٨ لاعبا للاشتراك فى معسكر الفريق القومى لكرة القدم ، الذى يبدأ يوم ١٧ سبتمبر بنادى الزمالك اسـتعدادا لمباراتى ليبيا فى كأس افريقيا لكرة القدم للدوليين ٩ أكتوبر فى بنغازى و٢٣ فى القاهرة ، واللاعبون هم : بوبو وشحتة وحسن على والسياجى وأبو بكر وأبوالعز والخليل وعادل الجمال وابراهيم عبدالصمد والشربينى ومحمد توفيق ومصطفى رياض وعلى والحملاوى ومجدى كامـل وحسن شحاتة والشاذلى والبابلى وعبـد العزيز عبد الشافى وأحمد رفعت وسمير مغير وعبد الرحيم خليل والبورى وحسن مختار وميمى درويش وطه بصرى وسيد عبدالرازق وفاروق السيد ـ الاسماعيلى ـ ويشرف على تدريب الفريق كمال الصباغ .

●●●

تركيا تهزم باكستان ١/٣ فى كرة القدم

فازت تركيا على باكستان ٣ ـ ١ فى دورة كرة القدم التى نظمتها ايران بين تركيا وباكستان وايران فى طهـران .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ ١ وسيتقابل اليوم كل من ايران وتركيا فى المبـاراة النهائية لتلك الدورة .

●●●●

●● بيليه نجـم الفـريق الاهـلى البرازيلى والجوهرة السوداء يطلب مـن ناديه ١٢٠ الف دولار سنويا .

بيليه يطلب من ناديه ١٢٠ ألف دولار سنويا و ٣ آلاف عن كل مباراة خارجية

اذاعت وكالة الانباء الفرنسية مـن ساو باولو ان بيليه نجم الـكرة العالمى ونادى سانتوس اشترط لتجديد عقده الذى ينتهى فى ١٤ اكتوبر القادم ان يجـدد لمدة سنتين . وان يدفع له النادى ١٠ آلاف دولار شهريا . وان يتولى النادى ايضا دفع اقساط التامينات الاجتماعية والضرائب المستحقة عليه . وان يسدد دينا عليه قدره ٧٥ الف دولار . وان يدفع له فوق ذلك ٣ آلاف دولار عن كل مباراة يلعبها فى الخارج . و ٥٠٠ دولار عن كل مباراة محلية مع فريق برازيلى مشهور .

واعلن بيليه بانه سوف يعتزل الكرة بعد عامين ، ولهذا اشترط ان يـكون العقد لهذه المدة . ومعلوم ان بيليه قد عين مديرا للشئون العامة لاحد البنوك مقابل مبلغ باهظ ، وانه يتقاضى عشرات الالاف من الدولارات من استغلال اسمه تجاريا فى عدد من الشركات المنتجـة والموزعة للملابس وغيرها من المنتجات .

ومن نتائج الـدورى الـبرازيلى ان بورتوجيزا فاز على سانتوس فـريق بيليه ١/٢ ، وان بالميراس فاز عـلى ساوباولو الذى يحتل المقدمة ١/صفر ـ وجيبرسون يلعب لسـاو باولو ، وان بوتافوجو فريق جايير زينهو فاز عـلى فلومنينزى ١/٥ ، وكل هذا فى دورى منطقة ساوباولو فى الاسبوع الماضى □

فريق سـبورتنج للتنس يسافر الى تشيكوسلوفاكيا

سافر الى تشيكوسلوفاكيا فريق نادى سبورتنج للتنس ، ليلعب هناك عـدة مباريات بدعوة من نادى موتشكا .

وتتكون البعثة من محمود مصطفى حمدى رئيسـا ومحمود حسن محمـود مصطفى اداريا وعادل عبد الحميد حسنى حكما مرافقا وخمسة لاعبين هم : مصطفى محمد على ونائل عبد المنعم زكى واحمد عمرو وعلى فتحى داود ومحمد منصور .

●●●

أعلى وسام كشفى يهدى الى عزيز بكير

قررت اللجنة الكشفية الدولية منح عزيز بكير الامين العام للجنة الـكشفية العربية ، وعضـو اللجنة الكشفية الدولية للتدريب ، وسام « الذئب الفضى » تقديرا لخدماته للحركة الكشفية العالمية العربية . وهذا هو اعلى وسـام كشفى .

نادى الجزيرة يكرم فرق كرة السلة

يقيم نادى الجزيرة فى السادسـة مساء غد حفل تكريم لفرق كرة السلة فى النادى بمناسبة بدء الموسم الجديد .

●●●

فريق طلعت حرب لكرة القدم يلعب فى ليبيا

تلقى فريق كرة القدم بنادى طلعت حرب دعوة من نادى النجمة الليبى للعب عدة مباريات هناك ، وسيسافر محمود عثمان حكم كرة القدم وسكرتير الكرة بالنادى الى ليبيا خلال ايام لتوقيع الاتفـاق بين الناديين .

الانذار الخاص بالطائرات ينتهى صباح الأحد

بقية المنشور فى صفحة ١

فضلا من كميات كبيرة من الادوية بهـا كيلوجرام من الاسبرين، ومئات من اقراص الملح لمقاومة الحرارة التى تصل الى ٤٠ درجة مئوية فى النهار ، وتهبط فى الليل الى ١٢ درجة .

وقد شرب ركاب الطائرة البريطـانية [فى ـ سى ـ ١٠] نخب هبوطهم فى الاردن سالمين أمس ، فقد جلب لهم رجال المقاومة ، استجابة لطلبهم ، اربعـة صناديق من الويسكى وبعض المشروبات الخفيفة . كما سمحوا لطبيب وممرضـة من لجنة الصليب الاحمر بتزويد الركاب ما يحتاجون اليه من رعاية طبية .

وقد اطلقت المقاومة على الطـائرة البريطانية المخطوفة اسم « ليلى » تكريما للفدائية ليلى خالد التى احتجزت فى لندن بعد ان اشتركت فى محاولة خطف طائرة شركة « العال » الاسرائيلية يوم الاحد الماضى .

وقد حفر رجال المقاومة خندقا عميقا حول المنطقة التى توجد بها الطائرات الثلاث ، ورفعوا العلم الفلسطينى فى وسطها .

ولم يعرف ركاب الطائرات الثلاث نبأ مد المهلة اليوم . وكذلك لم تعلن المقاومة بصفة رسمية عن الاجراءات التى ستتخذها اذا لم تنفذ مطالبها رغم أنه بعد خطف اول طائرتين يوم الاحد الماضى كان الانذار الذى صدر من المقاومة هو نسف الطائرتين اذا وقعت اية محاولة للاستيلاء عليهما .

وتقول وكالة « رويتر » انه حتى لو نجح اندريه روشا ممثل الصليب الاحمر الدولى فى الوصول الى اتفاق مع رجال المقاومة بشأن الافراج عن الركاب ، فان المقاومة ستحجز عددا كبيرا من الركاب الاسرائيليين وغيرهم من ذوى الجنسـية المزدوجة الاسرائيلية والامريكية. واوضح رجال المقاومة ان الانذار لاينطبق على هؤلاء الا اذا افـرج عن الجـزائريين والفدائيين الفلسطينيين المحتجـزين فى اسرائيل، والذين ستعلن قوائم أسمائهم.

وفى واشنطن صرح روبرت ماكلوسكى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، بأن الولايات المتحدة تأسف لان المقاومة فرقت فى المعاملة بين ركاب الطائرات ، اذ تركت الراكبات اليهـوديات داخـل الطائرات المخطوفة ، دون ان تنقلهن الى فنادق عمان .

وقال ماكلوسـكى انه لايعتقـد ان للحكومات العربية صلة بموضوع خطف الطائرات ، الذى تقوم به احدى منظمات المقاومة الفلسطينية وحدها .

وقد استمرت الاجتمـاعات فى العاصمة الامريكية على اعلى المستويات لبحث الموقف من خطف الطائرات. وصرح متحدث باسم البيت الابيض الامريكى ان الرئيس نيكسون اجتمع لفترة طويلة مع ويليام روجرز وزير الخارجية الامريـكى وهنرى كسنجر لبحث الحوادث الاخيرة، والاجراءات العاجلة لمواجهة عمليات خطف الطائرات .

وقد اوضح المتحدث باسم البيت الابيض ان « الولايات المتحدة مصممة على أن تعمل المستحيل من أجل الافراج عن ركاب الطائرات المختطفة . وسوف يتم ذلـك بالطرق الدبلوماسية والتعاون الـكامل مع الصليب الاحمر الدولى .

وفى ميونيخ علم ان الاجراءات تتخذ الان لاطلاق سراح الفدائيين العرب الثلاثة استجابة لمطالب المقاومة ، وهم : تشات ابراهيم وعبد الرحمن صالح ومفيد صالح.

وقد حرصت مصادر وزارة العـدل الالمانية فى بافاريا ، بأن الفدائيين الثلاثة سينقلون الى احدى الطائرات بعد ٣٠ دقيقة من اصدار الحكومة الالمـانية الفيدرالية امرها باطلاق سراحهم . وتنتظر حكومة بون نتيجة المفاوضات التى يجريها الصليب الاحمر الدولى مع المقاومة فى عمان حتى تنسق اجراءات الافراج عن الفدائيين مع حكومتى سويسرا وبريطـانيا ، اللتين تنتظران ايضا نتيجة اتصالات الصـليب الاحمر .

وتقول وكالة « رويتر » ان اندريه روشا مندوب الصليب الاحمـر المكلف بالتفاوض مع الفدائيين ، لم يسـتطع الاجتماع بقيادتهم بسبب الموقف المضطرب فى عمان ، والقتال الذى دار بين بعض قوات الجيش الاردنى والفدائيين .

ولكن روشـا استطاع الاتصال بقيادة المقاومة تليفونيا وتم الاتفاق على مد مهلة الانذار ٧٢ ساعة اخرى .

الانذار الخاص

كذلك الحال بالنسبة للفدائيين الثلاثة المسجونين فى سويسرا وهم : امينة دحبور ومحمد ابو الهيجاء وابراهيم توفيق فقد تم نقلهم الى السـجن المركزى فى زيوريخ ، حيث صرح مديره بأنه يستعد لاطلاق سراحهم فور تلقى تعليمات الحكومة الفيدرالية بذلك .

أما الفدائية ليلى خالد المقبوض عليها فى بريطانيا ، فانها الان ـ طبقا لمذكرته وكالة اسـوشيتدبرس ـ فى احـدى زنزانات فى مركز بوليس وست ايلنج غرب لندن ويتولى حراستها أحد الرماة المهرة من رجال بوليس سكوتلانديارد . وقد فرضت حول المركز حراسة مشددة غير عادية . وقال أحد رجال البوليس انهم لايخافون ان تهرب ليلى ، وانما يخشون أن تجرى محاولة لاغتيالها، ولهذا فرضت عليها حراسة مشددة .

ومازال موضوع خطف الطائرات مثار اهتمام مختلف عواصم العالم .

وفى كوالا لمبور دعا تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا ، جميـع الـدول الاسلامية الى الاحتجاج على عمليات خطف الطائرات . وقال ان اشخاصا ابرياء لاعلاقة لهم بالنزاع العربى الاسرائيلى ، يتعرضـون لاضرار كبيرة بسبب خطـف الطائرات التى يسافرون عليها .

وفى نيويورك عقد يوسف تيكواه مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة ، مؤتمرا صحفيا ليلة أمس ، قال فيه ان الحكومات العربية مسئولة عن موجة خطف الطائرات الحاليه وعن تدمير الطائرة الجامبو فى مطـار القاهرة . وقال انه لاشـك ان جميع الحكومات العربية تعاونت مع مختطفى الطائرات .

وفى براغ استنكرت تشيكوسلوفاكيا عمليات خطف الطائرات ، وقالت صحيفة « رودى برافو » الناطقة باسم الحـزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى ، ان هـذه اعمال طائشة وضربة عنيفة لهيبة المقاومة العربية ، وقالت ان المستفيد الوحيد من هذه العمليات فى النهاية ، هو اسرائيل.

وفى المؤتمر الذى يعقده الاتحاد الدولى للنقل الجوى فى هونولولو اعلن دكتور جلربت فان دير فال رئيس الاتحاد ، انه ابلغ بأن شركات التأمين فى مختلف انحاء العالم قد الغت عقـودها مـع شركات الطيران الدولية والخاصة بالتأمين على طائراتها ، وذلك بسبب عمليات الاختطاف الاخيرة .

وقال ان شركة الطيران الهولندية كانت اول الشركات التى ابلغت بالغاء عقـود التأمين أمس ، وسيبدأ تنفيذ الالغـاء بعد اسبوع .

وقال فان دير فال انه ينتظر زيادة أسعار السفر بالطائرات ، وسـيصدر القرار الخاص بذلك فى مؤتمر هونولولو.

غير أن شركة لويدز للتأمين فى لندن، اكدت أمس انه ليست هنـاك نية على الاطلاق لالغاء التأمين على الطـائرات والركاب ضد اخطار الحـرب وخطـف الطائرات .

واوضحت الهيئة ان هناك نية لاعادة النظر فى اقساط التامين فقط ـ وقـد اخطرت شركات الطيران المختلفة بذلك.

وفى بيروت أعلن المسئولون ان المطار سيغلق مستقبلا فى وجه أية طـائرات مخطوفة ، وقال بيير الجميل وزير الاشغال اللبنانى ان الحكومة بصدد وضع قـانون يقضى بمعاقبة مختطفى الطـائرات ، وسيعرض هذا القانون على الجـامعة العربية وعلى الامم المتحدة .

مقاومة خطف الطائرات

ولاتزال الحكومة الامريكية ترفض ـ على الاقل على الصعيد الرسمى ـ ان تقدم اية ايضاحات حول طبيعة الاجراءات العاجلة التى قد يعلن عنها قريبا ، من اجل تامين سلامة الطائرات المدنيـة . والمعتقد أنها سوف تتوسع فى استخدام بعض اساليب الرقابة الالكترونية ، كما تتجه النية الى تخصيص بعض رجال الامن المسلحين لحراسة الطـائرات اثنـاء رحلاتها .

وقد صرح شارل تلنجاست رئيس شركة الخطوط الجوية العالمية ، بعد اجتمـاعه امس بالرئيس الامريكى نيكسون ، بأن خدمات الشركة للشرق الاوسط ستستمر فى الوقت الحالى كما هى .

وقال أيضا متحدث باسم الشركة انها لن توقف اى من رحلاتها للشرق الاوسط بل ستعمل على تعزيز اجراءات التفتيش الامنية بدقة بالغة .

وقال نجيب حلبى رئيس شركة بان امريكان ، انه يحبذ وضع حرس مسلح فى الطائرات ـ وقال ان « مارشالات الجو » فكرة لابأس بها بشرط أن يكونوا مدنيين جيدا .

وقد بدأ عدد كبير من المطارات يستخدم اجهزة اليكترونية للكشف عن الاسلحة أو المواد المعدنية التى يحملها ركاب الطائرات .

وتفكر بعض الشركات الامريكية فى استخدام مسدسات تطلق منها سهام تصيب مختطفى الطائرات بشلل مؤقت أو غاز مخدر يدفع فى اجهزة التكييف ولكن بعض المسئولين يرون ان كل هذه الوسائل لن تجدى .

ويقترح الطيارون الفرنسيون بدلا من ذلك بناء باب مغلق بين كابينة القيادة والجزء الخاص بالمسافرين فى كل طائرة.

ومن ناحية أخرى تعمل الولايات المتحدة للتعجيل بتوقيع اتفاقية جديدة تنص على اعتبار اختطاف الطائرات جريمة يعاقب مرتكبها فى جميع الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية للطيران المدنى .

وينص القانون الاتحادى الامريكى على فرض عقوبة السجن ٢٠ عاما او الاعدام على من يقوم بعملية اختطاف لطائرة مدنية ■

الاتحاد العربى للنقل يؤكد رفضه لخطف الطائرات

اعلن الاتحاد العربى للنقل الجوى امس رفضه من جديد لخطف الطائرات ، وتعريض امن وسلامة الطيران المدنى للخطر ، واضاف الاتحاد فى بيانه الذى وجهه الى المنظمات النقابية للعمال فى العالم انه يؤيد كل جهد يبذل من اجل ضمان سلامة الطيران والركاب والطائرات .

وفى الوقت نفسه بعث الاتحاد برقية بهذا المعنى الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة والى مجلس الامن ، يؤكد رفضه لاستغلال حوادث خطف الطائرات الاخيرة لمصلحة اسرائيل فى نزاعها مع العرب .

القفص

كوليت خوري

أنا ما اشتريته . قدموه لي هدية .
قارىء مش حمله الى ذات يوم قائلا :
— هذا المخلوق يذكرني بك .
واحتفظت بالعندليب .

انا ما اشتريته لانني من هؤلاء الذين لايخطر في بالهم ان يشتروا كائنا حيا مهما صغر حجمه او قدره . ولا ان يسجنوا نفسا مهما عظم شأنها او تفه .

لكنى اعترف باننى عجبت ، بعدما اصبح عندي ، كيف لم افكر في اقتنائه من قبل .

الطقس اليوم جميل دافىء . لكن الالم الذى احس به في اعماقي يشبه لسعة الصقيع .

اشعة الشمس تسيل على الشرفة فتلون الاخضرار بالضوء . لكن نفسي تظل مظلمة .

الشرفة ذاتها . ولكن كم تغيرت بين الامس والان .

ذات يوم في مطلع هذا الصيف صممت ان اجعل من هذه الشرفة المحفورة في الدور الثالث جنة غناء وارفة من اجل مخلوق شمسي صغير يصوغ من حزنه سبحات انغام ويزرع وحدته ووحدتي تسابيح ماسية .

في ليالي الصيف الممتدة، في الليالي التى لايزينها قمر ولا يضيئها امل ولا تؤنسها روح ، تلك الليالي التى تطول وتطول على الوحيدين ، كنت اخرج الى الشرفة واجلس الساعات اتأمل في هذا العصفور المنمنم وقد احنى عنقه واخفى راسه في صدره المنتفخ ونام مطمئنا .

في الايام الاولى ، كنت اقترب منه فيستيقظ مذعورا على وقع خطاى ، وينتفض قلقا ، فاجمد في وقفتى ، ثم اعتذر منه بابتسامة حنون واعود على رؤوس اصابعى راضية ، وكأنى حملت من رعشته مؤونة انس لليل يطول .

ثم تعودت ان استيقظ باكرا انا التى اسهر الليل كله مع الحروف والكلمات ، تعودت ان انهض مع الفجر يطل على زقزقات لاحنة صافية .

وصار النعاس يزحف الى جفنى كلما زحف المساء الى سمائنا فابتسم في عطف وانا اتخيل العندليب يطبق جفنيه وكأنه يريد ان يحتفظ لنفسه بصورة النهار او كأنه يخاف ان يلتهم ليل عينيه الصغيرتين .

الشرفة ذاتها . جنة صغيرة وارفة لكنني لا ارى جمالها ولا الاحظ رونقها . فالنقمة في نفسي تشوه في ناظرى الجمال .

الشمس ترتمي على الورود شبكة خيوط براقة لكنني لا احس بالنغم . العطر يفوح حولى فيثير في نفسي الغثيان .

ذات يوم رايت العندليب يتخبط في القفص . خيل الى انه يبغى المضي يبغي الرحيل . يبغى التحليق الى الافاق لكن جناحيه كانا يضربان القضبان فتتطاير في الفضاء نثرات الذهب .

اقتربت منه فازدادت فززاته توترا . تحدثت اليه فنفرمن صوتي وتهربت منى عيناه . فرحت اقطف الازهار وانثرها تحت قدميه علّه حين يجثم على العطر يهدأ .

لكن العطر ازعجه . اذ رأيته يدور على نفسه عدة مرات ثم يقف منهكا دائخا ويغمض عينيه والصدر الصغير ينتفض مع نبضات القلب المتسارعة .

ترن الان في مسمعي كلمات القارىء المسن .

« الجرح في صوته يشبه بحتك » .

كيف لم ادرك انه ايضا مثلى الوف لايخذل محبته وصادق لايخون الود ؟

خفت في ذاك اليوم ان يهرب فاحكمت اغلاق القفص وتمتمت له معتذرة :

— سامحنى . انا في حاجة الى بقائك بقربى فانا احبك .

كنت صادقة في حاجتى اليه لكننى لم اعد ادرى الان اذا كنت احبه لنفسه أم كنت احب نفسى من خلاله . اما اقتنعت منذ البدء بان تغريده يشبه بكائى ؟

ثلاثة اشهر زخرفها تغريده .

كانت النبرات الذهبية الحادة تتصاعد متلاحقة متلاصقة وتتعالى ، فتمتزج باشرطة الشمس حتى كنت احيانا اتساءل عما اذا كان صوته مشعا ام اذا كانت الشمس هي التى تغرد ؟

وكان الامس .

وهبت في الامس عاصفة هوجاء غمرت مدينتي بالرمال . قالوا فيها بعد : « رياح من الجنوب » . قالوا : « منخفض جوى » قالوا وشرحوا كالعادة .

اما انا فلم اكن اتوقع العاصفة في الامس ، هذه الرياح التى هبت فجأة وراحت تتلاعب بثياب العابرين وحتى بمشيتهم ، وتحطم النوافذ والابواب التى كانت قد اشرعت لشموس الصيف وتتصاعد الى اعلى ضبابا نحاسيا .

لم اكن اتوقعها في منتصف شهر آب اى في اشد شهور السنة عندنا حرارة وهدوءا .

فلجاتنى العاصفة وادهشتنى .

ثم سبقتني الى الشرفة ، وجرفت القفص المعلق على الحائط قبل ان تلتقطه يداى الممتدتان .

الطقس اليوم هادىء . عاد كل شىء الى طبيعته . لكن العاصفة مازالت تنتفض في ذراتى قلقا غريبا . واجدنى ادور ادور على الشرفة الصغيرة وشعور بالاختناق يتمدد في صدرى .

مازلت ارى القفص يتطاير في الفضاء قريبا منى بعيدا عن مطالبي .

مازلت ارى عينيه . عينيه اللتين زادهما الذعر استدارة والعتاب سوادا

كانت عيناه تصيحان في وجهى :

— « اعطينى حريتى لاجابه العاصفة اعطينى حريتى لاستعمل جناحى . اعطينى حريتى لابقى معك » .

الغصة تلتهم نفسى .

لم يبق معى . مات . قتلته الرياح قتلته انا . وتزداد خطواتى توترا . واحس بحاجة الى الانفجار ، الى تحطيم الدنيا .

لكن كيانى مع كل خطوة يصطدم بالحاجز فتنطبع على الحاجز بصمات الخيبة .

التفت حولي .

الورود المتفتحة تشعرنى بالذبول . وعبيرها يضيق انفاسى .

اتوقف على حافة الشرفة العالية ، تعبة .

الدمع يغلى في نفسى . ولكننى لا ابكى .

وفى هدوء تطير نظراتى لتعانق مدينتى الخضراء الجميلة ثم اغمض عيني كأنما لاغرق في عينى هذه الجنة الكبيرة الوارفة . ☐

المشكلة

أن ترى اولاترى .. تلك هى المشكلة مشكلة كبرى يعيشها سكان تلك البقعة الخضراء المزروعة هناك وسط الصحراء .

مشكلةقديمة — منذهم قدم التاريخ ، دائمة دوام الازل يمر الزمان عليها مرور العابر المتفرج .

في بقع الارض يناقشون الحياة والموت ، يدرسون الارض والفلك ، يتساءلون عن الوجود والعدم .. وتتكوم الاسئلة ويتربع فوقها الاله .. ثم تذوب كلها في الانسان : « ان يكون او لايكون » ذاك هو السؤال .

وهناك .. في تلك البقعة الخضراء المزروعةوسط الصحراء ، تمرالساعات والايام .. وتنطوى السنوات .. وتتراكم العصور .. وينشا جيل .. ويعود الى التراب جيل .. وتظل المشكلة الكبرى .. « ان ترى أو لا ترى » .

حدثنا قادم من هناك قال :

— رأيت ينابيع ماء تتفجر في الصحراء .. فيموت الناس حولها عطشا .. رايت نجوما تسقط الى الارض ، فيحتل الناس مكانها في السماء .. رأيت رجالا يلدون اقزاما . واطفالا هرمين يحملون على اكتافهم نساء .. رأيت جرذانا تخيفاسودا وفيلة تبتلعها خنافس ..

عجبت :

— لم أر شيئا من هذا ..

قال :

— أن نرى او لا نرى .. تلك هى المشكلة .

كانت الثلوج تتساقط ونحن نحاول صعود الجبل ، وكانت رياح الجليد اللاذعة تمنع تقدمنا وتدفعنا الى اسفل .

قلت لمن حولى :

— انتبهوا .. قد تتزحلق اقدامنا فنتدحرج الى الهاوية ..

قالوا :

— اية هاوية ؟

قلت :

— الا ترون مكاننا ؟ نحن على السفح

قالوا :

— اى سفح ؟

حاولت ان اشرح :

— نحن على السفح مادمنا نبغى الوصول الى القمة ..

قالوا :

— اية قمة ؟

سألت يائسة :

— هل ترون على الاقل الثلوج ؟

قالوا :

— نعم . نرى هذه الذرات الحمر والخضر المتطايرة في الجو ..

دهشت .

كنت سانافش .

لكننى تذكرت تلك البقعة الخضراء المزروعة هناك وسط الصحراء ، فسكت .

واقترب منى صديق في ليلة صيف .

كانت قدماى ماتزالان مغروستين في الثلج .. وكانت الرياح الجليدية ماتزال تهب في عروقى .. وكان البياض الناصع مايزال يوجع عينى ..

قال :

— عيناك تلمعان وابتسامتك مشعة .

كان دمعى هو الذى يلمع .. وكانت ابتسامتى عصارة خيبة مرة .

تابع :

— ارى انك دائما سعيدة ..

فقلت في نفسى :

« ان ترى او لا ترى » تلك هى المشكلة ..

وتمنيت .. تمنيت ان اعود الى هناك .. الى تلك البقعة الخضراء المزروعة وسط الصحراء .

فهناك يعيش شيخ يرى . واحبه .

شيخ جليل مهيب الطلعة . رأسه مكلل بالبياض كجبل الشيخ الذى يحضن مدينتى . وعيناه سماء صحراء محرقة شموسها .

انسان كبير .. عمره مئات السنوات .. وفى قلبه تجمع حزن الارض .

وحدثنا القادم من هناك قال :

— رأيت رجالا يلدون اقزاما .. رأيت فيلة تبتلعها خنافس ..

قاطعته :

— لم ار شيئا من هذا ..

قال :

— لكن الشيخ راى ..

وسالنى من حولى ونحن نجهد في صعود جبل الجليد .

— لماذا شهقت او هل تظنين الثلج اسود

وازداد الصديق منى اقترابا في الليلة الصيفية وقال :

— احبك لانك سعيدة .

فشعرت بحنين الى القادم من هناك

.. من بقعة خضراء مزروعة في الصحراء .. فقد كنت اتوق الى اخبار الشيخ بعد ان علمت بانه أصيب في عينيه وفقد اعز ما يملك .. البصر .

حدثني عنه القادم من هناك . قال :

— بقى الشيخ يبتسم ويغنى الشعر ويروى النكات ويسدى النصائح .. واعجب القوم بمتانة اعصابه فقالوا له : انت عظيم .. تفقد عينيك ولا تشكو ؟ اجابهم متعجبا : « كيف تريدونني ان اشكو مما لا ارى اناالذى في حياتى ماشكوت مما رأيت .. »

وسألنى من حولى ونحن نتدحرج الى القاع :

— وماذا راى ؟

وفتح لى الصديق ذراعيه في ليلة صيف قائلا :

— علمينى كيف اكون سعيدا مثلك .

فهربت منه . وفتحت ذراعى لليالي الكئيبة ، احضنها في انتظار القادم من هناك اصبحت في حاجة الى انسان يرى ، لاخبره عن نفسى . لاساله عن الشيخ .

لكن القادم من هناك هو الذى سألنى :

— هل تعرفين الشيخ ؟

قلت :

— نعم .. نعم .. اعرفه .. اعرف ذلك الشيخ الجليل ..

تعجب :

— كيف

— قلت معترفة :

— خبأت طفولتى في طيات عباءته الواسعة ..

قال :

— لكنك لم تأتى الى هناك ؟

أكدت :

— لكنني اعرفه . اعرفه . كونت نفسى من صفاء عينيه ..

رفع حاجبيه مستغربا ، فتابعت محاولة اقناعه :

— الا ترى انني اشبهه ؟

تأملنى .

كنت سأقول له ان عمرى مئات السنوات ، وان حزن الارض تجمع في نفسى ..

لكنه قال :

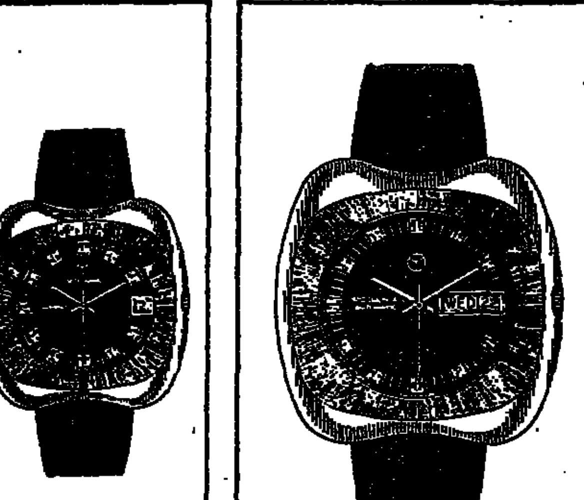
— لا .. انت لا تشبهينه .. انت شابة وسعيدة .. وهو مسن وحزين .

فاطبقت عينى على الخيبة وقلت في ضحكة ممزقة :

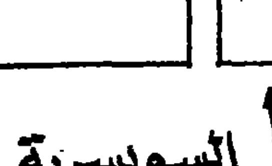
— ايها القادم من هناك .. هل تذكر ؟ « أن ترى او لا ترى » تلك هى المشكلة . ☐

بريشة : مكرم حنين











اذاعة وتليفزيون
أحمد بهجت

بحثا عن الشخصية المصرية

يستحيل أن نتصور العالم القديم او الحديث ، بغير مصر . وقديما أدركت الحكمة الشعبية ذلك ، فقالت « مصر أم الدنيا » .. والأم هي مصدر القيم في نهاية الأمر ، وهي منبع العطاء والحب والفضائل . ولئن كانت الأم تمنح دون احساس بأنها تمنح ، فانها أيضا قديرة على مقابلة جحود الأبناء بالتسامح والغفران .

ورغم تناقضات الشخصية المصرية ، فسوف تجد في مصر دائما شيئا يستحق النقد ، ولكن فيها أيضا على الدوام شيئا يثير الاعجاب .

وربما كانت أكثر الكلمات انطباقا على مصر اليوم ، كلمة جان كوكتو ، التي قالها عن فرنسا .. قال كوكتو : « هذه الأمة التي لا تبالي ، كانت تملك بذورا ملء جيوبها ، وكانت تتركها تتساقط باهمال خلف ظهرها ، ثم أتت شعوب أخرى فالتقطت هذه البذور وحملتها معها الى بلادها لتزرعها في أرضها ، فأنتجت لها زهورا ضخمة ، وان كانت من غير عطر أو شذى » .

تصدق الكلمة علينا ، مثلما كانت تصدق عليهم . يريد المفكر أن يقول ان الأفكار الجميلة تولد أولا في فرنسا ، ويعشق الفرنسي بوازع من عاطفته ووحي قلبه الخلق والتقدم ، غير انه كثيرا ما يهمل التطبيق ، ولا يهتم به ، وهكذا يزرع هو ، على حين يحصد الآخرون . ويتم ذلك كله بسبب اللا مبالاة .

ولعل اللا مبالاة هي أخطر مرض يصيب الشخصية على المستوى الفردي أو الاجتماعي أو الدولي ..

ومن أمتع الأبحاث الفلسفية التي نشرت عن اللامبالاة ، بحث الدكتور حسن حنفي .. وهو بحث لو أنصف العاملون في الاذاعة والتليفزيون لقرأوه باهتمام ، واتخذوا منه مادة علمية لأكثر من حملة اذاعية أو تليفزيونية ..

وأي ثورة في الدنيا تمثل قمة النشاط الانساني من أجل تغيير الواقع ، واللامبالاة بطبيعتها ... عاطفة سلبية مضادة للحركة ، وجوهر الانسان دائما هو رسالته .. هو حركته من أجل تحقيق رسالته .. واللا مبالاة ، بوصفها لون من ألوان السكون الراكد .. هي نفي لجوهر الانسان ، والغاء لوجوده ويلاحظ الفلاسفة أن اللا مبالاة تنشأ في لحظات التحول الحضاري ، من عصر الى عصر .. لأن لحظات التحول هذه تقتضي حل كثير من المشاكل ، والالتزام بعديد من المواقف ، ولما كانت المجتمعات النامية تمر بثورات يتم فيها التحول من عصر الى عصر .. كانت اللا مبالاة ظاهرة خاصة بالمجتمعات النامية .

وللفيلسوف بوريدان تجربة ذهنية طريفة في هذا الموضوع .. فقد وضع حمارا لا مباليا على مسافتين متساويتين من كميتين متساويتين من العلف .. فمات الحمار جوعا لأنه لم يجد لديه الباعث على الحركة نحو أحد المعلفين .

وكثيرا ما تقع للانسان مواقف تشبه موقف حمار بوريدان .. مواقف تحتاج منه الى قرار حاسم ، فاذا استولى ظل اللامبالاة على الانسان هلك مثلما هلك صديق بوريدان .

ولو أن العاملين في الاذاعة والتليفزيون ، أدركوا خطورة اللامبالاة على الشخصية المصرية ..ونبهوا اليها الأذهان ، فربما أفلح ذلك في ضرب اللامبالاة أو الالتفاف حولها .. ومن التفاؤل والسذاجة أن نتصور أن برنامجا اذاعيا أو تليفزيونيا يمكن أن يقضي على ظاهرة حضارية عامة ، . كل ما يمكن أن تفعله الاذاعة والتليفزيون هو اكتشاف الظاهرة .. واعلانها على الناس ، وتعريتها لهم ، وتنبيههم اليها .. ذلك أن مأساة اللا مبالاة انها كثيرا ما ترتدي الأقنعة لتخفي نفسها .

ولأن اللامبالاة شعور نفسي ، فربما لا يدرك الكثيرين منا أنهم ولدمون تحت رحمتها ، وقديما كانت الحكايات الشعبية تتحدث عن سكة السلامة ، وسكة الندامة ، وسكة اللي يروح ولا يرجعش .. ولعل الطريق الأخير هو الذي تمده كورني حين قال :

« يمكن أن يتحول الانسان كل يوم من الكراهية الى الحب ، ولكنه لا يعود من اللامبالاة » .

وليس معنى هذا أن نفتقد الأمل ، فان لكل ظاهرة أسبابها التي يمكن اعدامها باعدام أسبابها .

ولو عرفنا أن « لامنيه » يخصص أربعة أجزاء كاملة من كتبه لدراسة اللامبالاة ولو عرفنا عدد المفكرين والفلاسفة وعلماء النفس الذين تصدوا لتفسير هذه الظاهرة ، لأدركنا أننا أمام ظاهرة خطيرة تحتاج الى اهتمام جاد ..

وتبدأ اللامبالاة عادة من فتور الحماس .. وتمر بطريق الاحساس بأن أي شيء يساوي كل شيء ، وتنتهي بفقدان القدرة على الحب والكراهية .. وهذان هما مبدءا الحركة عند الفلاسفة ..

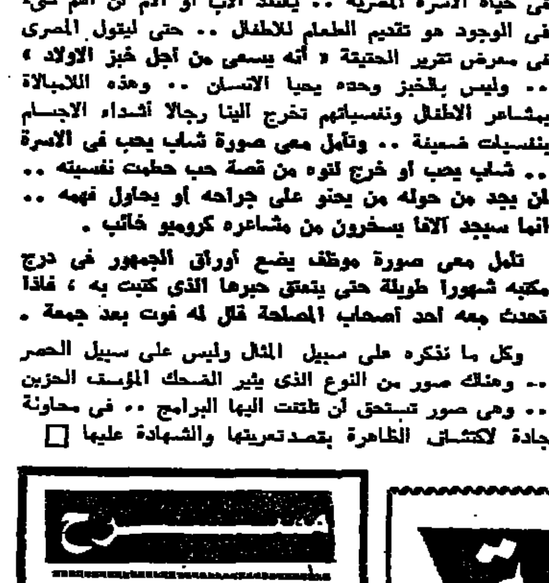
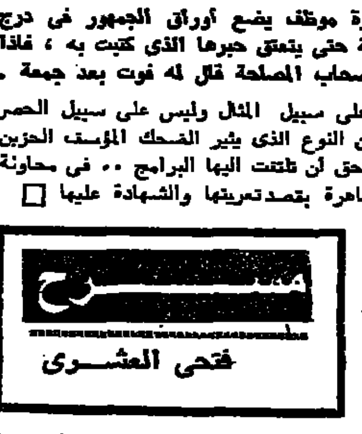
ولو تأملنا حياتنا فسوف نجد صورا كثيرة للامبالاة .. سنجد هذه الصور في حياة الأسرة المصرية ، وفي العلاقات الانسانية كالحب والزواج والصداقة ، وسنجد أثرها في العمل وأسلوب أدائه ، وسنجد رائحتها في الطريقة التي تعامل بها الآخرين . وسنعثر على اللامبالاة حتى في برامج الاذاعة ....

كنت أدير مؤشر الراديو فأدركت برنامجا في نهايته . ولم أعرف من هو مذيع الحلقة ولا من هو الضيف .. كل ما فهمته أن ضيف البرنامج كان يتحدث عن تجربة قديمة قدمها سنة ١٩٢٦ في زراعة القطن ، وقد عرضت التجربة في ذلك الزمن على موظفي وزارة الزراعة فأفتوا بأنها لن تثمر .. وأهملوها ، وكانت نتيجتها باهرة .. لكن ذلك لم يفد أحدا غير صاحب التجربة .. وأثمرت شجرة القطن ٥٠ لوزة للقطن .. وتصورت أن المذيع سيعلق تعليقا يبين لنا فيه أسفه لهذا الاهمال الذي ضيع علينا الافادة من تجربة رجل مخلص .. غير أن المذيع حول الموضوع الى جانبه الفكاهي وراح يضحك مع الضيف وتحدثا عن تنجيد البيت كله من شجرة القطن الواحدة .. وضاع كل هدف البرنامج وتميع في الضحكات اللا مبالية الأخيرة ، ولم ينتبه المذيع الى أنه قد وضع يده على ظاهرة خطيرة واكتفى باكتشافه لهذه النكتة ..

ومثلما نعثر على اللامبالاة في جهاز الراديو سنعثر عليها في حياة الأسرة المصرية .. يعتقد الأب أو الأم أن أهم شيء في الوجود هو تقديم الطعام للأطفال .. حتى ليتول المصري في معرض تبرير الحقيقة « أنه يسعى من أجل خبز الأولاد » .. وليس بالخبز وحده يحيا الانسان .. وهذه اللامبالاة بمشاعر الأطفال ونفسياتهم تخرج الينا رجالا أشداء الأجسام بنفسيات ضعيفة .. وتأمل معي صورة شاب يحب في الأسرة .. شاب يحب أو خرج لتوه من قصة حب حطمت نفسيته .. لن يجد من حوله من يحنو على جراحه أو يحاول فهمه .. انما سيجد الأفا يسخرون من مشاعره كروميو خائب .

تأمل معي صورة موظف يضع أوراق الجمهور في درج مكتبه شهورا طويلة حتى يتعتق حبرها الذي كتبت به ، فاذا تحدث معه أحد أصحاب المصلحة قال له فوت بعد جمعة .

وكل ما نذكره على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر .. وهناك صور من النوع الذي يثير الضحك المؤسف الحزين .. وهي صور تستحق أن تلتفت اليها البرامج .. في محاولة جادة لاكتشاف الظاهرة بقصد تعريتها والشهادة عليها ☐

فيراموخينا ولدت بمدينة ريجا بالاتحاد السوفيتي في ١٩ يونيو سنة ١٨٨٩ .. بدأت ممارسة الفن هاوية حتى ١٩٠٩ عندما رحلت الى موسكو .. وهناك وقعت لها حادثة شوهت وجهها واضطرتها للسفر الى باريس وهناك التحقت بأكاديمية « الكوخ الكبير » حيث تتلمذت على يدي بورديل ومايول .. وفي سنة ١٩٤٢ منحها الاتحاد السوفيتي لقب « فنانة الشعب » .

وهذا التمثال يصور أسطورة ايكاروس الذي سجنه مينوس هو وأباه في تيه أخرجتهما منه زوجة مينوس ، فطارا بواسطة جناحين من الشمع حتى اقترب ايكاروس من الشمس فساح الشمع وسقط الرجل في البحر الذي سمي بعد ذلك بالبحر الايكاري .

وقد استغل عدد من الفنانين هذه الأسطورة في أكثر من عمل فني ومجال فني آخرها باليه قدمه سيرج ليفار ليثبت به أن الباليه فن تعبيري أكثر منه فنا جماليا .

الأسبوع الثقافي

■ فنون تشكيلية ■

● يتضمن برنامج المعارض الداخلية المصرية عددا من المعارض الفردية والجماعية توزع على قاعتي اخناتون والفنون الجميلة على امتداد الموسم التشكيلي الجديد

● ففي قاعة اخناتون يعرض كل من : وجدي حبشي وحسن عبد الفتاح وكمال الحنفي وعبد الرحمن النشار وحسين الجبالي ود. رمزي مصطفى ود. يوسف سيده وزينب عبد العزيز وعبد المنعم القصاص وفرغلي عبد الحفيظ وأحمد حجاب وانعام الشاهد

● وفي قاعة الفنون الجميلة تقام المعارض الجماعية التالية :

١ ـ معرض جماعي لعز الدين نجيب ومحمود بقشيش وعطيات السيد والدسوقي فهمي

٢ ـ معرض جماعي لفناني الاسكندرية أحمد عبد العزيز عزمي وفاروق شحاته وعادل المصري .

٣ ـ معرض جماعي يضم انتاج طلبة معهد التربية الفنية العالي .

٤ ـ صالون القاهرة السابع والأربعين

●● مع ملاحظة أن كبار الفنانين لم يتقدموا حتى الآن بطلبات لحجز قاعات العرض .

●● ومن المعارض الأجنبية لم يتحدد بعد غير معرض للمستنسخات باشراف هيئة اليونسكو الدولية .

● يفتتح الدكتور ثروت عكاشة والسفير السوري د. سامي الدروبي معرض الفنانين السوريين « في المعركة » مساء الاثنين بقاعة الفنون الجميلة .. وتقام مساء الأربعاء ندوة يشترك فيها عدد من الفنانين والنقاد ..

● ترينالي بلجراد الرابع [الذي يقام كل ثلاث سنوات] باسم «بلجرادوراما» وهو مهرجان قومي يضم الجمهوريات اليوجوسلافية الستة .. أقيم هذا العام وكان مستواه الفني أعمق وأنضج من بينالي فينسيا الشهير وبينالي ريجيكا الثاني .

■ ثقافة جماهيرية ■

● بدأ أمس الأول النشاط المسرحي الذي أعدته الثقافة الجماهيرية للموسم الجديد.. ففي السويس قدمت فرقتها المسرحية « فتوة على خط النار » .. وفي بني سويف قدمت فرقتها .. ثلاث حكايات لناجي جورج والسيد طليب وليلى عبد الباسط .. وفي سوهاج قدمت فرقتها « فتوة على خط النار » .. وفي الجيزة قدمت « فرقة مسرح الحديقة » مسرحية « القناع » .. وتعرض يوم الأحد القادم فرقة الشرقية مسرحية « مجاهد والقضية » وفرقة شبشاوي « ملك القطن » .. وفرقة بور سعيد « خماسية بور سعيد » .. وعلى امتداد الشهر الحالي تقدم باقي الفرق مسرحياتها الجديدة التي تشترك بها في مسابقة «المسرح الاقليمي » التي تقام على مرحلتين ثم تتم تصفية نهائية بالعاصمة .

■ مهرجانات دولية ■

● تحتفل الأوساط الفكرية بذكرى مرور مائتي عام على ميلاد الفيلسوف هيجل [٢٧ أغسطس ١٧٧٠] الذي كان له أكبر التأثير في الحركات الفلسفية المعاصرة . وفي مصر صدر كتاب « هيجل » لعبد الفتاح الديدي ، وكتاب « حياة هيجل وفلسفته » للدكتور زكريا ابراهيم ، وترجمة كتاب « العقل والثورة » لهربرت ماركيوز ترجمة الدكتور فؤاد زكريا.. كما أصدرت مجلة الفكر المعاصر عددا خاصا عن هذا المفكر الكبير ..

● المهرجان الدولي الثالث والعشرين للفيلم الذي يقام كل عام بلوكارنو يستمر حتى ٤ أكتوبر وتشترك فيه ٣٢ دولة تقدم ٤٧ فيلما طويلا و ٥٨ فيلما قصيرا .

● المهرجان الدولي الثاني للعازفين الشبان افتتح في سان موريتز وحضره ٨٠٠ عازف ينتمون لتسع فرق .

● تحتفل الجمعية الفرنسية للتصوير السينمائي بالذكرى المئوية لاختراع التصوير الملون .. وقد أقيم بهذه المناسبة المعرض الثامن والعشرون للسينما والبصريات

سينما
يوسف فرنسيس

دور السينما التجريبية

■■ السينما التجريبية ، تثير من حولها الاهتمام .. والاهتمام يحيط بها ، ومعه توقعات متعددة ، بعضها يتفاءل والبعض يكتفي برسم علامات استفهام أو تعجب .. وحسن التلمساني ، من خلال تجربته السينمائية الواسعة ، وآماله لها ، يعلق على موضوع « أفلام تجريبية لماذا » ، فيقول :

« أولا : ان التجريبية ليست مطالبة فقط بايجاد أشكال جديدة مختلفة عما تستطيع ان تقدمه السينما التقليدية والتسجيلية ، بل أيضا ايجاد أشكال جديدة تخدم وتفتح الطريق أمام فكر جديد .

ثانيا : أوافقكم تماما على أن أهداف الوحدة التجريبية هي اكتشاف المخرج المفكر ، ولكن أي مفكر ؟ ان الفنان المعاصر اليوم لا يقدر أن يخط حرفا أو يرسم صورة أو يطلق شعرا ، ما لم يكن متحررا من الأعماق ، منطلقا الى أعلى ، بعد ذلك يكون قادرا على أن يرسم صورة للحياة المعاصرة كما يجب ان تعاش ! أي أن يكون الفكر هنا فكرا تقدميا .

ثالثا : ان فكرة تعاون المركز القومي للأفلام التجريبية لابد أن تنشأ مستقلة تماما عن أي مؤسسة أو شركة أو قطاع من قطاعات السينما ، بل على العكس يجب ان يتعاون مع رجال الفكر والفن التشكيلي والشعر والموسيقى . من هنا يجد الفيلم التجريبي البيئة الصالحة لنموه ، ويجد الموضوع الذي يمارسه من خلال تجربته .

رابعا : اما اعطاء الفرص للمصور السينمائي لكي يقوم بأبحاثه الخاصة ، فذلك يتطلب أيضا الاستقلال من باقي استوديوهات السينما أو حتى انشاء ستوديو صغير خاص مجهز بكافة الاحتياجات الفنية التي تخدم هدف التجريب من ناحية الشكل الفني ، واستيراد الخبراء الفنيين من الخارج ، لارساء قواعد متينة ، وتدريب العناصر الفنية المصرية الجادة ، التي يجب ان تتفرغ تماما لأداء دورها فيما بعد » .

و « آمال » حسن التلمساني ، لما يجب ان يكونه المركز التجريبي .. بعضها تدخل في خطة العمل التي يعدها صبحي شفيق .. بالفعل ..

.. وأعتقد ان الخطة التي يقترحها حسن التلمساني ، تحتاج الى وقت وجهد وتوفير كثير من الامكانيات التي قد لا تكون متوفرة حاليا ، أو على الأقل مختفية داخل الاطار التقليدي للسينما ، وتحتاج ان يعاد اكتشافها لتدخل في اطار جديد ، يتيح لها النمو الفكري المناسب .

أما « التفرغ » للتدريب فسيكون قريب الشبه « للتفرغ » في الأدب أو الفن التشكيلي .. وهنا يجب ان يكون المتفرغ « لتجربة » معينة على الأقل يستطيع ان يملك أولا الامكانية « الفنية » للقيام بها . ويتيح له المركز الامكانية العملية على بلورتها .. والا تحول « التجريب » الى نوع من « التعليم » أو « كوظيفة » فحسب . ☐

مسرح
فتحي العشري

المسرح الحر .. يعود الى الوراء !

■■ مرة أخرى يرتفع الستار عن المسرح الحر وقد عاد الى ممارسة نشاطه بعد أن توقف موسمين كاملين نتيجة للخسائر المادية والأدبية التي لحقت به بعد تقديم رواية « ميرامار » التي أعدها وأخرجها نجيب سرور ، و « يرعى بعد التحسينات » التي اقتبسها وأخرجها عبد المنعم مدبولي .. يعود المسرح الحر.وكان قد توقف سنوات طويلة على اثر ظهور فرق التليفزيون المسرحية .. فماذا قدم وبماذا يعود ؟!

■ كان المسرح الحر من الفرق الرائدة التي قامت بدور طليعي في حركتنا المسرحية ، كذلك كان مركزا تجريبيا للمؤلفين ومخرجين وممثلين هم اليوم من فناني الصف الأول .. فقد قدم لأول مرة نعمان عاشور في [المغناطيس والناس اللي تحت] ورشاد رشدي في [الفراشة ولعبة الحب] وأدخل لأول مرة فكرة الاعداد المسرحي التي انتشرت وتطرقت الى الاقتباس والتمصير .. وذلك باعداد روايات نجيب محفوظ [زقاق المدق وبين القصرين وقصر الشوق] ..

■ واليوم يعود المسرح الحر بزيه القديم الذي لم يعد ملائما لذوق العصر .. يعود بنفس الاعداد القديم لرواية « بين القصرين » .. والاعداد مثل الاقتباس والتمصير ظاهرة مرضية تعطل الحركة المسرحية وتسد الطريق أمام تيار الابداع المسرحي..

صحيح أن هذه الظاهرة كانت ضرورية في مرحلة تأخر فيها قيام حركة تأليف خالصة للمسرح .. ولكن المسرح المصري وقد قطع شوطا طويلا في مسيرته الصامدة نحو الابداع الفني ، لم يعد هناك مايبرر عودته الى الوراء .. الى الاعداد والاقتباس والتمصير .. خاصة وان نجيب محفوظ نفسه قد كتب للمسرح !

■ ان المسرح الحر وهو يعود في مطلع السبعينات بنفس الرؤية القديمة التي طرق بها أوائل الخمسينات عندما دعا الى « واقعية حديثة صادقة تعبر عن الجراحات الاقتصادية التي حدثت في الكيان الاجتماعي » وهي الرؤية التي ألجأته الى الاقتباس من الرواية المصرية وروايات نجيب محفوظ بالذات ، انما يعود متنكرا لمنطق التطور ، متناسيا حركة المسرح وجمهوره الذي استوعب على مستوى المضمون والشكل المرحلة الواقعية الاجتماعية من ناحية ، والأشكال التجريبية الحديثة من ناحية أخرى.

و « بين القصرين » شأنها شأن كل الروايات المعدة للمسرح ، تكشف من الاختلاف الجوهري بين فن الرواية وفن المسرح .. فالمسرح يعتمد على تكثيف الحدث في بعدي الزمان والمكان ، بينما تنطلق الرواية عبر الزمان وتتنقل في كل مكان وتتمدد من خلال عدد من الأحداث .. لذلك كثرت الفصول وتعددت المشاهد ، فضلا عن كثرة تغيير الأماكن وتشعب الموضوعات ، برغم الفكرة المحورية التي تدور حولها الرواية والتي تصور من خلال أسرة واحدة تخبط المجتمع المصري كله بين الفضيلة والرذيلة ، نتيجة لألوان القهر والفساد التي فرضها المحتل الأجنبي الغاصب ..

أما الاخراج فليس أدل على هبوط مستواه من قيام اثنين به في وقت واحد فضلا عن أنهما ليسا بمخرجين أصلا وهما صلاح منصور وزكريا سليمان ، اللذان التزما في معظم العرض بالخطوط العريضة لاخراج كمال ياسين لنفس العمل سنة ١٩٦١ .. وأما التمثيل فلم يؤده بعلم وفن سوى آمال زايد وأحمد سعيد ونور الدين نوفل وعبد الكريم غوياشي .. وفي مقدمتهم جميعا الفنانة فاطمة رشدي ، التي تثير الذكريات أكثر مما تدعو الى متابعة أدائها القوي المتمكن .. وتلك قضية أخرى !

■■ .. صحيح أن « بين القصرين » قد نجحت في مطلع الستينات ولكنها لم تنجح في مطلع السبعينات : كما لم تنجح « ميرامار » .. فهل يقتنع المسرح الحر بحركة التاريخ وحتميته اذا أراد الاستمرار في تقديم رسالته ـ التي لا نشك في صدقها ـ أم يكفه نهائيا بدلا من مواصلة طريقه بالعودة المتواصلة الى الوراء ؟! .. أقول هذا لأن المسرح الحر يفكر الآن في تقديم « السكرية » آخر أجزاء ثلاثية نجيب محفوظ .. أيضا ■

رحلتي الروسية

٣

حدثني سفيرنا في بلجراد ، يحيى عبد القادر ، قال : « لا تحكم على اليوجوسلافيين بما تراه في بلجراد وحدها . فاكثر السكان هنا من الصرب ، ولكل قومية يوجوسلافية مستواها الحضاري الذي يميزها عن غيرها ، فارقى اليوجوسلاف هم اهل سلوفينيا في الشمال ، ويليهم في الرقي اهل كرواتيا ويليهم اهل صربيا .. الخ ، ومن اكثرهم تخلفا اهل البوسنة والهرسك ومقدونيا والجبل الاسود . وربما كان الالبان في المؤخرة . قاعدة عامة تحكم التقدم والتخلف بين قوميات يوجوسلافيا : المناطق التي حكمتها الامبراطورية النمسوية او المجر هي المناطق المتقدمة والمناطق التي حكمتها الامبراطورية العثمانية هي المناطق المتخلفة ، وكلما كانت التبعية للترك اقوى واطول كان التخلف اعمق واوضح .. »

مأساة يوجوسلافية

وملهاة روسية

بقلم الدكتور **لويس عوض**

بريشة الفنان المفكر المسلم اليوجوسلافي موشي بيسادييه صديق الرئيس تيتو الذي قضى في السجن ١٤ سنة ايام الملكية وعاش معه في زنزانة واحدة ترجم فيها كتاب « راس المال » لكارل ماركس . توفي عام ١٩٥٨ وكان رئيس « الجمعية الوطنية » .

يعد العشاء انصرفت افكر في تاريخ الشعب الغريب ، سلاف الجنوب : ى فقد استقلاله وسقطت كل معاقله بد الترك قبل عام ١٤٠٠ ولم يجمع تاته الممزقة ويسترد وحدته الا منذ ١٩ .

وكلما استفسرت او تطلعت في وجوه س وتأملت حديثهم وسلوكهم تأكدت معنى واحد وهو أن جذوة الوطنية ء متقدة فيهم تحت الرماد طوال هذه ساة التي استغرقت خمسة قرون . ين جاءتني ملحمتهم الوطنية واسمها ماركو » ، وهي موال قصصي نظمه ر مجهول نحو منتصف القرن الرابع ر ، وترجمته لي بالانجليزية الشاعرة روائية فيسناكريميو تيتش ، احسست ح الشعب اليوجوسلافي تتجول حزينة بوبة من وراء القرون ، على لسان شد ذي الربابة يتجول بين القرى في بال والوديان ينكر بني قومه بقصة باعهم العظيم بعد مجدهم العظيم .

لقد كانت لهم دولة كبرى قبل ان يجيء رك ، دولة تضم اكثر البلقان ، تساليا بيروس والبانيا ومقدونية والصرب لبوسنة . وكان لهم امبراطور عظيم يم اسمه دوشان كان قيصر زمانه شرع عصره واوانه . فلما توفي الملك شان لم يكن ولده الامير الشاب اوروش بلغ الثامنة عشرة بعد . وتنازع بوته الثلاثة فيمن يخلفه في عرشه ، لجئوا في نسب الامير الصغير اوروش ، يدعي كل الحق لنفسه :

اربع خيام التقت
على سهل كوسوفو الجميل
بجوار كنيسة ساتودريا البيضاء :
في الخيمة الاولى كان الملك فوكاشين
وفي الخيمة الثانية كان السلطان اوجليشا
وفي الخيمة الثالثة كان الدوق جويكو
اما الرابعة فكانت خيمة الامير الصغير اوروش .
اربعة ملوك اقتتلوا على المملكة
كل يريد الفتك باخيه
بخنجر ذهبي يطعنه .
لا يعرفون من صاحب الصولجان .

كان الامير الصغير يسمع ويتعجب ته ولي العهد الشرعي . وفي الخفاء وفد كل رسوله الخاص الى مدينة يزرين ، حيث يقيم البطريق ليفتي لهم ين منهم صاحب الصولجان . وكان لبطريق شيخا صالحا عارفا بالانساب يكتب القدماء ، ويبلغ الرسل الاربعة المدينة في الصباح ، ووجدوا البطريق يقيم القداس في الكنيسة ، فلم يترجلوا بل اقتحموا بخيلهم حرم الكنيسة وضربوا البطريق بالسياط وامروه ان يصحبهم الى كوسوفو ليحسم الامر وفقا لوصية الملك الراحل دوشان ، وجرت دموع البطريق على خديه واستمهلهم حتى يفرغ من واجبه نحو ربه . وحين فرغ من الصلاة تقدم نحوهم قائلا انه لم يسأل الملك دوشان وهو يناوله الاسرار المقدسة على فراش الموت لمن يكون الملك من بعده ولكن سأله ماذا كانت ذنوبه ومعاصيه عند الله . واوفدهم البطريق الى مدينة بريلوب حيث قلعة الامير البطل ماركو ذي البأس العظيم ، تابع الملك الامين الذي لا يقول الا الحق ولا يخاف الا الله ، رغم انه ابن احد الملوك المتنازعين ، وهو الملك فوكاشين ليدعوه الى كوسوفو فيحسم الامر بين الملوك الاربعة . ويتجه الرسل الاربعة الى مدينة بريلوب ويعرضون الامير ماركو بمسعاهم ، وحين يطلع الامير ماركو أمه الجليلة يفروسيما على ما جرى ، وما يجري تهيب الام الجليلة بولدها قائلة :

أي ماركو ، ياولد امك الوحيد !
أياك ان تجمل جرحي لعنة عليك
ولكن يابني لا تنطق بكلمة ضلال
لا تستمع لحق الابوة ولا لحق العمومة
بل لصوت العدل ، عدل الله رب الحق .
أياك يا ولدي ان تفقد روحك
فلخير ان يفقد المرء رأسه
من ان يجر على روحه الخطيئة

ويخرج الامير ماركو على صهوة جواده الى كوسوفو حاملا كتاب انساب الملوك وحين يقترب من الخيام الاربع يراه ابوه الملك فوكاشين ، فيتهلل فرحا حاسبا أن ولده قد جاء لينحاز له ويسلمه تاج المملكة . ولكن الامير ماركو يتخطى خيمة ابيه دون ان يلتفت اليه . وحين يمر ماركو على عميه ، يتناول كل منهما انساد ضميره ولكن ماركو يزور عنهما حتى يبلغ خيمة الامير الصغير اوروش ولي العهد ابن الملك الراحل دوشان ويقضي اليوم في خيمته . وفي اليوم التالي — يوم التحكيم — يجتمع الامراء والنبلاء والفرسان ويتوجهون للصلاة في الكنيسة ثم يخرجون الى المأدبة العظيمة ويشربون البراندي في انتظار القرار الاخير . ويقف ماركو بينهم خطيبا وفي يده كتاب الانساب ، ويؤنب اباه وعميه على جشعهم العظيم ، فلكل منهم ولايته وهو يطمع في ما في يد الغير . ويلقي عليهم لعنته ان تصير ديارهم خرابا يبابا جزاء لهم على جشعهم ، ويعلن ان التاج تاج الامير اوروش ، بحق النسب المقدس .

وعندما سمع ذلك الملك فوكاشين .
هب واقفا على قدميه
واستل خنجره الذهبي
ليطعن ولده ماركو حتى الموت
وجرى ماركو ليتحاشى اباه
لانه لا يحق يا رفيقي
ان يقتتل ابن مع ابيه .

واندفع ماركو الى الكنيسة وابوه يطارده شاهرا خنجره . وسمع ماركو نداء من الكنيسة يقول : « ادخل المحرم ايها الامير ماركو ! لسوف تهلك اليوم ، تهلك بيد ابيك ، تهلك في سبيل العدل ، عدل رب الحق » . وانفتحت ابواب الكنيسة ، ودخل ماركو ، وانغلقت من ورائه الابواب . وهجم الملك فوكاشين على الباب وطعنه بخنجره ، فاذا دماء انهمرت من الواحه مدرارا . وادرك الاب انه قتل ولده ، فذهب ينوح في ندم ، ولكن صوتا جاءه من الداخل يقول « اسمع ايها الملك فوكاشين ! انت ما قتلت ولدك ولكنك قتلت ملاك الله ! »

وهكذا حلت اللعنة على هذه المملكة العظيمة فصارت خرابا يبابا . غزتها جحافل الترك في كل مكان واشاعت فيها النار والدمار . وفي ١٣٨٩ ، على سهول كوسوفو سقط زهرة فرسان الصرب ونبلائها ، سقطوا عن بكرة ابيهم . وفي هذه المعركة الفاصلة سقط ايضا السلطان مراد الاول ، وكان اوروش آخر ملوك الصرب الذين فقدوا استقلالهم اكثر من خمسة قرون جزاء لهم على انقسامهم وتمزقهم .

وهكذا كانت ماساة امة محاربة محبة للحرية كما دونتها اشعار الشعراء المجهولين ، قصة اختلط فيها الرمز بالحقيقة والخيال بالتاريخ ، وعبر خمسة قرون غناها الشعراء الجوالون البسطاء على انغام الربابة فانكوا بها حب الوطن في قلوب الصربيين . والدرس الذي تعلمه منها جميع اليوجوسلاف هو أن التفرق لا جزاء له الا العبودية والضياع

والان ننتقل من الماساة اليوجوسلافية الى الملهاة الروسية .

■ ■ ■

قبل ان ابدأ رحلتي الروسية باسبوعين او ثلاثة ابرق الرفيق كوميساروف ، الملحق الثقافي للسفارة السوفيتية بالقاهرة الى وزارة الخارجية بموسكو يطلب لي تأشيرة دخول للاتحاد السوفيتي راجيا ارسال الاذن بالتأشيرة الى السفارة السوفيتية بالقاهرة حتى ١٥ يوليو او ارساله الى السفارة السوفيتية ببلجراد في الايام العشرة التالية وفقا لبرنامج رحلتي .

ولم يرد الاذن بالتأشيرة الروسية حتى تاريخ سفري من القاهرة . وما ان نزلت بلجراد حتى اتصلت بالسفارة السوفيتية هناك لاستفسر عن التأشيرة فعرفت انها لم ترد بعد . وتعرفت على الرفيق اناتولي ستبانيوك ، قنصل روسيا في بلجراد ، فوجدته رجلا ربعة ذكيا مرحا متدفقا لبقا يشبه في خلقته وفي طباعه الروائي الانجليزي الكبير لورانس داريل صاحب « رباعية (الاسكندرية) » فكأنهما توأمان . وسخا ستيبانيوك في الترحيب بي وكأنه يرحب بجريدة « الاهرام » نفسها واعجب ما في الامر اني وجدت نفسي بعد دقيقتين احادثه وكأني اعرفه من عشر سنوات واستوقف انتباهي انه ، رغم عمله في بلجراد ورغم انه لم يقم في القاهرة ، كان يعرف مصر معرفة خبير .. لم يكن يتحدث عن هرم خوفو او متاحف مصر او خان الخليلي او الموقف المصري .. الاسرائيلي او اي شيء يمكن أن يعرفه المرء من الكتب او من الصحف الاجنبية ولكن كان يحدثني عن الاتحاد الاشتراكي ويذكر اسماء شخصيات في المناصب العامة وما جرى عليها من تغييرات . قال ستيبانيوك لاشك أن التأشيرة ستأتي غدا .

ولم تأت التأشيرة غدا .. قال ستيبانيوك : اذن ستأتي غدا بغير شك سأستعجلها بتلغراف لوزارة الخارجية ولم تأت التأشيرة بعد غد . قلت لاستيبانيوك : سأسافر الى دوبروفنيك وسأتصل بك من هناك بعد ايام . وبعد اربعة ايام اتصلت من دوبروفنيك بالسفارة الروسية في بلجراد . وعرفت من استيبانيوك أن التأشيرة لم تصل بعد . وبدأت اتخوف وقررت أن اقطع اقامتي في دوبروفنيك واعود فورا الى بلجراد لمواجهة الموقف الجديد . لقد استنفدت زيارتي اليوجوسلافية اغراضها أو اوشكت ، وبعد ستة ايام احسست بأني لن احصل بسهولة من يوجوسلافيا اكثر كثيرا مما حصلت وأن كل بقاء فيها أطول من الايام العشرة المقررة سوف يكون مضيعة للوقت .

وفي اليوم السابع اتصلت بالسفارة الروسية من جديد لا خبر من التأشيرة قلت للقنصل : اسمع ياصديقي الطيب . انا لم آت الى اوروبا لاصيف ، وانما جئت في عمل « للاهرام » ولمدة شهر فقط . جئت لاجمع مادة لقرائي . واذا لم استطع جمعها من روسيا فسأبحث عن هذه المادة في غيرها من البلاد . اذا لم تصل التأشيرة غدا صباحا ساغير وجهتي واسافر الى ايطاليا وفرنسا وانجلترا بدلا من روسيا . فمن غير المعقول ان اقطع رحلتي او أن اقول لقرائي بعد شهر : أسف ، انا لم أر شيئا في رحلتي هذه المرة لاني كنت انتظر التأشيرة الروسية في صالون فندق سلافيا .

وبدا الحرج الشديد على اناتولي ستيبانيوك . وعاد يؤكد لي ان التأشيرة ستصل لامحاله . وابدى معي استغرابه من تأخر التأشيرة ثلاثة اسابيع رغم تكرر البرقيات من القاهرة وبلجراد واضاف : لابد انهم يعدون العدة لاستقبالك رسميا في اتحاد الكتاب وان هذا سبب التأخير قلت : انا لا أريد أن استقبل رسميا في اتحاد الكتاب . انا لست مدعوا من احد ولن انزل ضيفا على احد . ان «الاهرام» اعطاني من الدولارات ما يكفي لاقامتي في موسكو ولننجراد واعطاني ايضا تذاكر الطيارة . افترض يا اخي اني سائح . هل روسيا مفتوحة أو مغلقة في وجه السياح . قال استيبانيوك : مفتوحة طبعا . لو انك قلت ذلك منذ البداية لاعطيتك التأشيرة في عشر دقائق قلت : ولماذا لا تعطيني اياها الان . قال : يجب ان تحجز غرفة في لوكانده أولا . وبعد هذا لن تكون هناك عقبات قلت : غدا صباحا ، اذا لم تصل التأشيرة ، فسأجري هذه الترتيبات . قال : اتفقنا .

وفي اليوم التالي (الثامن) اتصلت بالسفارة الروسية . لا خبر عن التأشيرة وخرجت لفوري الى مكتب السياحة اليوجوسلافي المركزي الذي يرتب مثل هذه الامور . وحجزت غرفة في احد فنادق الدرجة الاولى . دفعت الدولارات المطلوبة . واعطوني ايصالا . سألت : وما اسم الفندق ؟ قالوا لا نعرف بعد : ربما روسيا أو مينسك او المتروبول أو أوكرانيا او لننجراد سكايا . عندما تنزل في مطار موسكو تقدم هذا الايصال الى مكتب السياحة السوفيتي ، واسمه انتوريست ، وهذا المكتب هو الذي يجد لك المكان الخالي في الفندق . انه الهيئة السياحية التابعة للدولة وهو الذي يحدد لكل سائح الفندق الذي سيستقبله بحسب الغرف الشاغرة .

وذهبت فرحا الى القنصل الروسي . وقلت : هات التأشيرة . هذا هو الايصال الذي طلبته وهو يثبت اني حجزت مكانا في احد فنادق موسكو . فاخذ استيبانيوك مني الايصال واخذ يتمعنه ثم رفع سماعة التليفون وطلب مكتب السياحة اليوجوسلافي المركزي . وبعد مناقشة دامت دقائق لم افهم منها حرفا التفت الي وقال : متأسف ولكن لابد من انتظار الرد من هيئة السياحة بموسكو (الانتوريست) على برقية هيئة السياحة المركزية (سنتروتوريست) ببلجراد ، ردا يفيد انهم وجدوا لك غرفة خالية في احد فنادق موسكو . لن تنتظر اكثر من ٢٤ أو ٤٨ ساعة .

وخرجت آسفا . وقد عقدت العزم على العدول عن رحلتي الروسية . وقصدت الى هيئة السياحة اليوجوسلافية لالغي الحجز واسترد دولاراتي . وكانوا كراما . فأخذوا ايصالهم وسلموني الدولارات في ثلاث دقائق . وحين سألتهم كم من الوقت يستغرق الرد عادة على برقيات الحجز ، اجابوا : انت وحظك من ٢٤ ساعة الى ثلاثة اسابيع .

وخرجت على عجل الى السفارة الايطالية فحصلت منها على تأشيرة دخول ايطالية في خمس دقائق . ثم توجهت الى السفارة البريطانية ، وفي خمس دقائق اخذت التأشيرة البريطانية وقد اهتم القنصل البريطاني في بلجراد أن يستقبلني ويلغو معي نحو نصف ساعة مرحبا ، وعرفت منه انه كان احد الضباط الذين نزلوا بور سعيد ايام العدوان الثلاثي في ١٩٥٦ . قال : في الواقع انا مدين بحياتي لنائب محافظ بور سعيد ، فقد وقعت في يد الجماهير وكادت ان تفتك بي ، ولولا نائب المحافظ لكنت الان في خبر كان . لكم تمنيت ان اشكره على هذا الصنيع . وجرنا هذا الى الكلام في السياسة المصرية الانجليزية وكان يرى أن انجلترا حاولت أن تفعل بعض الخير في مصر . قلت : نحن المصريين كان يسوءنا في انجلترا ، وهي بلد الديمقراطية ، انها كانت دائما تعرقل نمو الديمقراطية المصرية بانحيازها الدائم الى الملك والباشوات والحكومات الدكتاتورية ، بحجة أن الديمقراطية الانجليزية غير قابلة للتصدير . قال القنصل البريطاني : هذه سنة الحياة ، وهذه هي مسئولية كل بلد نلشيء تحرر حديثا . انه شيء كالامومة ان المرأة حين تنجب طفلها الاول تجد نفسها في مواجهة هذا الوليد بغير عون ولا تلقين الا ما توحي به غريزتها وما تتعلمه بالممارسة . تجربة شاقة ان يعلم الانسان نفسه ولكن لا مفر منها . ووجدت نوعا من الحكمة في ذلك على اطلاقه . ولكني مدت فذكرته بأن الاستعمار كالغول المتربص ليلتهم كل وليد . اجاب القنصل الحكيم : وهذا ايضا جزء من التجربة . ان تلهم فطرة الامومة الام ان تحمي أولادها من الغيلان . ثم عرجت على السفارة الفرنسية وحصلت على التأشيرة الفرنسية في خمس دقائق .

وبعد أن فرغت من جمع التأشيرات الغربية على جواز سفري قصدت الى شركة الطيران العربية المتحدة ، واعانني مديرها الاستاذ مصطفى عبد الله على استبدال تذاكر سفري الروسية الى روما ولندن وباريس ، ثم ابرقت الى الاستاذ هيكل عن طريق ا.ش.ا لابلغه بتغيير برنامج رحلتي وابرقت الى معارفي في غرب اوروبا بقدومي . وهكذا انتهى كل شيء في يوم واحد . انهارت احلامي الروسية وانا موزع بين الاسف والامتعاض والتوجس والحزن على عرضة العمر .

ولكن بقيت في ضميري بعض الالغاز التي حرت في فهمها . فنحن والروس اصدقاء تربطنا اليوم اصرة كفاح عظيم ، ولم أفهم أن يختار الروس هذا الوقت بالذات ليؤجلوا تأشيرتي . وكنت أعرف عددا لا يحصى من زملائي في القلم ومن رجالات مصر ومن امثالها يتجولون كل يوم بين القاهرة وموسكو وكأنهم يتنقلون بين القاهرة والاسكندرية . فلماذا انا بالذات يحال بيني وبين هذه التجربة الكبرى . ثم اني اقرأ كل يوم ان الاتحاد السوفيتي منذ انقشاع الاستالينية قد فتح حدوده لكل الزائرين حتى من بلاد اعدائه .

وزاد من حيرتي اني شخصيا ، ولنتكلم بصراحة ، بغض النظر عن معتقداتي الشخصية ، لاقيت في بلادي وفي غير بلادي في مراحل عديدة ومتعاقبة ، وعلى امتداد عشرين عاما ، عنتا شديدا كلفني انا لقمة عيشي وانا حريتي وأمني . بل وما هو أخطر من هذا غير طريقي في الحياة وحولني من استاذ يعيش بين « اطلال » سبنسر ويتجول في «فردوس» ميلتون المفقود ويستمع مع شلي الى زعزعة الرياح الغربية ويسكن هاجس الابراج مع فرسان كيتس وسيدة شالوت الى اديب صحفي يضيع وقته ووقت قرائه على اشياء علم الله ان اكثرها هباء وزبد يذهب جفاء . كل هذا حدث لي لاعتقاد الكثيرين اني شيوعي خطير وهو شرف لا أدعيه وتهمة لا أنفيها . ولا شك أن الروس كغيرهم قد سمعوا بذلك . ولم يبق امامي الا ان اتصور ان لي ملفا سيئا عند هؤلاء القوم جعلهم يترددون طويلا امام اسمي لا يعرفون أيبتسمون أم يتجهمون .

وعلى كل فقد بقي اللغز عندي بغير حل ، ولا يزال . وكان مصدر راحة لي أن استعرض تجاربي وتجارب الغير المسلية وغير المسلية مع حفاظ الحدود في كل بلاد العالم . ذكرت ماحدث لصديقي الدكتور علي الجريتلي حين نزل مطار نيويورك لاول مرة عام ١٩٤٦ في طريقه الى مؤتمر بريتون وودز ، فقد استوقفه ضابط الجوازات وسأله هذا السؤال الغريب : « هل جئت الى امريكا لاغتيال رئيس الولايات المتحدة الامريكية ؟ » (وكانوا قبل ذلك بشهرين قد عثروا على قنبلة في البيت الابيض دسها شاب من كوستاريكا !) . وذكرت ما قاله لي ضابط الجوازات في ميناء نيويورك عندما وطئت ارض امريكا لاول مرة عام ١٩٥١ في طريقي الى جامعة بريستون قال وهو يتفحص جواز سفري « عملك محاضر في جامعة القاهرة . هل جئت لتحاضر في الشيوعية بجامعة برنستون ؟ » دعابات ثقيلة اكرم منها المقع الشامل فلخير ان يرد الضيف كريما من أن يلقاك رب الدار في جهامة واسترابة .

ثم حدثت مفاجأة . في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي ، فوجئت بدق شديد متوالي الضربات على باب غرفتي بفندق سلافيا ففزعت وكنت لا أزال في بيجامتي ، الى الباب لاعرف من الطارق وما الخبر . واذا بي وجها لوجه امام قنصل روسيا في بلجراد . وصاح اناتولي ستيبانيوك عبر الباب قائلا في بشر عظيم : « يادكتور عوض . لقد وصلت تأشيرتك » . قلت : أولا تفضل ثم قل لي ما الخبر . ودخل استيبانيوك الحجرة قائلا : « ناولني جواز سفرك . جاءتنا من موسكو أمس مساء برقية تقول ان اتحاد الكتاب في انتظارك . هات الباسبور لاعطيك الفيزا ثم اتبعني الى السفارة . » قلت في ارتباك : « ولكني غيرت كل شيء ، غيرت التذاكر وحصلت امس على التأشيرات لروما ولندن وباريس — بل وأبرقت لرئيس تحرير الاهرام بأني غيرت خط سيري — ان هذا غير ممكن فلنترك رحلتي الروسية الى فرصة اخرى » قال وقد بدا عليه حزن شديد « لا . لا . سوف يحزنون في اتحاد الكتاب اذا لم تزر الاتحاد السوفيتي . انهم اعدوا كل شيء لكي تزور ماتريد لابد انها كانت غلطة من موظف صغير في وزارة الخارجية أو في اتحاد الكتاب اهمل البرقيات أو لم يقدر من تكون . انني اعتذر بحرارة . »

وكان استيبانيوك طبعا يعتذر « للاهرام » لا لي ، فهو صحفي قديم ويعرف معنى « الاهرام » ولعلنا عندما التقينا لم يكن يسمع باسمي . ولكن صفتي كمحرر أدبي لجريدة « الاهرام » كانت مصدر حفاوته وارتباكاته السابقة .

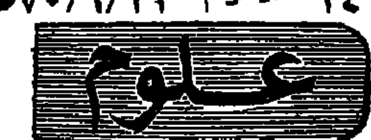
وكان لابد من اتخاذ قرار فوري . وحسبتها بسرعة البرق : ان رفضي دخول الاتحاد السوفيتي بعد أن جاءتني التأشيرة سوف يؤول على أنه موقف وانا جئت لاتعلم لا لاتخذ مواقف . ثم اني لست وحدي في هذا ، فهناك أيضا جريدتي .

وسلمته جواز سفري في استسلام . وهرول به الى السفارة الروسية التي كانت على مسيرة خمس دقائق . وفي دقيقتين كنت في بدلتي . في لحظة صبيانية اصبت برعب شديد على جواز سفري أن يحدث له شيء . فانت خارج بلادك بلا جواز سفر رجل فقد دليل وجوده . وبلغت السفارة فوجدتها لاتزال مغلقة . لقد كانت الساعة السابعة والربع . ودرت حول السور فرأيت من خلال زجاج النافذة صاحبي اناتولي ستيبانيوك مكبا على مكتبه ، فنقرت له زجاج النافذة فرآني ونهض وفتح الباب الجانبي وادخلني ثم أغلق وجلست امامه ارقبه وهو يتم الاجراءات مع زملائه وصوت الآلة الكاتبة يدق عنيفا اعنف من التيكرز . وسألني أين تريد أن تذهب ؟ قلت : موسكو ولننجراد . فقط ؟ نعم ، فقط . وكتبت الالة : موسكو ولننجراد . كم تحب أن تبقى ؟ قلت : اسبوعين . قال : فقط ؟ نعم ، فقط . هذا قليل . خذ شهرا . وكتبت الالة شهرا . ثم بعض التوقيعات وبعض الاختام ، وانتهى كل شيء .

ولم يتركني اناتولي : اتصل اولا بشركة الطيران الروسية وحجز لي مكانا في طائرة الغد ثم قال : هيا الى شركة الطيران العربية المتحدة نبدل تذاكر السفر . وكانت هذه اشق مرحلة في الموضوع . بالامس فقط ازعجتهم لتغيير تذاكري الى الغرب وهاأنذا ازعجهم اليوم من جديد لتغييرها الى الشرق . وفي الشركة شرحت لهم الموضوع . وادرك الرجل الذكي مصطفى عبد الله دقة الموقف فأولى الامر عنايته الشخصية . ولم يتركني اناتولي استيبانيوك الا وانا على جناح الطائر الروسي اليوشن وكأني وديعة يخاف أن تضيع في الطريق .

ولم انس قبل سفري أن ابرق لجريدتي بالعدول عن العدول .

هكذا من الاجل



علوم

المؤتمر الدولي لمرض السكر يشجع استعمال الاقراص للعلاج عن طريق الفم

د. على البدرى ممثل مصر

[][] عاد الى القاهرة الأساتذة الدكاترة على البدرى ومصطفى قالم واحمد غريب بعد تمثيلهم لمصر فى المؤتمر الدولى لمرض السكر الذى استمر اسبوعا فى بوينس ايرس واشترك فيه من اطباء العالم ٢٧٦٠ طبيبا وطبيبة يمثلون ٤٨ دولة ، ومن اهم اتجاهات ابحاث مرض السكر موضوع الانسولين وانواعه ، وطرق استعماله بعد ان تبين ان الجسم يفرز مواد مضادة للانسولين تضعف من مفعوله مما يعنى ان الاسراف فى استعماله بدون اشراف طبى يؤدى الى عدم فائدته للجسم .

[][] واعلنت فى المؤتمر نتائج الابحاث المتواصلة على استعمال الاقراص فى علاج مرض السكر ، وقد ايد معظم الاخصائيين استعمالها بعد ان تأكد انها تحتاج الى نسبة غير قليلة من المواد النشوية فى الغذاء ، وان الاقراص الجديدة « الداونيل » التى توصل اليها العالم الالمانى « ارنست فيفر » يستمر مفعولها على خلايا البنكرياس لمدة تصل الى ٥ ساعات ، وتساعدها على افراز مزيد من الانسولين

[][] ومن الابحاث الهامة التى اعلنها الدكتور « فلجان » الاستاذ بجامعة ميتشجان دراسته على وجود الاحماض الامينية من نوعى « ليوسين وارجونين » فى الدم وتأثيره على زيادة افراز الانسولين فى الجسم ، واتضح ان هذه الاحماض متوفرة فى اللحوم وبياض البيض بكميات كبيرة . ولهذا ينصح مرضى السكر بتناول اى كميات من المواد البروتينية كاللحوم والطيور والاسماك حتى فى وجبة الافطار ، وكان الدكتوران على البدرى وعلى العبادى قد نشرا عام ١٩٦٤ بحثا عن هذا الاتجاه وتوصلا الى نفس الحقائق .

[][] وايد اكثر الاطباء استعمال اقراص علاج السكر سواء من مركبات « السلفانيل يوريا » كالراستينون والدوانيل ، او مركبات « البايجوانيدز » كالانسورال والجلوكوفاج

[][] وقد ناقش المؤتمر بحثا للدكتور « عصام الدين جلال » مدير مركز البحوث والرقابة الدوائية عن ٣٥٠ حالة مريض بالسكر وعامل الوراثة فى انتقال المرض

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

● قومبانية التليفون فى القطر المصري ليميتد محلات توكيلها مصر والاسكندرية وبور سعيد والسويس واسيوط والزقازيق تتعهد هذه القومبانية بوضع الاجراس الكهربائية وصيانتها وبمد خطوط تليفون مخصوصة فى كل مدن القطر المصرى وبنادره وكفوره واذا اريد استعلامات عن ذلك فيتخابر احد التواكيل المذكورة آنفا .
المدير ج.س ستيفنسون

● سيحتفل فى الشهر القادم بعقد قران سعادة الفاضل على بك يكن مدير الفيوم على احدى كريمات سعادة على باشا شريف وسيحضر القرآن نخبة من كبار العاصمة

(الاهرام فى ١١ سبتمبر سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	يوم باسم فى حياتك العائلية والعاطفية والعملية
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	تبدو مشغولا قلقا صباحا هادئا مساء
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	نجاح لمشروعاتك وخططك او يسرى احوالك واعمالك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	تهتم بشئون من حواليك او تضحى من اجلهم كثيرا
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	رحلة او زيارة متعبة نوعا فاجلها ان امكن
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	راحة واستقرار وهدوء وطمأنينة واحساس بالبهجة
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	كل شئ يسير بعناية الله والنتائج مشجعة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	اخبار تسرك من صديق او حبيب او مال ياتيك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	مسائل او مواقف تثيرك او تغضبك فتعامل بلياقة
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تطورات تجعلك سعيدا راضيا منشرحا متفائلا
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	مشكلة او صعوبة فعالج الامور برفق ولا تتعجل
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	تنشط اجتماعيا وتقابل شخصيات بديعة تماما

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

نهاية الأورانج أوتان

يعيش الأورانج أوتان وحيدا فى عالم كله غضب، وأولاده وأنصاره إذ عندما يصاب إصابة قاتلة يمد الفراش لرقدته الأخيرة ...

... ويكون هذا عبارة عن مصطبة من الغصون والأفرع . ومتى فرغ من هذه المهمة جلس ساكنا يرتقب نهاية الأجل .

صدق أو لا تصدق

شلالات ايجوازو بالارجنتين تعتبر أعرض شلالات فى العالم (عرضها ١٠ آلاف قدم) وتتكون من ٢٧٥ شلالا منفصلا

كان الطنون قديما من أنياب الحوت ذى القرن الحي قرون للحصان الخرافي الذي لا وجود له

الرقم القياسي : ٧٤٨ رقم ٨٩٬٢٨٩ ... يسجل فى رقم اعتبارى عن كيفية حفظ الموتى فى مقابر زجاجية

اعلانات مبوبة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

وظائف خالية

مطلوب بائع ادوية متمرن المخابرة تليفون ٥٩٢٠٠ و ٨٤٩٧٠١

مطلوب بمشرفة طوال اليوم لتسليمها مصنع يدوى بسيط بشبرا للادارة الكاملة لعدم التفرغ ت ٢٢٠٩٧

شركة كبرى ق ٠ ع
تطلب آنسات وسيدات بالثانوية العامة أو مايعادلها لايقل السن عن ٢٥ عاما . اكتبى بالتفصيل لرقم ٥٦٣ الاهرام « الجلاء »

مجلة ازياء عالمية تطلب مصممين ومصممات للازياء
من الحاصلين على مؤهلات فنية ومن ذوى الخبرة والموهبة كما تطلب **مانيكانات لعروض الازياء** التى ستقيمها المجلة شهريا فى ج.ع.م. اكتب بالتفاصيل لرقم ٩١١ بالاهرام فى موعد اقصاه ١٨/٩/٧٠

شركة زراعية تطلب مهندسين
استصلاح وزراعة للعمل بالسودان خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات وتذكر الخبرة والمؤهلات العلمية تفصيليا اكتب لرقم ١١٤٤ بالاهرام

لراسبى الثانوية العامة وحملة الاعدادية وراسبيها مركز القاهرة اللاسلكى
٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣
يعلن عن قبول دفعة جديدة من الجنسين لاتمام معاونى اللاسلكى والراديو والتليفزيون — ولخريجى مدارس اللاسلكى والكليات والمعاهد العليا العملية والهواة دراسة عملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون **النشرة والاستعلامات طول اليوم**

★ مطلوب بائع مخصص فى الملابس الرجالى الاتصال تليفون ٨٦٧٤١٨
★ مطلوب فراش نوبى السن من ١٤ — ١٦ المخابرة ت ٩٣٢٤٩٢
★ مندوبو ومندوبات اعلان بالمرتب والعمولة لمجلتين كويتية ولبنانية ت ٩١٢٣٠١
★ مطلوب تايبست — معهد الظاهر بيبرس تقاطع ش سعيد وش قنطرة غمرة بغمرة .
★ مطلوب سكرتيرة متمرنة حسنة المظهر تجيد البيع والعلاقات العامة ت ٩٠٦٢٣٦

فرص

خصم ١٠ ٪ من السعر الرسمى
للكراسات والكشاكيل
بشركة مكتبة همام ١٧ شارع الموسكى ت ٩١٤٠٠١

مدارس ومدرسون

مدارس الارومان الخاصة
تعلن عن فتح اعادة القيد للراسبين بالصف السادس الابتدائى ١٣ جنيها سنويا ووجود أماكن بالصف الاول الاعدادى ١٤ جنيها سنويا
٤ شارع الخطيب بالدقى

مدرسة الانشاء الثانوية الخاصة
١٤ شارع صفية زغلول بالمنيرة ٢٨٢٦٧
بنات صباحا
وبنين مساء
تستقبل العام الدراسى الجديد مستبشرة بنتائجها الباهرة
تعلن عن موعد افتتاح الدراسة فى ٣ اكتوبر سنة ١٩٧٠

مركز التدريب المهنى للاسلكى التليكميونيكيشنز
القاهرة ٥ شارع الشريفين ت ٥٥٥٥٩
الاسكندرية ١٣ ش الغرفة التجارية ت ٣٣٩٤١
تعلن عن قبول دفعة جديدة من حملة الاعدادية لقسمى معاونى اللاسلكى ، وهندسة الراديو والتليفزيون نظريا وعمليا
الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٩ مساء .

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة ت ٩٢٤٤١٩ لاصلاح الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز

اتصلوا بالشركة الهندسية لاصلاح الثلاجات ، والغسالات ، والسخانات والبوتاجاز ت ٤٥٨١١

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٣٤٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا — ضمان للاصلاح

اصلاح وصيانة

★ لاصلاح ثلاجتك . جهاز التكييف بواسطة فنيين متخصصين بسرعة واتقان ت ٧٥٦٦٩
★ (ميدكول) لصيانة اجهزة التكييف الثلاجات . الغسالات البوتاجازات السخانات خدمة ممتازة ت ٨٣٠٣٠٧

ملابس وادوات رياضية

مجموعة مضارب التنس التى لدينا لم تجتمع فى أى محل واحد فى العالم أجمع .
تفضلوا بزيارتنا ومشاهدتها
بيت الرياضة مرزوق
١١ شارع شريف باشا بالقاهرة : ت ٤٥٦٨١

للايجار

ت ٥٢٠٢٣ — شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس .

شقق مفروشة وخالية — بالبلد زمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٢٣ وت ٥١٤٠٨

للمغتربين شقق مفروشة بأسعار مغرية بالاسكندرية لاى مدة ت ٨٢٤٧٧٩ بالقاهرة

★ شقة مفروشة حجرتان نوم وسفرة وانتريه بالكماليات تليفون ٨٧٢٧٨١
★ شقة مفروشة غرفتان بجوار طب القاهرة بالتليفون والكماليات ت ٣٠٧٥٥
★ مخبز مرخص بمعداته وبيارة بالقلعة بدرب صبيح بدرب الحصر ت ٨١٥٦٨٥
★ دور مفروش لوكس ٧ غرف ومنافعها بأرقى منطقة بالدقى ناصية ت ٨٤٣١٢٢

للايجار شقة لوكس مفرغ وصالة بالديكور ومخفضة بروكسى المخابرة ت ٩١٢٢٠٢ من ٦ — ١٠ مساء

★ بهليوبوليس دور بفيلا مفروش بالتكييف ٣ نوم بجوار نادى هليوبوليس ت ٦٣٦٧٦
★ غرف مفروشة مستقلة للانسات بشبرا بجوار كنيسة مارمرقص ت ٩٤١٩٣٠
★ شقتان مفروشتان الاولى لوكس بالكماليات بموقع راق والثانية عادية ت ٩٣٧٥٦٢
★ بالزمالك شقة مفروشة ٥ حجرات بالديكور وجميع الكماليات ت ٨١٩٠٥٢
★ شقة مفروشة بمصر الجديدة ثلاث غرف ٢ نوم بوتاجاز فريجيدير ت ٨٧٤١٩٩
★ غرفة مفروشة مستقلة لطالبتين مغتربتين محافظتين — دقيقة للجامعة القاهرة ت ٩٨٤١٨٧
★ شقة مفروشة بمدينة نصر ثلاثة نوم وجميع الكماليات لستة اشخاص ت ٢٥٤٧٦ طول اليوم
★ شقة مفروشة بالكماليات بمصر الجديدة ثلاث غرف وصالة بالتليفون ثلاجة وسخان تليفون ٨٧٦٦٣٩
★ مخزن مساحته ٣٥٠ م ناصية مسور وبداخله حجرة خفير بدار السلام تقسيم البساتين المخابرة تليفون ٤٣٣٨١
★ للايجار شقة مفروشة ٤ حجرات بالكماليات والتليفون بشارع كوبرى الجامعة بالمنيل المخابرة تليفون ٨٤٦٧١١ — أو — ٨١٤٣٩٤
★ بمدينة نصر للايجار شقة مفروشة لوكس جديدة غرفتا نوم وسفرة وصالون عمارة ٥٠ بجوار لاباس المخابرة البواب او تليفون ٨٤٦٢٠٨
★ شقة مفروشة بالكماليات صالون وسفرة ٢ نوم ٢٨ ش عدلى كفافى شقة ٢ بجوار سينما كريستال بالنزهة مصر الجديدة المسلينة ٤ — ٨ يوميا

سيارات

لشراء سياراتكم وشحنها من المانيا
ملاكى مرسيدس فولكسفاجن واوبل جديد ومستعمل وكذلك جميع أنواع اللوريات المرسيدس والدويتس «النمر» باختلاف احجامها انهاء جميع المعاملات فى أقل من ٢٤ ساعة . اعداد كبيرة من جميع الانواع متوفرة فى جراجات الشركة خبرة عشر سنوات
لتصدير السيارات الى جميع أنحاء العالم اتصلوا
بشركة « ايروكار للتصدير » نصار
EUROCAR - E. F.
Nassar World-Wide
Automobile Export
6 FRANKFURT/Main
Taunusstr 52 - 60
Tel: 238411 & 251789
Telex: 04 - 14394
Cable: EUROCAR
Frankfurtmain

مدارس قيادة السيارات

R.A ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان
اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة .
★ تعلموا قيادة السيارات بأحدث الموديلات فى ٧ ساعات شيراتون موتورز ١١٧ ش التحرير الدقى « قبل ميدان الدقى » ت ٩٨٤٠٤٧

سجاد وكليم

بشرى لعروس اليوم
سجاد أكلمة مشايات من المصنع للمستهلك بأقل الاسعار بالقاهرة بالجمعية التعاونية للتربية والتعليم ٣٠ شارع المبتديان بالسيدة ٣١٨٥٤

مطابع

★ المطبعة العربية الحديثة طباعة انترتيب عربى وافرنجى ت ٨٢٦٢٨٠

دار القومية العربية للطباعة طباعة حروف وانترتيب والوان ت ٨٣٦٢٢٤

خدمات عامة

★ لحملة الثانوية العامة قديم وحديث وبدون مجموع للالتحاق بكليات الجامعة اللبنانية ومتابعة الدراسة باشراف اساتذة جامعيين اتصلوا بالاستاذ الدروبى بالقاهرة ٨ ءا٥ شارع النمر تليفون ٧٥٤٢٢

منتجات زراعية

★ ثمار برتقال صيفى لحديقة ٢٥ فدانا طلبة مركز بيا ت ٨٤١٣٤٦

للتنازل

٤ حجرات وصالة بموقع ممتاز بهليوبوليس ايجارها ٢٨٫٥٠ ج — بالمفش والعقد — ت ٤٠١١٥

جراج بهليوبوليس ٦٠ سيارة ايجار ٣٠ ج — للجدك ١٢٠ ج ت ٤٣٩٢٣

شقة مفروشة ٣ غرف وصالة بهليوبوليس لمهاجر ايجار ٤٢٣ ق ت ٥٧٢٣٣ طول اليوم

★ للتنازل جراج متسع ٥ مداخل بحى راق لعدم التفرغ ت ٤٦٦٤١
★ شقة أربع غرف وصالتان بمفش كامل مودرن والديكور ١٠٠٠ ج ٣٠ ش الشيخ ريحان شقة ٦ ناصية وزارة الداخلية

للبدل

مطلوب شقة ٤ غرف او ٥ بالقاهرة بايجار متفاوت بدل شقة ٣ غرف كبيرة بلوازمها دور ثالث بحرية قبلية قريبة جدا من ١٢ خط مواصلات بروض الفرج ايجارها قديم صار ١٧٧ ق ـ ت ٩٤٧٩١٠ و ٨٦٤٤٧٨

★ حجرتان وصالة لوكس ٥ ج بالاوغلى باخرى ٣ — ٤ غرف بوسط البلد ت ٢٨٢٩٤
★ بالنزهة ثلاث غرف وصالة باركيه لوكس للبدل باربع او خمس بجاردن سيتى — الزمالك — الدقى ت ٦٠٧١٣
★ شقة لوكس ست غرف لوران الاسكندرية للبدل بشقة خمس غرف بالزمالك جاردن سيتى الدقى ت ٨٩٧٦١١ القاهرة

مساكن للطلبة المغتربين

للطالبات والموظفات والمغتربات
غرف مفروشة شارع عبد الحميد الديب نمرة ٢٨ ارض شريف شبرا

★ سكن مفروش للطالبات والموظفات بالكماليات ثلاجة سخان . بوتاجاز ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة الحجز تليفون ٨٧٧٥١٤

دار الرعاية للطالبة
بأجمل موقع بمصر الجديدة اقامة وتغذية ورعاية كاملة للطالبة من سن التاسعة للرابعة عشرة باسعار معتدلة الاماكن محدودة ت ٦٠٧٣٣

للبيع أو للايجار

★ للبيع او للايجار فيلا دوران منفصلان مفروشة بالدقى الاتصال ت ٨٠٣٦٠٧

مطلوب شراء

نشترى بسعر مرتفع تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٢٣٦٤ — ٤٧٠٢٩

مطلوب ماكينات تريكو فورا سنجر ٨٨٨ و ٧٧٨ وخلافه ت ٩٢٢٢٩٠

هانى التليفزيون يشترى
تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران . وخلافه ت ٨١٨٥١٠

نشترى فورا وبأحسن الاسعار تليفزيونات ، ثلاجات ، غسالات افران ، سخانات ت ٩٠٣٠٦٢ — ٥٠٣٣٩

نشترى جديدا وارد الخارج ثلاجات . غسالات . افران . سخانات تكييف هواء (شركة الشرق للتجارة) ت ٩٠٣٣٤٠

مطلوب قطعة ارض بسعر مناسب بمدينة نصر بأى منطقة ت ٨٣٧٨٢٢

نشترى فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ مستورد وثلاجات وبوتاجازات وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

محلات الشرقية للاعمال التجارية
٩١٨٣٣٢ — ٩٣٢٧٦٥
تشترى باعلى سعر — تليفزيونات ثلاجات، غسالات، افران ، سخانات ريكوردر ، شرائط ، سينما ، بروجكتور ، مراوح ، أدوات تصوير ، بشرط أن تكون جديدة بالصندوق .

★ نشترى تليفزيونات ١٤ و ١٦ و ١٩ وثلاجات وغسالات وسخانات وماكينات خياطة ت ٢٨٨٣٠
★ مطلوب شراء قطعة ارض للبناء بالدقى ٤٠٠ متر — ٥٠٠ متر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٢٣٣٩٧
★ مطلوب ثلاجة . فرن . غسالة ريكوردر . سخان . تكييف . تليفزيون سينما خلاط ت ٤٠٠٠٨
★ مطلوب بحى هادئ منزل يدر ايرادا مبانى حديثة بحوالى ٥٠٠٠ جنيه أو أرض فضاء ٢٠٠ متر تقريبا بحوالى ٢٠٠٠ جنيه تليفون ٨٢٤١١٨ السماسرة يمتنعون

مزادات

اثاثات شقة ... بالمزاد
اليوم الجمعة — ١٠٫٣٠ صباحا
١٠ ش محمود عزمى بالزمالك
الخبير انطون غطاس

الخبير فاروق عبد العزيز
يعلن لعملائه عن افتتاح صالة **البورصة الجديدة للمزادات**
١ شارع البورصة الجديدة ناصية قصر النيل
ترخيص ١٨ وزارة التموين ت ٥٢٨٥٠
وادارة الصالة تستقبل كل ما هو ثمين ونادر لعرضه بالمزاد القادم

بسبب الهجرة بلول المعادى بيع هام بالمزاد العلنى
اليوم ١١ سبتمبر ١٩٧٠ الساعة ١٠ صباحا محتويات فيلا كاملة ١٢ غرفة و ٢ صالة معظمها صناعة فرنسى وايطالى وانجليزى ٢٧ ش مصطفى كامل بجوار بنزايون
ص ٦٣ قيد ٨٨ تليفون ٢٥٢١٥
الخبير السيد ابو احمد

للبيع

★ عيادة دكتور باطنى كاملة بميدان السيدة زينب ت ٨٠١٨٩٥ ، الوسطاء يمتنعون .

بشرى لعروسين
للبيع محتويات شقة كاملة بوسط البلد وبالكماليات ايجار قديم ويحق التنازل عن عقد الايجار ت ٩٢٠٦٩٩

فرع الشركة الدولية ت ٩٣٧٥٦٢
نشترى ونبيع [الجديد] تليفزيونات توشيبا ١٧ و ١٤ ب ١١٥ ج و ٨٥ ج ثلاجة ب ٧٦ ج سخان ب ٥٨ ج طقم صينى ب ٣٢ ج

ماكينة خياطة يابانى بالموتور
والقاعدة جميع الاشغال برودرى وعراوى ، فرن ، رويال روز ٤ شعلات وشواية ، ثلاجة ايديال ٨ اقدام ، تليفزيون نصر ١٩ بوصة غسالة ، كاميرا ياشيكا ت ٨٦٧١٧٩

★ للسفر تاكسى R ١١٠٠ كالجديد بالعداد كاوتش جديد رخصة سنة وللاستثمار شقة تمليك غرفتان وصالة بالفرش او بدونه بجوار الجامعة المدفوع ٦٥٠ ج مطلوب ٤٥٠ ج ت ٩٨١٩٦٤
★ اليوم بالمعادى سفرة . انتريه تليفزيون . راديو . بيكاب . استريو بالموبيليا . مكنسة . ساعة بركيه . خلاط ناشيونال . ريكوردر . اسطوانات . مجموعة فازات وكاسات كريستال وزجاج واشياء اخرى ٨٦ ش ٩

للبيع ثمار حوالى ١٨ ق برتقال ونخل زغلول بأبو حمص الاتصال ت ٤٧٧٧٣ اسكندرية ٧ مساء او ٩ الاهرام اسكندرية .

★ منزل بشبرا ٢٥٥ مترا مربعا ايراد ٢١٣ ج ت ٢٣٥٧٧
★ بالمعفش ٥ حجرات بروكسى امام الميريلاند ايجار ٥٠٠ره ج ت ٣٠١٢٠ — ٦ — ٨
★ فرصة للعرائس طقم فضة وطقم صينى وفازات وتحف بالصندوق ت ٨١٤٦٦٥
★ غسالة وستنجهاوس بالصندوق نصف اوتوماتيك ٩ ارطال وارد الخارج تليفون ٨١٢٩١١
★ عمارة ٦ ادوار وفيلا ٦٠٠ م٢ ناصية بالترعة البولاقية شبرا سنويا ١٠٠٠ جنيه تليفون ٩٤٤٥٥٦
★ للبيع بالجدك محل خردوات ايجار ٢٧٥ قرشا ١٨ شارع المنتصر بالعجوزة خلف عمارات السعوديين
★ مهاجر يبيع ثلاجتان وستنجهاوس ١٦ وبوش ٩ وبوتاجاز ٤ شعلات وغرفة طفل ايديال حالتها جديدة ، ت ٣٢٧٥٦
★ للبيع تليفزيون توشيبا ١٩ بالصندوق جديد و ١٧ وثلاجة ايديال ٩ اقدام موتور بوش بحالة جيدة ت ٩٠٨٥٨٤
★ ثلاجة ٦ اقدام وبوتاجاز مسطح وحجرتا نوم وسفرة وانتريه باسعار مغرية تصلح للشقق المفروشة تليفون ٩٣٠١٦٠
★ للبيع غرفة نوم عروس فاخرة بالفرش والستائر والسجاد نهائى ٣٧٥ جنيه تليفون ٨٣٦٩٦٦ — الوسطاء يمتنعون
★ للمهجرين شقة ٤ غرف وصالة بمصر الجديدة ايجار ٦ جنيهات ممتازة الموقع والمواصلات للبيع بمحتوياتها ٣٠٠ جنيه ت ٨٧٨٧٧٦
★ للبيع شقة تمليك حجرة بمنافعها مفروشة على النيل شارع ابو الفدا بالزمالك رقم ١٣٧ الاتصال تليفون ٤٠٢٥٧ من ٦ الى ٨ مساء
★ لعدم التفرغ مدرسة خاصة معانه درجة ثالثة ٣٠ حجرة وقاعة اجتماعات ٦٠٠ م٢ تباع ارض ومبان وحق استغلال تليفون ٩٤٤٥٥٦
★ مكبر ماجنيفاكس ١/٢ اوتوماتيك ٣ عدسات جديد ، كاميرا روليفلكس حالة ممتازة بالروليكين والفلترات وخلافه وفلاش الكترونى ت ٨٩٤٠٢٩
★ محل كبير يصلح لجميع الاغراض الصناعية والتجارية شارع طوسون باى ١٢٤ بالزيتون بجوار العذراء للبيع أو المشاركة لمشروع ناجح المخابرة طول اليوم
★ بسبب السفر فيلا لوكس ملحق بها فيلا صغيرة وجراج وحديقة بسيدى بشر نهائى ١١٠٠٠ ج ، المخابرة اسكندرية ت ٦٣٦١٧ القاهرة ت ٩١٧١٠٧
★ للهجرة ميكروسكوب Zeiss طراز حديث للتحاليل والاغراض العلمية وريكوردر جروندج TK220 اتوماتيك ديلوكس جديد وكاميرا سينما ٨ مم اوتو زوم مع عدسات اضافية وفلاش وحامل وجهاز عرض ٨مم جديد ت ٨١٩٧٤١ من ٩ — ١٢ ص و ٤ — ٧م

فرصة نادرة وغريبة مصنع تانى لجميع الملبوسات
بمناسبة الافتتاح من الان ولمدة اسبوع
كمية محدودة من البالطو الحريرى شمواه ممتاز الوان تضحى للشهرة ١٤ جنيها نقط بلوفر رجالى صوف ممتاز ٣ جنيهات تفصيل البلوزة ٤٠ قرشا القميص الرجالى ٤٠ قرشا الفستان جنيه واحد حدد بنفسك السعر ؟؟ اخصم ثلث الثمن من باقى المعروضات ومبروك وفر مجهودك واحصل على جميع مايلزم العائلة من الملابس القماش والشمواه والتريكو والملابس الحريمى الداخلية من مكان واحد باسعارنا الغريبة — خامات درجة اولى ذوق راق ورفيع مع استعداد كامل للتوريدات .
١١٢ ش النزهة مصر الجديدة ميدان سانت فاتيما ت ٨٧٨٧٨٣

★ ٥٧٣ م٢ بشارع سليم بالزيتون ناصية موقع ممتاز ت ٩١٨٠٣٠
★ للبيع طقم كريستوفل مارلى جديد والمخابرة تليفون ٨١٥٦٨٢
★ تليفزيون فيليبس ١٧ هولندى حالة ممتازة كالجديد ت ٩٤٢٠٧٥
★ صيدلية شغالة بحى راق للبيع لاعذار قهرية ت ٧١٤٩٥ من ٤ — ٨م
★ خلاط كامل براون الماني بالفرمة جديد لم يستعمل تليفون ٩٤٩٨٦٣
★ ثلاجة ايديال ٩ اقدام وفريجيدير ١٤ قدما تليفون ٦١٢٧٢ GE
★ للبيع ثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدما بحالة جيدة جدا تليفون ٨٤٧٥٥١
★ ريكوردر فيليبس مع ١٢ شريط احدث تسجيلات ام كلثوم ت ٨١١٨٨٨
★ ريكوردر سونى ٥٦٠ ستريو آخر موديل بجميع لوازمه جديد ت ٨٣٩٣٩٧
★ ثلاجة كهربائية ١٠ اقدام ماركة جنرال الكتريك بحالة جيدة ت ٢٣٧٨٨
★ ماكينة خياطة وتطريز وعراوى مع الكتالوج والملحقات المانية ت ٨٧٩٤١٢
★ مسدس مرخص موزر المانى ٧٫٦٥ ست طلقات المخابرة تليفون ٩٣٧٢٢٤
★ بيانو المانى Steinweg بنطاء ثلاث ارباع ممتاز ٢٧٠ جنيها ت ٢٥٢٨٢
★ ثلاجة فلكو ١٤ ق ومكنسة المانية ١٠٠ ش خلوصى بشبرا — حلمى نجيب
★ كاميرا سينما بمشتملاتها وافلام خام ومصورة بالالوان ومكنسة تليفون ٨٠٢٨٨٢

عقار

★ مطلوب عمارة بمصر الجديدة بها شقة خالية لغاية تسع آلاف جنيه والوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٦٨٤٧
★ للبيع ١٨ قيراطا بالمنزل ٦ شارع القناطر مصر الجديدة المساحة ٢٣٢ مترا ايراد الحصة المباعة ٣٢ ج شهريا نهائى ٥٠٠٠ ج تليفون ٥٩٨٨٢

لظروف اضطرارية
منزل ٤٧٥٠ ج نهائيا ايراد شهرى ٣٦ ج صافى بعد اللجنة مبانى ٦٥ — ٦٦ وبه شقة خالية ٥ حجرات وصالة الاتصال ١١ ش الدكتور على ابراهيم مدينة الصحفيين امبابة .

فيلا لوكس دوران والارضى ناصية يسلم دور خال ب ١٠٠٠٠ ج ت ٨٣٧٨٢٢

★ للبيع عمارة بالعباسية ٥ ادوار ايراد ٥٧ ج ب ٨٥٠٠ ج ت ٩٢٠١٥٠
★ للهجرة فيلا بمصر الجديدة ٢٤٠م فاخرة دوران تسلم خالية ت ٨٦٥٩٧٨

٣٠٨م٢ خلف الميريلاند بمصر الجديدة المخابرة ت ٨٠٦٢٥٧ من ٥ — ٨ مساء .

★ عمارة حديثة ٥ ادوار ١٤٥٠٠ جنيه دين ٣٥٠٠ ج ١٥ سنة ت ٨٣١٧٤٣
★ للبيع منزل ٤ ادوار ايراد ٢٩ ج نهائى ٤٠٠٠ ج ت ٩٨٤٦٩٢ بعد الرابعة .

منزل ١٠٧٨ م٢ طابقين مبان قديمة على ناصية بميدان الساسية ت ٨٧٤٦١٠

★ بمنطقة كلوت بك منزل مساحته ٩٠ م ثلاثة طوابق ت ٦٢٤٧١
★ عمارة ايراد ٦٠ ج بها شقة خالية الثمن ١١٠٠٠ ج ت ٩٠٨٢٢٧
★ فيلا بالدقى دوران مساحتها ٢٢٨ م تسلم خالية ت ٨٠٣٨١٢

مطلوب استئجار

★ شقة ٣ غرف جاردن سيتى قصر العينى تدفع الديكور ت ٣٠١٢٠ ٦ — ٨
★ مطلوب شقة بوسط البلد تصلح مكتبا بالتنازل المخابرة من ٥ مساء ت ٨٧٤٢٩٦
★ مطلوب لمشروع تجارى شقة سلاملك أرضى . عدة دكاكين بميدان شارع رئيسى عام بمنطقة تجارية يفضل هليوبوليس . تدفع الديكور الجدك ت ٨٦٨٠٤٦ — ٨٦٨٤٢٥

شركات

★ بموجب عقد مسجل بدفتر قيد الشركات بمحكمة القاهرة الابتدائية تحت رقم ٣٢٣ شركات سنة ١٩٧٠ تكونت شركة توصية بسيطة باسم اولاد محمد احمد شاهين برأسمال ٣٩٠٠٠ جنيه لمدة ثلاث سنوات ، تنتهى فى ديسمبر ١٩٧٢ لصناعة وتجارة الصابون ومشتقاته والادارة والتوقيع للمهندس عادل محمد شاهين

تمليك

للتمليك شقة ٥ غرف وصالة على النيل تشطيب لوكس فاخر ت ٨٤٥٧٣٠

اختام مفقودة

★ فقد ختم رفعت متقريوس يعقوب من شبرا قسم الساحل وليس مدينا لاحد وكل مايستجد لاغ

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للهندسة والتبريد (كولدير)
تعلن عن مناقصة اعادة لف محركات كهربائية بين مقاولى القطاعين العام والخاص وتقدم العطاءات على النموذج الموجود بادارة الشركة بساقية مكى بالجيزة وتطلب الشروط والمواصفات من ادارة الشركة بالعنوان المذكور وآخر موعد لتقديم العطاءات عشرة أيام من تاريخ الاعلان .

شركة مصر للالبان والاغذية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
تعلن عن المناقصات العامة الاتية والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٦/٩/١٩٧٠ بمصنع سيكلام — المنتزه رمل الاسكندرية عن توريد :
١ — علب كرتون مستديرة ومستطيلة
٢ — تكيت مطبوع وشريط ورق للصق
٣ — صناديق خشبية .
ويمكن الحصول على شروط هذه المناقصة من مصنع سيكلام والادارة التجارية بمبنى مصنع القاهرة بالسواح الاميرية — نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم للمناقصة الواحدة بخلاف أجرة البريد ، وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية ، وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

شركة النيل لحليج الاقطان
٦ طريق الحرية بالاسكندرية
تعلن عن مناقصة انشاء صهاريج مياه عالى سعة ٥٥ مترا مكعبا بمحلج الشركة بكفر الشيخ طبقا للشروط والمواصفات والرسومات التى يمكن الحصول عليها من المركز الرئيسى للشركة ٦ طريق الحرية بالاسكندرية مقابل جنيهان
وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى مقداره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ فور رسو العطاء داخل مظاريف مغلقة يكتب عليها من الخارج « مناقصة انشاء صهريج كفر الشيخ » الى المركز الرئيسى للشركة فى ميعاد غايته ١٥/٩/٧٠ وستفتح المظاريف ظهر نفس اليوم ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين المطلوب ، وعلى ان تكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهر على الاقل من تاريخ فتح المظاريف وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء دون ابداء الاسباب

فرص مالية

★ مطلوب ممول ٢٥٠ — ٥٠٠ ج لعمل تجارى بفوائد مغرية وضمان ت ٩٣٧٢٨١

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

ادوات طبية

لتاسيس العيادات والتقسيط ارقى الاجهزة ، دارياتة ، سوق التوفيقية ت ٤٤٧٣٥

اطيان زراعية

★ للبيع ٢٠ فدانا بناحية مركز العياط جيزة ت ٧٥٣٦ — ٨٠٤١٠٤

اعلانات مختارة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

لوازم السيارات

مصر نقل أوتوبيس
عبد الملك غالى عبد الملك
القاهرة ١١٩ شارع رمسيس ت ٧٩٢٥٦
الاسكندرية تليفون ٣٢٢١٤

نظارات طبية

امتياز خاص للطلبة والطالبات تقدمه
نظارات سالى الطبية
الكشف مجانا والبيع بالنقد والتقسيط
١٢ شارع رشدى (الساحة) بعابدين القاهرة

احذية

أحذية حواء
ارقى الموديلات العالمية
٣٤ ش قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للبيع

هانى للتليفزيون
يبيع تليفزيونات مستوردة بالعملة المصرية
١٣٠ ج توشيبا ١٩ موديل ٧٠
١١٥ ج توشيبا ١٧ موديل ٧٠
١١٢ ج ناشيونال ١٦ موديل ٧٠
١١٥ ج تليمصر ١٩ موديل ٧٠
٨٠ ج نصر ١٤ ش ناشيونال
٩٠ ج نصر ١٦ ش ناشيونال
٨٤ ج نصر ١٦ موديل ٧٠
١٢٥ ج فيليبس ٢٣ موديل ٦٩
وتشكيلة رائعة من الساعات والراديوهات والنجف والثلاجات وماكينات الخياطة باسعار مخفضة امبابه ٣٥ شارع المحطة بجوار سيدى اسماعيل الامبابى تليفون ٨١٨٥١٠

مدارس ومدرسون

مدرسة الحلمية الثانوية الخاصة للبنات
معتمدة وتحت اشراف الوزارة نتائجها ممتازة . الدراسة صباحية . سيارات خاصة تقدم الطلبات للصفوف الثلاث ٩ ش على باشا ابراهيم بالحلمية الجديدة ت ٩١٨٠٩١

مدارس الاصلاح الخاصة
الادارة ٤٥٦ شارع الاهرام بالجيزة ت ٨٩٤٢٨٦
اعدادى بنين وبنات ١٢ ج سنويا
اعادة قيد ابتدائى ٩ ج سنويا
ثانوى بنين وبنات ليلى ١٢ ج سنويا
اعدادى بنين وبنات ليلى ١٠ ج سنويا .

من ارقى المدارس
مصر الجديدة الخاصة
ميدان الحجاز . مترو النزهة
● حضانة . روضة ●
● ابتدائى مشترك ●
لغات اجنبية . سيارات خاصة

مدارس التحرير الخاصة ذات المستوى الرفيع
منشية البكرى ت ٨٣٢٧٩٠ — ٩٣٩١٦٢
توجد اماكن لاعادة القيد بالصف السادس جميع المواد تدرس باللغة الانجليزية

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيمتر
بتصريح من الشركة B.B بفرنسا
٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثانى ت ٧٥٤٩٣
والتسليم فورا

غسالات

غسالتك الكهربائية الرائعة موج MOG
صنعت للخدمة الشاقة
اطلبوها من جميع معارض القطاعين (العام والخاص) المعرفى
٥ شارع عدلى ممر السياحة بالقاهرة ت ٩٣٣٠٤٧

اعلانات اسكندرية
للاستعلام ت ٣٠١٠٠

وظائف خالية

شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
تعلن شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند عن شغل وظيفة مدير انتاج من الفئة الاولى ورئيس المعمل الكيماوى من الفئة الثالثة وتقدم الطلبات على نموذج الشركة قبل يوم ١٥ الجارى بعد الاطلاع على الشروط بمقر الشركة .

سيارات

★ لداعى السفر فيات ٦٠٠ موتور مجدد ت ٤٦٤٠٧ اسكندرية من ٣ — ٦

البيع

★ للبيع لعدم التفرغ بوتيك ايجار رخيص بيوكلى ت ٣٦٣٩٦ من ٢ — ٦ م

للتنازل

★ للتنازل شقة ٥ غرف بوسط البلد للاستعلام كافيتريا مترو ش صفية زغلول

بسبب السفر للخارج
للتنازل شقة لوكس لربع حجرات وانتريه كاملة الاثاث وتتبير المتد برشدى الاسكندرية تليفون ٤٧٢٨٤

